الكواكب

العدد ٨٨١ - ١٨ يونيو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

أم كلثوم وعبد الوهاب
يتحدثان إلى الكواكب

•

آخر إشاعة حب في الوسط الفني

•

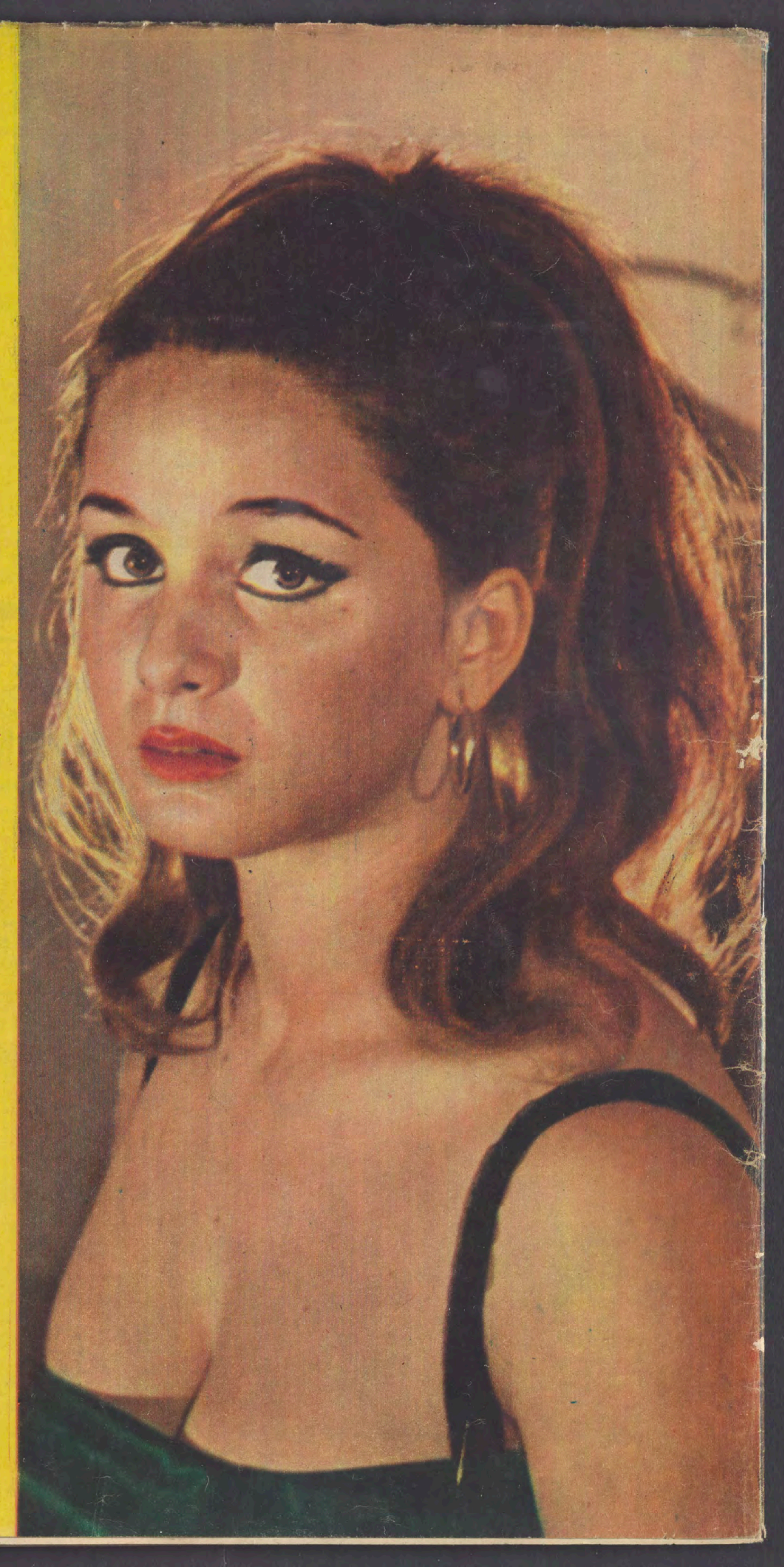
رسالة مفتوحة إلى
الدكتور الأهواني

•

حلقة جديدة من:
مذكرات محمد رشدي

•

حوار في الحب
مع:
نجلاء فتحي







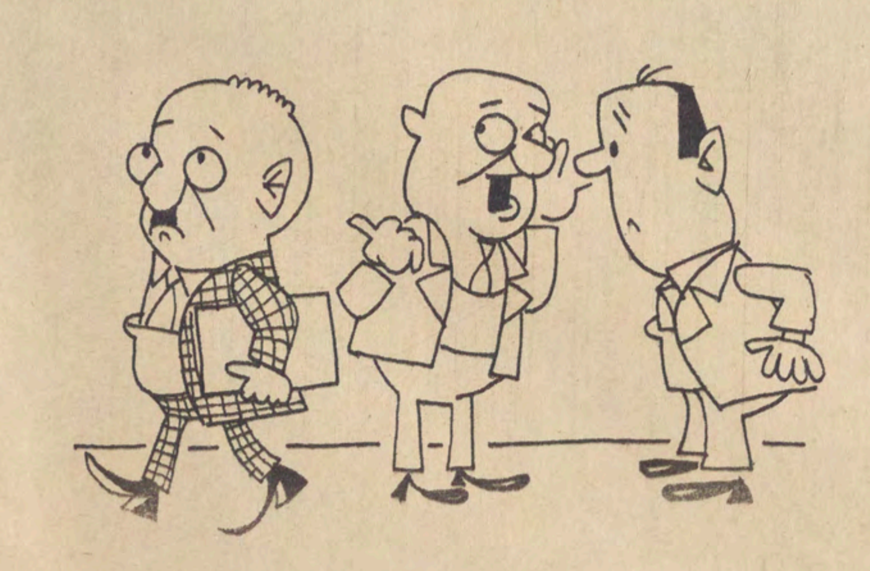
ولما تنشر الحديث اللى اديتهولك ابقى قوللى عشـــان الحق اكتب تكذيب ...



فؤاد المهنـــدس – انا قلت انى حاعتزل السينما لغاية ما الاقى افلام ابوخ من اللى مثلتها .. !!



آه .. يبقى لازم شريطة فاصـــل حالفني





الجماهير التى مـلات المسرح الرياضى بتونس .. وسهرات مع فنانة الشعب حتى الصباح ..

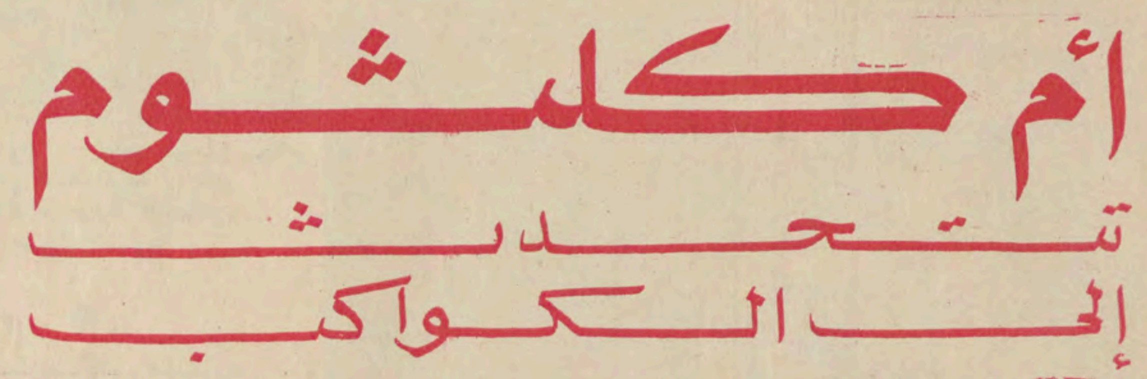
●

ام كلثوم .. تحيى جماهير الشعب التونسى . الذى التف لتحيتها .





السيدة وسيلة حـرم الرئيس التونسى .. تقبل كوكب الشرق



تونس : من صفية ناصف

عادت كوكب الشرق من تونس ، بعد أن غنت هنـاك فى حفلتين .. بلغ دخلهما ١٠٠ ألف دينـار . أضيفت الى ما كسبته للمجهود الحربى .. وسهر معهـا الشعب التونسى حتى الصـباح فى الحفلتـين ....

ام كلثوم . تقف فوق مسرح من الزهور .. لتشدو باغانيها .. وكانت الزهور اجمل تحية ..



←

.. ١٠٠ الف دينار .. كانت ايراد حفلتى أم كلثوم فى تونس . كان الاقبال على الحفلتين .. فوق ما يتصوره العقل . أحاط الجمهور التونسى فنانة الشعب .. .. بكل الحب .. وسهر معها حتى الصباح فى كل حفلة . وخرجت أم كلثوم الى الشارع التونسى . قابلت الناس وناقشتهم .. وعرفتهم .. وشاهدت الفنون التونسية .. على طول يوم كامل . وفى الحفلة الثانية .. التى امتدت حتى مطلع الفجر .. غنت فنانة العرب .. « أنت عمرى » .. ثم « بعيد عنك » . وفى الحفلة الاولى كانت قد غنت « الاطلال » و « فكرونى » .

والتقيت بام كلثوم . او حاولت بصعوبة ان أجد لحظة واحدة خالية .. يمكن ان اخطفها منها لحديث سريع .. كانت كوكب الشرق .. على امتداد الايام التى قضتها هناك .. مشغولة دائما . سواء فى حفلات الاستقبال التى تقام لها .. او فى حوار طويل مع المرأة التونسية . او فى مشاهدة الفنون التونسية . وبصعوبة شديدة .. استطعت أن أخرج بهذا الحديث :

● **ليست هذه أول مرة ... احس فيها بالتجاوب العميق .. بين المستمع وبينك .. فما هو تعليقك على هذا الاحساس ؟**

– هناك سر .. خلف تجاوب الجمهور مع الفنان .. فوعى المستمع .. وحفظه للاغنية .. دليل على حب المستمع للاغنية .. وتجاوبه مع الفنان .

● **ماذا عن انطباعك .. عن المرأة التونسية ؟**

– رأيت فيها الوعى الممتاز .. فهى مثقفة ثقافة متميزة .. ولها اهتمامات كثيرة .. وخاصة السيدة وسيلة حرم الرئيس التونسى .. أننى لا اجد الكلمات التى تعبر عن تقديرى واحترامى لهذه السيدة العظيمة .

● **كيف تختارين الاغانى .. التى تشدين بها ؟**

– أختار الكلمات التى لها هدف .. وأفضل الشعر لانه عظيم .. وكل القصائد التى غنيتها من اختيارى . ولا أفضل لحنا على آخر .. الا بمعانيه .. وطبعا كل الاغانى التى غنيتها تعجبنى .. والا ما غنيتها .

● **انتشر خبر يقول ان فريد الاطرش سوف يلحن لك .. ما صحة هذا الخبر ؟**

– خبر صحيح .. وأنا اتمنى أن اغنى لكل فنان .. لكن حتى الآن لم أجد الكلمات التى أوافق عليها .. ليلحنها فريد .

● **سمعت خلال جولتك ... الكثير من الموسيقى التونسية .. فما رأيك فيها ؟**

– أعجبتنى جدا .. والاغانى التونسية التى سمعتها .. أحببتها تماما .. وخاصة الاغانى الفولكلورية .. فقد هزتنى وانفعلت بها .. وهذا ما أقوله انصافا للحقيقة .. وليس للمجاملة



ام كلثوم .. توقع على عدد من اسطواناتها . بعد ان التفت حولها الجماهير تطلب صورة للذكرى ...

التجاوب الكبير مع الصوت العبقرى .. تعبر عنه هذه الحركة التى تظهر من احد المستمعين ...

عليه .. اجمل صوت بين مطربات تونس

لم تكتف احدى السيدات بالسماع .. فرفعت النظارة المكبرة .. لترى كوكب الشرق عن قرب .. انه الحب الكبير لسيدة الطرب

.. ولابد أن يحضر الفنانون التونسيون الى القاهرة ، حتى يستمع الشعب المصرى الى فنونهم الرفيعة .

● **صحيح انك سوف تتلين القرآن بصوتك ؟**

- ليست القصة هى تلاوة القرآن كله .. ولكن هناك مشروع تلاوة بعض الايات فى السيرة النبوية .

● **ما الذى يجعلك تتعجبين احيانا فى الغناء .. الى حد ابتكار كلمات جديدة تزيد من روعة الاداء ..؟**

- اندماجى مع الجمهور .. واحساسى برغبته .. وتجاوبه مع الغناء ..

● **هل ستواصلين عملك من اجل المجهود الحربى ؟**

- بكل تأكيد .. وسوف أزور قريبا لبنان .. والعراق والجزائر .. بعد ان زرت المغرب وفرنسا وتونس والكويت .

● **هل تحددين الاغنية التى ستقدمينها للجمهور قبل ظهورك على المسرح ؟**

- الحقيقة الجمهور له دخل فى تحديد الاغنية وانا مثلا فى تونس كنت عاملة بروفات على « انت الحب » .. لكن الشعب أحب « الاطلال » و « فكرونى » و « بعيد عنك » .. و « انت عمرى » .. فدائما بنكون مستعدين لطلب الجمهور .

● **ما هى مشاريعك القادمة؟**

- لا اريد ان اقول أننى ساعمل .. بل اعمل فقط .

● **ما رايك فى المطربين والمطربات الذين تستمعين اليهم وتفضلينهم ؟**

- كل فنان يقبل عليه الشعب .. لابد انه يملك شيئا هاما . وانا اقدرهم جميعا .

● **ما رايك فى الملحنين الشبان امثال الموجى وبليغ وكمال الطويل؟**

- كلهم لهم مواهب . القدامى لهم مواهب .. وكذلك الشبان اللذين ظهروا أخيرا .. وفرضوا انفسهم ونجحوا .

● **ما هى نصيحتك للفنان العربى ؟**

- أن يتفانى ويخلص للفن ..

● **هل تفضلين الاغانى الحديثة .. او القديمة ؟**

- احب الجديد .. والقديم .. ولكن الاغنية يجب ان تساير تطور المجتمع .. وروح العصر .

● **هل يمكن ان اسأل .. ما هو انطباعك عن تونس ؟**

- انا عاجزة عن تقديرى واعجابى بحساسية الشعب التونسى .. فقد لمست سرعة التجاوب مع كل مقطع جديد من الاغانى التى غنيتها . وتونس بلد عظيم .. وأنا أشكر كل الشكر .. السيدة الماجدة وسيلة بورقيبة على حسن استضافتها لى فى البلد الحبيب .. تونس .

وعادت كوكب الشرق .. وكان هذا هو الحديث الذى استطعت ان احصل عليه ..

صفية ناصف

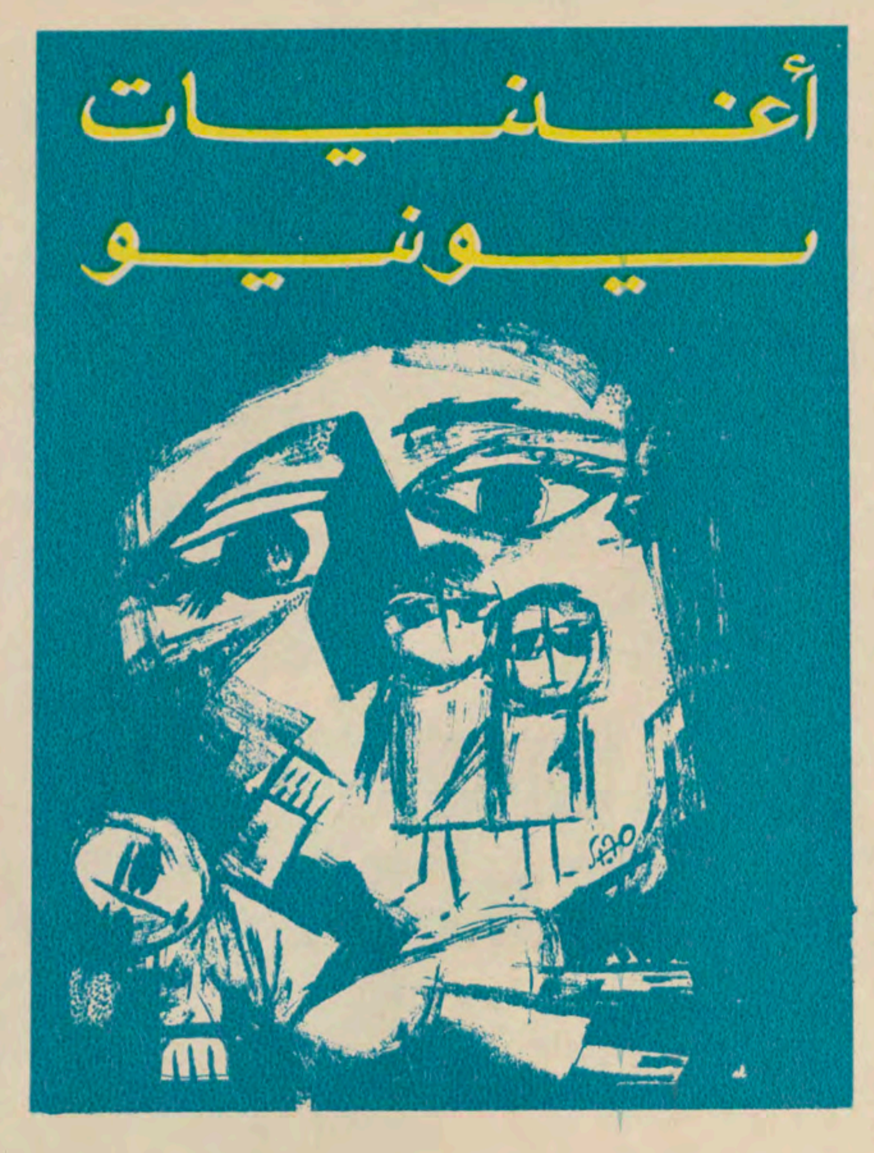


احتفالا بام كلثوم .. وقفت مواطنه تونسية .. تغنى الحانا تونسية ...

ام كلثوم اثناء الصلاة فى المسجد .. ترفع يديها مكبرة للخالق سبحانه وتعالى ..

الشيخ بوديه يقدم الغناء القديم لام كلثوم ...

أغنيات يونيو



بقلم : كمال النجمى

●● ليست من الاغنيات التى تمر على لجنة النصوص فى الاذاعة ، ثم تمر على الملحن ، ومنه الى المطرب او المطربة .. ثم ينفتح الميكروفون فتنطلق الكلمات والالحان الى كل مستمع يجلس الى الراديو مصادفة ، او يجلس اليه عن عمد وسابق اصرار ..

انما هى « كلاميات » غنائية ، منظومة او منثورة ، تخاطب الشعب المصرى والشعب الفلسطينى ، وتغنى للشعوب العربية كلها غناء مؤثرا مشجعا فى ذكرى الهزيمة والنكسة واحزان شهر يونيو او شهر حزيران ، وما يلتمع وراء هذه الاحزان المظلمة من نور الامل والنصر وتحرير الوطن العربى من غزاته البرابرة.

« نشيد الانشاد » .. أغنيات للكاتب الشاعرى الاسلوب ابراهيم عبد الحليم .. لاتجد فيها شطرا واحدا ولا تفعيلة واحدة من اوزان الخليل بن احمد ، لان ابراهيم عبد الحليم يكتب القصيدة النثرية .. وهو يكتبها ليفسح امام قلمه مجال التعبير عن كفاح الشعب وحياته اليومية ، ولا يكتبها جريا وراء مذهب القصائديين النثريين الجدد فى لبنان او غير لبنان ..

والحقيقة ان القصيدة النثرية كانت معروفة فى الادب العربى قبل هؤلاء النثريين الجدد بزمان .. وقد كتبها ادباء كثيرون طوال الخمسين عاما الماضية ، لا لالغاء موسيقى الشعر ، بل لتوسيع رقعة السماء التى يرفرف فيها قلم الشاعر او قلم الكاتب.

ونشيد الانشاد ، يخاطب ما اعتدنا منذ الهزيمة او النكسة ان نسميه « جماهير يونيو » .. وهى تسمية كادت تصبح تجريدا فلسفيا ، الا ان ابراهيم عبد الحليم يضعها فى اطارها الواقعى ملتصقا بنضالنا الدموى لطرد الاعداء الجاثمين فوق ارضنا :

مازلنا فى وضع المواجهة
ومازال العدو يعمل لاكمال مؤامرته
دم الابطال شهداء المعارك لم يجف بعد
ولا أحد يقبل ان يخون قطرة واحدة من هذا الدم
وراية الثورة مازالت مرفوعة عالية

وسيستمر النضال حتى النصر ! ..

ويقتضى النضال حتى النصر ان تعى جماهير يونيو الدرس وعيا صحيحا فلاتسمح لاحد بأن يحرف المعركة عن طريقها الذى ينتهى بالنصر على الاعداء جميعا من صهيونيين واستعماريين أمريكيين :

لقد طعنتنا امريكا فى وضح النهار

والخنجر الذى طعنتنا به مازال يقطر دما
ومازال موجها الى صدورنا

ولكن بقى أن ندرك بيقظة ووعى كامل ..
ان امريكا قد طعنت الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية فى نفس الوقت ..

وبالرغم من آن « نشيد الانشاد » نثر لا اثر للوزن فيه ، الا ان قارئه يتنسم منه رائحة شعرية ، وكأنه يطالع شيئا مما كتبه الشاعر التركى التقدمى المشهور ناظم حكمت الذى لبث حتى الساعات الاخيرة من حياته يهتف للتقدم الانسانى باللغة التركية ، فتنتقل هتافاته الجميلة الى جميع اللغات ! ..

وأشعار ناظم حكمت منقولة الى العربية ، وهى اشعار مؤثرة حقا ، تنبع من وجدان فياض بالشاعرية وحب الانسان والحياة والحرية .. وقد اثرت فى كثير من الشعراء العرب الجدد تأثيرا واضحا ..

وحسبك من جمال الذكرى ان تتذكر ناظم حكمت حين تطالع كلمات ابراهيم عبد الحليم ، وان كان لكلمات ابراهيم طابع خاص واسلوب خاص ..

● **اما الشاعر فرج صادق مكسيم فقد اودع – كما يقول – قلبه ولسانه فى حضن فلسطين واسم « مكسيم » اطلقه عليه الناقد المرحوم الدكتور محمد مندور .. كأنه اراد ان يعقد صلة بين هذا الشاعر وبين مكسيم جوركى الكاتب الروسى الشهير .**

والحقيقة ان الشاعر مكسيم ، يشبه من ناحية الصورة ، مكسيم جوركى فى شبابه .. ولا جناح على الشاعر مكسيم ان يقف التشابه بينه وبين مكسيم جوركى عند هذا الحد ..

والشاعر مكسيم يكتب عن مأساة فلسطين بشعور صادق كل الصدق .. « ان التاريخ الانسانى لا يمكن ان يتسع لفاجعة مثل فاجعة فلسطين ، بل ان التاريخ نفسه لا يستطيع ان يستمر تاريخا لجنس البشر مادامت فلسطين محتلة » .. هكذا يقول مكسيم – نثرا – فى مقدمة ديوانه الشعرى الصغير عن فلسطين وقد سماه « فلسطين حبى » ..

اما اوزانه التفعيلية عن فلسطين فانها مؤثرة ومحزنة ومثيرة .. ففلسطين عند الشاعر مكسيم اصبحت مأساة ذاتية يعيش فيها كما يعيش فى مأساة تتصل بصميم حياته الشخصية.

لماذا ؟
يطيرنى الشوق حين ينادى عليك
ويبكى دمى
كأنك ارضعتنى الف قرن
ولم يغطوا عنك قلبى المحب
ولا خبأوا نور عينيك عنى

ولكن .. ما العمل وقد وطئت اقدام العدو ارض فلسطين كلها وداست حرماتها وهتكت طهاراتها وقداساتها ؟! .. ما العمل ؟! ..

الالم ممض قاتل ، ولكن الشاعر يدعونا الى الارتفاع فوق هذا الالم الممض القاتل ، فلا وقت له ، ولا يصح الاستسلام لاثاره السلبية :

لا وقت للالم
لاشىء الا لا نهايات السماء
لاشىء غير النار والسلاح
والصحراء وصفحة الرادار
والشمس تصبغ الاعلام بالدماء
ياصاحبى ..
اولادنا لن يرفعوا الرءوس تحت الضوء
ابدا ولن يتبسموا
حتى يراق على فلسطين الدم !

ان قصائد الشاعر مكسيم عن فلسطين تنم عن شاعرية حقيقية تدعو الى التقدير مرتين : الاولى .. لاصالة هذه الشاعرية وصدقها ، والثانية .. لارتباط هذه الشاعرية الاصيلة الصادقة بقضية الانسان العربى ومأساته الكبرى فى مواجهة الصهيونية المتوحشة البربرية المتحالفة مع الامبريالية الامريكية التى لا تقل عنها وحشية وبربرية وعداوة للانسان العربى بوجه خاص !

●● **وشاعر العامية ، او الزجال ، محمد الفارس ، يغنى فى ديوانه الزجلى الصغير « سكة فجر » كما يغنى العصفور للفجر وقد بدت تباشيره من خلال الظلام ..**

والفجر المرتقب يتمثل لديه فى الانسان البسيط مطحونا تحت رحى الحياة ، وفى الانسان الثائر يحاول ان يكسر احجار الطاحون وينقذ المطحونين تحتها ، ويعيد تركيب اشلائهم رجالا ونساء واطفالا من جديد

واشعاره العامية اللافحة بكلماتها وتعبيراتها كرياح الخماسين تجوب مقاهى القاهرة وتلتقى بالضائعين والحالمين والساخطين والعاملين بأيديهم من اجل الحياة .. ثم تطير اشعاره بكلماتها وتعبيراتها اللافحة الى ميادين القتال لتقابل الجنود ، وتعبر المحيطات فتلتقى بالثائر جيفارا رمز عظمة الانسان الثورى فى عصرنا ، ورمز دموية الاستعمار فى تعامله مع الانسان الثورى فى عصرنا ...

و« سكة فجر » اشبه بأكلة شعبية غارقة فى الفلفل والشطة .. تتكلم بعامية مصرية « حراقة » مغرقة فى عاميتها المحلية .. قد لا يفهمها بعض ابناء الشعب المصرى ، فكيف بأبناء الشعوب العربية الاخرى ؟!

هذا هو عيبها الوحيد فيما يبدو لى ! ..



● من مواليد « برج العذراء » وقد اشتهر مواليد هذا البرج بهدوء الاعصاب والتسامح والطيبة

● استيقظ من النوم مبكرة وانام مبكرة الا فى الايام التى ارتبط فيها بأعمال فنية .

● ادخن سيجارة واحدة فى اليوم بعد طعام الغداء

● لا اذهب الى السينما كثيرا بسبب اعمالى الفنية

● احب اولادى اكثر من نفسى

● احيانا اقف فى المطبخ وأطبخ بعض الاطعمة الشرقية

● احب المسرح وقد اشتركت فى ثلاثة اوبريتات غنائية وامامى عروض للعمل بالمسرح الغنائى

● ايجار شقتى ٣٥ جنيها شهريا

● انفق على ملابسى ما لا يقل عن ٢٥٠ جنيها شهريا

● ابرز صفاتى الطيبة والكرم

● اكبر عيوبى التسرع والاندفاع فى الكلام فلسانى يسبق عقلى .

● اسعد لحظات حياتى ان اسمع خبرا طيبا

● لا تفوتنى اية جريدة او مجلة واقضى يوميا أكثر من ساعة فى قراءة الصحف والمجلات فى الصباح

● اقود سيارتى بنفسى رغم اننى أستخدم سائقا خاصا

● احب رياضة الى نفسى هى السباحة بعيدا عن عيون الناس .

● استمع الى الموسيقى المرحة فى اوقات فراغى لانها تشيع الهدوء وراحة الاعصاب .

● اختار ازيائى من الفساتين الجاهزة واحيانا اضع بنفسى تصميمات للملابس تتناسب مع تطور الموضة .

● فلسفتى فى الحياة دائما هى كن مع الله

● رسامة ولى لوحات يعرفها اساتذة الرسم ولكننى لم اشترك فى أى معرض للرسوم حتى الان

● اسير بانتظام على ريجيم ضد السمنة ولم اشعر يوما اننى محرومة من الطعام

● ليس لى رصيد فى البنك

● مديونة بسبب العمارة التى اقمتها

● اكبر امنياتى ان اعيش مستورة واظل اعمل فى الحياة الفنية حتى اخر رمق فى حياتى ..

شريفة فاضل

آخر إشاعة حب

حسام وشمس .. هل يتزوجان؟

● والحديث الذى يجرى على السنة الوسط الفنى هو حكاية علاقة الحب بين المخرج حسام الدين مصطفى وبين الممثلة الجديدة شمس البارودى

الاثنان يسميان ما يجرى على السنة زميلاتهم وزملائهم اشاعة عارية من الصحة وبعيدة عن الحقيقة

وهواة الحديث فى الوسط السينمائى يؤكدون أن ما يقولونه انما هو عين الحقيقة نفسها ...

وتعالوا نعرف الحكاية من بدايتها الى نهايتها .

حديث الوسط السينمائى يدور حول احتمال زواج حسام وشمس .. وقصة الحب نمت بينهما منذ التقيا فى فيلم « المساجين الثلاثة » .. حسام مخرجه .. وشمس أحدى نجومه .. ورست قصة الحب بزورق قلبيهما على شاطىء الزواج ..

وتحاول ممثلة شديدة الخبث وان كان سؤالها فيه البراءة والسذاجة ان تؤكد هذا الكلام

فتقول متسائلة : لكن ده حسام متزوج ومخلف ؟.. فترد عليها ممثلة اخرى بتعليق آخر : هو حبه الاخير خلص والا ايه ؟

ثم تقول ثالثة ــ ده كان حب زى كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليه النهار يسيح !!

ولا يتوقف الحديث .. وينضم الى هؤلاء اكثر من ممثلة وممثل .. والحديث هو الحديث .. حسام وشمس يعيشان قصة حب وقد اتفقا على الزواج وفى سهرة هادئة ضمت بعض الفنانات والفنانين جرى الحديث حول هذه القصة واراد أحدهم أن يؤكد انها حقيقة .. فراح يعدد دلائل هذه الحقيقة فقال :

ــ **ان حسام** وشمس يلتقيان فى أماكن عامة ويسيران معا فى شوارع هادئة وشوارع مزدحمة .

ــ **انهما يفضلان** دار سينما صيفية امتازت بالهدوء فى ضاحية الدقى ليقضيا جانبا من لقاءاتهما فى هدوء ..

● **ان حسام لا** يخفى تقديره الفنى لشمس فى كل مناسبة ، وقد رشحها فى بطولة سلسلة الافلام التى اعتزم انتاجها هذا الموسم ؟

لكن هل هذه هى الحقيقة فعلا ؟

تعال نستمع الى حديث حسام وشمس لعلك تستطيع ان تهتدى الى هذه الحقيقة وحسام الدين مصطفى أشتهر الى جانب مكانته كمخرج بهدوء الاعصاب ، وانا اعرفه منذ أكثر من عشر سنوات ، وما رايته يوما ثائرا او غاضبا .. لكننى فوجئت بوجهه يتلون بالغضب حين جرى الحديث بيننا حول هذا الموضوع .. قال حسام متسائلا :

ــ لماذا يخصنى الناس فى الوسط الفنى بهذه الاشاعات ؟. ولماذا انا بالذات تطاردنى الاشاعات بهذه القسوة؟ هل لان شخصيتى واضحة لا غموض فيها ؟

وتصرفاتى واضحة لكل الناس ، لا احاول ان اخفى شيئا لاننى اومن تماما بان اى تصرف من جانبى لن يسىء الى احد ،

وصداقتى لزميلاتى دائما على مرأى ومسمع من الناس جميعا .. لهذه الاسباب تطاردنى الاشاعات ويحاول بعض من يحلو لهم الصيد فى الماء العكر ان يتلقفوا مثل هذه الاشاعات ليضفوا عليها من عندهم اكاذيب يصبونها فى قوالب الحقيقة ..

واستطرد يقول : لو ان هذه الاشاعة لها نصيب من الحقيقة لحاولت ان اتوارى عن انظار الناس ، لكننى رجل مفتوح صادق مع نفسى ومع الناس ، وليس هناك من سبب يمنعنى ان اعلن اى شىء بصراحة وعلى الملا طالما ان ضميرى مرتاح لهذا التصرف .. والذى احب ان أؤكده للجميع ان علاقتى بالانسة شمس البارودى علاقة فنية بحتة ، فقد لمست فيها مواهب فنية قل ان تتوفر فى ممثلة اخرى وقد اخترتها لاحد ادوار البطولة فى فيلم « المساجين الثلاثة » فوجدت فيها كفاءة فنية ممتازة شجعتنى على ان أسند اليها دور البطولة فى فيلم جديد هو « الشجعان الثلاثة » الذى سأخرجه قريبا ، وانا واثق أن شمس سترتفع لمصاف النجوم فى أقرب وقت ، وسوف تسد بعض الفراغ الذى نشعر به جميعا بين نجوم الصف الاول ، ومن تكرار القول أن أقول أن من اكبر مشاكل الفيلم المصرى هو قلة المواهب الصالحة لادوار البطولة .. ولقد آليت على نفسى أن امهد الطريق لشمس البارودى واهيىء لها كل فرصة لتبرز مواهبها الفنية وتصبح واحدة من المع نجومنا .

هذه هى الحقيقة .. اما الشائعات فانا ادع اصحابها ينبحون ويثيرون العواصف ، كما يريدون ارضاء لاحقادهم

ثم قال ــ اما حكاية ظهورى معها فى اماكن عامة فليس عندى من تعليق اكثر من ان هذا دليل على صداقتنا البريئة التى يمكن أن تقوم بين اثنين يعملان فى حقل واحد .. وقد صحبتها فعلا الى احدى دور السينما الصيفية لسبب وهو اننى كنت رشحت الراقصة اميرة لتقوم بدور فى فيلم « الشجعان الثلاثة » ودورها مرتبط بدور شمس فى هذا الفيلم ، وبحثت عن دار السينما التى تعرض الفيلم «افراح» التى ظهرت فيه الراقصة اميرة ، وعرفت ان الفيلم يعرض فى دار سينما صيفية بالدقى فصحبت شمس البارودى الى هناك لتشاهد الفيلم معى بعد ان عرفت انها هى الاخرى لا تعرف الراقصة اميرة ، فما العيب فى ذلك ؟ وهل مجرد ظهورى معها فى احدى دور السينما يفسر هذا التفسير ..؟

وختم حسام حديثه قائلا :
اننى ارجو الذين يحلو لهم مثل هذه الاحاديث واختراع قصص الحب ان يكفوا عن اثارة اشاعات او اكاذيب حول شمس البارودى ، ومن الخير ان يؤيدوا الجهود المخلصة التى تساندها حتى تصل


حسام : علاقة فنية فقط



شمس البارودى : لاظل من الحقيقة لهذا الكلام !

فى الوسط الفنى

كل اشاعة فى الوسط الفنى وراءها سؤال يبحث لنفسه عن اجابة . والبحث عن اجابة يتحول الى فصول حاد يحاول اصحابه أن يجدوا الحقيقة ...

الى غايتها الفنية وتسد فراغا كبيرا فى حياتنا السينمائية

شمس تقول

اما شمس البارودى فقد كاد يغمى عليها وهى تسمع تفاصيل هذا الموضوع وقالت فى شبه صراخ — هذا كذب .. كذب . كذب

ولست أنا التى يثار حولها مثل هذا الكلام .. ان الوسط الفنى يعرف من أنا ، وقد اتهمونى بالغرور حين كنت احرص على

الابتعاد عن الجميع ، واؤدى عملى فقط ولا أتحدث الى اى انسان الا فى حدود ما يتطلبه العمل ، فلما عدلت عن هذا الاسلوب

وضعونى تحت أضواء اشاعاتهم وأكاذيبهم وانا لا يعنينى مثل هذا الكلام لاننى اعرف أن لا ظل من الحقيقة فيه : فالمخرج حسام الدين مصطفى اقدره واحترمه كفنان ومخرج كبير وقد لمست من احاديثه معى شدة اقتناعه بى كفنانة حتى أنه رشحنى لاعمال فنية كبيرة معه بعد ان تعاونا فى

فيلم المساجين الثلاثة ، فهل المطلوب منى ان اقاطع حسام الدين مصطفى حتى يقتنع مروجو هذه الكذبة البشعة بأن لانصيب لكلامهم من الحقيقة ؟ ان راسى يكاد ينفجر لمجرد أن سمعت هذا الكلام وحرام على

الذين جرت على السنتهم هذه الكلمات ان يحطموا أعصابى انا التى فرضت على نفسى العزلة الشديدة خشية القيل والقال .

●

هذا هو حديث حسام وشمس .. ترى هل استطعت ان تهتدى الى الحقيقة ؟

حسين عثمان

حديث ليس للنشر مع محمد عبد الوهاب

بقلم: راجي عنايت



مع عبد الوهاب في مطعم الباخرة «اوزوينيا» .. وحديث عن الريجيم

مذاكرة سيد درويش أفقدتني عيني اليمنى
عندما قبّل سعد زغلول يد أحمد شوقي
الموازنة التي أجريتها بين الصحة واللذة العاجلة!
قال شوقي "غني من شعري يا محمد.. على قد ما تقدر"

حول عبد الوهاب واوبريت مجنون ليلى، دار الحديث في الايام الماضية .. ذكرني هذا بحديث اخر حول هذا الموضوع وغيره من الموضوعات اجريته مع الفنان عبد الوهاب على مدى اربعة ايام كاملة، في عرض البحر فوق الباخرة «اوزوينا» التي تشق طريقها الى «فينيسيا».

«لماذا تهرب دائما من الاعمال الغنائية الكبيرة؟» .. كان هذا هو السؤال الذي طرحته على عبد الوهاب اكثر من مرة خلال رحلتنا الطويلة. في كل مرة كنت اطرح فيها هذا، يعتدل عبد الوهاب في وضع من يواجه استفزازا، ويكسو صوته اكبر قدر من الجدية يمكن انتزاعه من جو الاسترخاء العام، فوق الباخرة المختالة على صفحة البحر المتوسط .. ويقول كلاما اقرب الى الدفاع منه الى النقاش الحيادي ..

قال عبد الوهاب «انا مقتنع بالاوبريت، وان آوانها قد جاء .. بل واطالب الجهات المسئولة ان تتيح لي التجربة كاملة بدون عوائق روتينية!»

وينقلب جو الاسترخاء العام على توتر عبد الوهاب، فيعود ليقول ونحن نجلس على مائدة الغداء في مطعم الباخرة الانيق «الاوبريت عمل مرهق .. وبصرف النظر عن المسالة المالية، يقتضي التصدي لمثل هذا العمل حسبة دقيقة في نطاق الوجود الفني .. او التواجد الفني .. بصراحة يكفيني ان اقدم الى السوق اغنيتين او ثلاثا في السنة حتى احقق استمرار وجودي فنيا .. لكن التصدي لتلحين اوبريت سيضطرني الى الانقطاع لهذا العمل وبذل الجهد الشاق اكثر من سنة اذا اضفت اليها فترة اعداد العمل في جوانبه المسرحية المختلفة، وانشغالي بالاوبريت في هذه المرحلة وحتى ظهورها للجمهور حتى اضمن سلامة التنفيذ، اكان معنى هذا انقطاعي عن الانتاج وعن الاتصال بالجمهور اكثر من سنتين .. وماهي النتيجة بعد ذلك؟ تعرض الاوبريت شهرا او شهرين او ستة اشهر، ثم ينتهي العرض، وينفرط عقد الفرقة وتتبدد الالحان التي استغرقت مني اكبر الجهد ..»

ويحس عبد الوهاب انه تكلم اكثر مما يجب في هذا الموضوع، فيعود الى طبقه المتواضع الذي يحتوي على مجموعة من الخضر

المسلوقة بالماء ، ويروح يتناولها به في تلذذ كامل ، بشكل شديد

بين الصحة واللذة

وحتى يغير الموضوع ، في اطار من ذكائه الشهير ، يمضى عبد الوهاب يحدثني عن الريجيم الذى يتبعه في الاكل .. « منذ اكثر من ١٢ سنة ، احسست بتنميل في اطرافي ، وبعد جولات طويلة مع الاطباء المتخصصين ، وبعد تجارب مع عشرات الادوية .. قررت ان اخترع لنفسى علاجا خاصا ، بالاقتصار على المسلوق والابتعاد عن النشويات والدهنيات .. وكانت النتيجة تفوق على كافة محاولات الاطباء . لقد كانت المسالة موازنة بين الصحة واللذة العاجلة »

قلت « واخترت الصحة » ..

قال مبتسما في انتصار « بل واستطعت ان اقنع نفسى بان الطبق الذى امامي يحتوى الذ طعام في الوجود .. »

وتوقف عبد الوهاب عن الاكل ليمسح زجاج نظارته السميك ويقول «هل تعلم ان عيني اليمنى باظت من دابي على نقل نوت الحان سيد درويش ، على ضوء لمبة الجاز نمرة ٥ »

وعاد عبد الوهاب ليقول « ان سيد درويش في نظرى شيء ضخم مثل شوقي وسعد زغلول .. انه قيمة كبيرة في حياتنا ، وانا غير نادم على الجهد الذى بذلته في استيعاب الحان هذا الرجل .»

قلت « ارجو ان يدرك الكثير من فنانى هذه الايام معنى الكلام الذى تقوله »

قال « فنانو هذه الايام ، لا توجد فيهم طبيعة المثابرة والاجتهاد والرغبة في التقبل .. في بداية حياتي كنت اسعى الى المعرفة مهما كانت المشقة التي اتحملها . لم يكن هناك معاهد موسيقية او مراجع من اى نوع ، وكنت حتى استوعب التواشيح القديمة امضى الساعات الطويلة كل يوم مع رجل محيط بثروة واسعة في هذا المجال ، وكان الرجل قبيح الشكل بطريقة لافتة ، وكنت اتحمل جلساته الطويلة رغم عادة البصق التي لم يكن يتوقف عنها ، ورغم الرذاذ المتطاير الذى كان يملأ وجهى ! » .

موهبة استعمال الاذن

وانتهى الغداء ، ورفض عبد الوهاب بشدة اقتراحى بالتوجه الى القمرة للراحة ، واصر على ان جولة على سطح الباخرة افيد الف مرة من الاستلقاء في جو التكييف بالقمرة .. وعلى امتداد السطح الفسيح ، اخذ عبد الوهاب يحكى وهو يسير بقامته الممدودة النشيطة قال « لقد علمت نفسى بالصمت .. صالون احمد شوقي بك ، كان لقاء اقطاب الحياة المصرية في ذلك الحين ، وكنت صغيرا في السن ، غير قادر في مواجهة هؤلاء الاقطاب على ان انطق حرفا واحدا .. فتعودت ان استعمل اذنى فقط ، واستفدت كثيرا من هذه العادة . لقد تعلمت كثيرا في تلك الايام ، وعرفت معنى الفن وقيمته ..

اذكر انه في وزارة الائتلاف ، وفي جو من الصفاء ، زار سعد زغلول الشاعر شوقي في بيته ، وكنت وقتها في السابعة عشرة من عمرى اعبد شيئا اسمه سعد زغلول .. واخذت ارقب الزيارة في فرحة وفضول شديدين . واقبل سعد زغلول ليجلس الى جوار شوقي وسط تهليل الحاضرين ، وقال سكرتير سعد زغلول في خطبة منبرية .. يجب ان نسجل هذه المناسبة الفريدة ، مناسبة التقاء الخلودين .. خلود السياسة وخلود الفن .. فنهره سعد زغلول غاضبا وقال « اقعد بلاش نفاق وكلام فارغ .. الخلود الحقيقى هو ده .. خلود الفن « وتناول يد شوقي بالقوة وقبلها» ثم قال سعد زغلول لبعض المصفقين والمهللين « كل الكلام ده مافيش منه فايده ، بكرة يروح سعد ، وينتهى كل شيء .. بيت واحد من شوقي ممكن يخلدني اكثر من كل اللى بتعملوه »

وصمت عبد الوهاب قليلا ، واخذ يقطع سطح الباخرة في خطوات رشيقة وهو يستجلب سيل الذكريات .. قال « لن انسى يوم استدعاني شوقي الى حجرته وقال في تامل « عاوز تخدمني يا محمد .. غنى من شعرى قد ما تقدر »

هل يستجيب ؟

وتمر الايام والسنون ، ويعود الحديث من جديد عن مجنون ليلى ، وهل يلحنها عبد الوهاب ، ويتردد عبد الوهاب ، ويتكلم عن العقبات ..

هل يستجيب عبد الوهاب لامنية احمد شوقي القديمة ؟



ماجدة .. ترد على رسائل القراء

● هل صحيح انك ستمثلين دور جميلة .. ومن الذى سيمثل البطولة امامك وما اسم الفيلم ؟ .. وارجو أن ترسلى لى صورتك وعليها امضاؤك وصورة ايهاب ؟
هامل محمد ـ عنابة ـ الجزائر

ـ دور جميلة !! ما حصل من زمان . هذا سؤال غريب ياهامل خاصة انك من أهل الجزائر .. وحاضر سأرسل لك الصور

● دورك فى فيلم « القبلة الاخيرة » كان يتطلب لبس المايوه، خاصة فى لقطات شهر العسل على البلاج مع رشدى اباظة ، فلماذا لم ترتدى المايوه وهل تقاطعين المايوهات فى افلامك ؟ !
هشام جمال الدين ـ اسكندرية

ـ كل شيخ وله طريقة .. وكل واحدة لها أسلوبها فى الحياةوفى الظهور على الشاشة .. ولم أتعود لبس المايوه أمام الكاميرا طول حياتى الفنية . وهذا لا يعنى ان لبس المايوه غلط . بس دى طريقتى .. رجعية مش كده ؟!.

● ماهو احسن يوم فى حياتك ؟ . وماهو شعورك عندما تشاهدين العرض الاول لاحد افلامك ؟ . وما رأيك فى الفنانة زيزى مصطفى ؟ . وارجو ان ترسلى لى صورة موقعة منك وتكون ٦ × ٩ على الاقل لانك عزيزة عندى مثل أختى ماجدة ؟
نبيل الصافورى ـ الزقازيق

ـ العالم العربى كله عارفه .. مثل شعور اى متفرج يرى الفيلم لاول مرة ، أضحك وأعيط وانبسط وأزعل. كانت فى المراهقات كويسة . وهى اختك ٦ × ٩ بس

● هل أنت اخت مصطفى الصباحى قائد مركز تدريب المجندين فى طره البلد ؟ .. وهل خبر طلاقك من ايهاب صحيح . ارجو ارسال صورة تحمل توقيعك ؟
حمودة نور الدين ـ الاسكندرية

ـ شهادة الميلاد بتقول كده .. لكن هل حضرتك شرفت سجن طره قبل كده علشان تعرف قائد طره .. لسه ما أعرفش .. حاضر



● ماهو اول فيلم مثلت فيه. ومن تفضلين من المخرجين : كمال الشيخ ، نيازى مصطفى ، حسن الامام، وما رأيك فى نجلاء فتحى ؟

عبدالمنعم الهليلى سمير الطربانى

ـ فيلم « الناصح » . افضل كمال الشيخ رغم انى أحب أن اعمل مع نيازى وحسن الامام وأحب ان أعمل مع كل المخرجين ولكنى اشتغلت اكثر مع كمال الشيخ وارتاح معه . وللاسف لم أر فيلما لنجلاء فتحى ولكنى أرجو لها مستقبلا حسنا .

● انا من هواة التمثيل والتاليف وأجيد القراءة ولكنى لا احمل شهادات .. فهل يمكن فى المستقبل أن أمثل باللغة العامية فقط ؟ ..

نذير العاقل ـ دمشق

ـ عدم وجود الشهادات لايمنع من أن تكون ممثلا اذا توفرت لديك الموهبة .. وواصلت الدراسة بعد ذلك بدليل أن بعض المشتغلين بالسينما والناجحين فيها ليست لديهم شهادات. وان كنت أفضل أن تحصل على شهادة أولا .

● ارجو ان ترسلى لى صورة. وماذا كان شعورك عندما عرض عليك المخرج بطولة فيلم «جميلة» وهل تقبلين أن تقوم غادة بالتمثيل فى السينما . واذا خطبت غادة عندما تكبر هل توافقين ؟ ..

ـ حاضر سأرسل لك الصورة وفيلم جميلة من انتاجى وانا التى اسندت البطولة الى نفسى بالاتفاق مع المخرج طبعا . ولا أمانع فى أن تمثل غادة فى السينما اذا كان الدور كويس ويعجبها على الا يؤثر هذا على دراستها . ولما تكبر اطلب ايدها وأنا سأوافق .

● ماهى الاغنية التى تحبينها من اغانى موسيقار الشرق « فريد الاطرش » وهل هناك عمل فنى بينكما بعد فيلم « من أجل حبى » وأرجو ارسال صورتك ؟ ..

نبيه توفيق ـ لبنان ـ عاليا

ـ «حكاية غرامى» . ماحصلش نصيب لسه .. جايز يحصل فى المستقبل . وسأرسل الصورة



فايزة أحمد
ضيفة الحلقة القادمة

● ساءنى كثيرا ما لاقيته من مضايقات دكتور عبد الرازق حسن لك وأؤكد لك ان نسبة جمهورك فى السودان ٩٥ ٪ من رواد السينما . . وأرجو ان ترسلى لى صورة ؟ ..

سليمان عبد الغفار ـ السودان

ـ الحق دائما ينتصر والكفاءات تجد احيانا صعوبات فى الطريق. ولكنها سحابات صيف تنقشع.. والسينما دائما للسينمائيين فى النهاية .. وشكرا لتقريرك وتمنياتى للشعب السودانى العظيم وان شاء الله سأزور السودان قريبا مع فيلم من انتاجى للعرض الاول.. وسأرسل الصورة

● ماهى الشروط التى يجب ان تتوفر فى الممثل والممثلة . وارجو أن ترسلى صورتك مصحوبة بتوقيعك ؟ ..

ابو القاسم ورسيش ـ ليبيا

ـ توفر الموهبة والاستعداد والشخصية وقسط من الجمال وان كان الجمال ليس كل شىء. ان شاء الله

● ما قيمة الحب عند الفتاة ومارأيك فى الافلام العربية وهل جاء الوقت لكى ننتج فيلما سينمائيا مصريا يعادل الأفلام الاجنبية فى مستواها ؟ ..

على حسين كامل ـ باقور

ـ الحب ينمى أحاسيس الفتاة. وهو أهم شىء فى حياتها ، ان البنت بطبيعتها عاطفية اكثر من الرجل وهذا يجعل الحب مهما جدا فى حياتها باستثناء عدد نادر من البنات لان الحب هو أساس الحياة وربنا خلق الحب علشان نحب ونتحب . وقد جاء الوقت لنعمل أفلاما مشتركة مع دول أجنبية .. اتعملت فعلا أفلام بعضها فتح اسواقا عالمية مثل « جميلة ، صلاح الدين ، وا اسلاماه » ونحن فى طريقنا لانتاج افلام مشتركة ونستعد الان لانتاج فيلم عمر الخيام .

● ماهى أسباب تاخر السينما العربية .. هل هى القصة أم السيناريو أم الاخراج ام الفقر فى ميزانية الفيلم . وماهى اقتراحاتك لكى يتقدم الفيلم العربى ويلحق بالفيلم العالمى ؟.

نصر فتحى اللوزى

ـ الاسباب كثيرة .. أهمها تحكم الروتين فى السينما العربية وهذا لامثيل له فى أى سينما فى العالم .. وسبب آخر هو تدخل الرقابة فى اختيار القصص، فكثيرا ما تعترض وتتدخل فى الأختيار . ثم أن امكانيات الاستوديوهات بسيطة فهى حاليا خالية من المعدات الحديثة والميزانية ايضا تتحكم فى نجاح الفيلم وان كانت هناك مجهودات فردية استطاعت ان تقدم أفلاما على مستوى كبير من الناحية الفنية والنجاح الجماهيرى .

● ماهو آخر كتاب قرأته واخر فيلم شاهدته ومن هم الممثلون والممثلات والمخرجون الذين تشعرين بالاطمئنان فى العمل معهم ؟ ..

د . سمارة اللوزى ـ اجا دقهلية

ـ اخر كتاب « تاييس » .. وآخر فيلم «الرجل الذى فقد ظله» شاهدته فى عرض خاص.. وأطمئن مع كل الممثلين والممثلات والمخرجين فهم جميعا زملائى .

● صورتك التى طلبتها منك وصلت واصبحت من اعز الاشياء التى احتفظ بها . واشكرك ؟ ..

محمد اسعد ـ شبرا

ـ العفو .

● ماهى الحكمة التى تؤمنين بها ؟ . وما اسم أول افلامك ، وآخر فيلم ، وعدد الافلام التى مثلت فيها ؟ . وما الدور الذى تعتزين به ؟ . وما رأيك فى : يحيى شاهين . فريد الاطرش . ايهاب نافع ؟ .

يوسف رمضان . ليبيا

ـ أومن بأن اسعد الناس من استطاع أن يصنع السعادة لاكبر عدد من الناس . وأومن ايضا بان جمال الروح هو الشىء الذى لا يستطيع الزمن أن ينال منه.. أول افلامى « الناصح »، وآخرها « الرجل الذى فقد ظله ». وعدد افلامى ٧٠ فيلما .. واعتز بأدوارى فى « جميلة . المراهقات. اين عمرى . الحقيقة العارية . وغيرها»، فان هناك أدوارا عاشت بعمق مع الجماهير ، كما حدث فى هذه الافلام ، واضم اليها الرجل الذى فقد ظله . ويحيى وفريد وايهاب الثلاثة كويسين . يحيى ممثل له تاريخه الكبير . وفريد ايضا من الفنانين والمطربين الكبار ، اصحاب التاريخ الفنى الحافل ، وايهاب موهبة جديدة اكتسبتها السينما ، خصوصا فى فيلمه الاخير « طريق بلا نهاية »، الانتاج المشترك بين مصر ولبنان وتركيا . انه من ادواره المهمة .

● اعجبنى دورك فى فيلم « المراهقات » ، فلماذا لا تكثرين من دور البنت المراهقة ؟

نبيل العبوسى
بغداد ـ العراق

ـ الممثل الكويس لا يقف عند دور واحد . لازم يعمل جميع الادوار مادامت موهبته واداؤه وشكله تساعده فى هذا . وقد قدمت أدوار المراهقات ، وادوار الناضجات ، وادوار المكتملات .. واللا انت عايز ادوار المراهقات بس ؟

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود الفنانة ماجدة على رسائل القراء »

الدين والحياة

سيل البرامج الدينية كان يسيطر فى الاسبوع الماضى على المواد التى تقدمها الاذاعة

واقل ما يقال عن مضمون هذه البرامج انه يهدهد الوجدان الدينى للمستمع ، ويوقظ فيه اعمق العواطف الانسانية وأرفعها

وهى بهذا خطوات موفقة على طريق بناء مجد هذه الامة وعظمتها .. وكانت حلقة يوم الاحد فى برنامج « الدين والحياة » ضمن هذه البرامج ، التى اهتمت بها اذاعة « صوت العرب » ، وهى بشكل عام تمثل الكتابة الدينية

ومع ان المدة الزمنية للحلقة لاتزيد على عشر دقائق فقد كانت تحقيقا اذاعيا قدم « ومضات » من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم . تضمن مقدمة عاطفية ، ثم عددا من الايات القرآنية الكريمة ، ثم تسجيلا صوتيا لالايين المسلمين يكبرون لله ، ثم خطبة لوكيل الازهر ، وجزءا من أغنية أم كلثوم « ولد الهدى » وومضات أخرى من المبادىء الانسانية التى جاء بها سيدنا محمد .. واختتم البرنامج بدعوة للمسلمين الى أن يلتزموا هذا النود .. ان مقومات البرنامج الناجح فى المضمون ، وفى التقديم، وفى الشكل موجودة . فيه مجهود واضح وصادق من عادل عنتر الذى يعد البرنامج ويقدمه ..

ولكن اليست هذه المادة كثيرة على برنامج فى عشر دقائق . ان اتجاه الكاتب فيه الى سرد « ومضات » دفعه فى طريق لامناص منه ، وهو ان يأتى بكثير من هذه الومضات من جانب حياة الرسول وفى كل مراحلها . جعله يتورط فى ان يسرد اشياء كثيرة . وبذا لا تكون هناك فرصة للتعمق فى نقطة بعينها .. فان غنى الحياة فى الشخصيات العظيمة يجعل من المستحيل تغطية جوانب هذه الحياة فى برنامج واحد، وفى نفس الوقت تجد الكثير مما يقال فى عنصر واحد. لو انه اختار عنصرا واحدا. او نقطة واحدة ، واتجه الى عرضها بكل ابعادها لتغير الموقف. ولادى البرنامج الى هدفه ..

اليس هدف البرنامج الدينى ان يوقظ قلوب المستمعين . ان يهزها لتتأثر . ان يجعل الوجدان الدينى فى حالة حياة ..

وليس الهدف هنا أن يكون البرنامج ناجحا كتحقيق صحفى يعرض فى الاذاعة . او كبرنامج فيه تنوع فى أكل شىء

وبالطبع اذا كان هذا هو الافضل فانه لا يقلل من أهمية هذا البرنامج . يكفيه أنه على الخط الصحيح ضمن مايكتب لخير الناس

طه قابيل



● فرقة الغربية المسرحية .. احتفلت بذكرى الفنان الراحل عبد العزيز زغلول الفنان التشكيلي المولود في طنطا.وقد قدمت عروضا مسرحية .. وتابلوهات شعبية على مسرح المدينة بطنطا .. وقد حضر الحفل وجيه اباظة محافظ الغربية .. والصورة لاحد التابلوهات الشعبية التى قدمت خلال فقرات الحفل .



● اعطى ستانلى كرامر بطولة فيلمه الجديد « سرسنتا فيتوريا » للممثل انتونى كوين واختار الممثلة الايطالية فيرنا ليزى لتشاركه دور البطولة في الفيلم .. القصة تدور احداثها في نهاية الحرب العالمية الثانية ، في مدينة تشتهر بصنع النبيذ الايطالى .. وكوين وفيرنا في الصورة يستعرضان عناقيد العنب التى اشتهرت بها البلدة .

● عبد الحميد جودة السحار .. رئيس مؤسسة السينما الجديد .. يقوم الان بمراجعة القصص التى قدمت للمؤسسة .. بلغ عدد هذه القصص اكثر من ٢٠٠٠ قصة .

● وحيد سيف .. ممثل الاسكندرية الذى يعمل في فرقة تحية كاريوكا .. يشترك في المسلسلة الاذاعية «بائع الاحلام» اخراج عبد الله الصفتى ، وفي الحلقات التليفزيونية « الرجل الذى ضحك» اخراج محمد السيد عيسى .. وفي فيلم كوميدى بعنوان « فرقة مسرحية متجولة» من اخراج نجدى حافظ .

● سعاد حسنى ، وشكرى سرحان يمثلان الآن فيلم«التلميذة والاستاذ » اخراج احمد ضياء الدين .

● فرقة البرنس للفنون الشعبية الراقصة بمحافظة الشرقية تحيى موسما فى مصيف راس البر . يبدأ الموسم يوم ١٥ اغسطس .

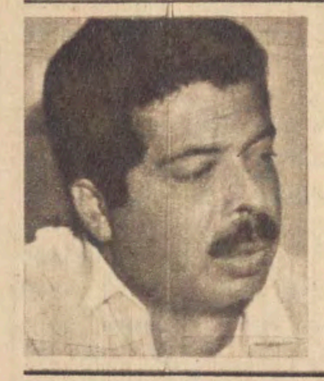
● « هارب من الاعدام » .. فيلم تليفزيونى عن قصة لنجيب محفوظ .. وسيناريو محفوظ عبد الرحمن . بطولة سميحة ايوب ، عبد الله غيث ، توفيق الدقن . اخراج يوسف مرزوق .

● رشدى اباظة .. يقوم ببطولة فيلم « صراع المحترفين » بدلا من فريد شوقى الذى تخلف عن موعد التصوير وسافر الى تونس ليقوم ببطولة فيلم « رحلة السعادة » .

● « الباب المفتوح » .. البرنامج الذى يقدمه التليفزيون .. سيقدم مكانه برنامج « فى خدمتك » . تقدم البرنامج سهير الاتربى .. ويخرجه حسنى الصغير

الاسبوع القادم :

تنشر الكواكب حديث آمال المرصفى عن مشكلة الاجور فى المسرح المصرى .



● « حفنة بنج » .. تمثيلية سهرة للتليفزيون .. بطولة امال شريف ومحمد السبع وزين العشماوى اخراج نور الدمرداش

● هند رستم وفريد شوقى .. يتقاسمان بطولة فيلم «سكرتير ماما » .. اخراج حسن الصيفى .. وانتاج ايهاب الليثى .

● شويكار .. تسجل اغنية من كلمات فتحى قورة .. لتغنيهما فى الفيلم « أنا ومراتى والجو » .

● « صاحب » .. اسم الموال الذى يغنيه محمد رشدى من كلمات كمال الكحلاوى .

● اسامة رءوف .. مطرب الاسكندرية ، يغنى من كلمات نجيب نجم .. والحان محمد عمر اغنية « بلدى الحليوة » ..

حكايات وراء الأخبار ● يقدمها: حسين عثمان

لماذا تقرر هدم ستوديو جلال .. ولماذا تقرر انقاذه ؟

احمد مظهر يكتشف وجها جديدا ... غير ميرفت..

لماذا يخطفون الالحان من المطربات الجديدات ؟ ..

كان اول قرار اتخذه عبد الحميد جودة السحار بعد تولية منصبه السينمائى ان الغى قرار بيع ستوديو جلال لشركة رولان وقد اسعد هذا القرار جميع السينمائيين لان بيع ستوديو جلال وهدمه كان قرارا بعيدا عن الصواب وجاء نتيجة معلومات وتقارير غير صحيحة ، فقد بنى قرار البيع على ان سقف الاستوديو آيل للسقوط وان آلاته ومعداته الفنية غير صالحة للعمل وان ميزانية المؤسسة تتحمل خسائر الاستوديو التى تزيد على عشرين الف جنيه فى السنة

وكل هذه المعلومات خاطئة ، والغريب انها قدمت للمسئولين الذين وافقوا – بناء على هذه المعلومات – على بيع الاستوديو والحقيقة التى استطاع ان يؤكدها السينمائيون الذين كافحوا للابقاء على ستوديو جلال هى ان سقف الاستوديو غير آيل للسقوط بشهادة المهندسين ، كما ان اجهزة الصوت ومعدات التحميض وأدوات الاضاءة وغير ذلك تعمل حاليا بكفاءة كاملة فى الاستوديو ، وهناك جانب من هذه المعدات نقل الى ستوديوهات نحاس والاهرام . كما ان بعضها نقل الى ستوديو مصر ووضعت فى « حوش » الاستوديو تحت وهج الشمس بلا صيانة .

وثبت من مراجعة ميزانية ستوديو جلال عن السنوات من ١٩٦٤ الى ١٩٦٦ انه حقق مكاسب مالية بعد نفقات التشغيل والمصاريف الادارية وقد بلغت هذه المكاسب ٢٩٣٩٣ جنيها بالرغم من ان المؤسسة نقلت معدات معمل التحميض الى ستوديو مصر فى العام الاخير

وكانت شركة رولان التى تقدمت لشراء الاستوديو قد عرضت مائة الف جنيه ثمنا له على ان تدفع عند توقيع العقد مبلغ ٢٥ الف جنيه وباقى الثمن تخصم من قيمة الانشاءات التى تجرى فى مدينة السينما وهو تفكير غريب جدا .. اذ كيف يعقل هدم ستوديو قائم بمعداته والاته فى سبيل تكملة ستوديو جديد قد تحول بعض الظروف دون استكمال معداته الفنية .. وكيف نضحى باستوديو جلال مقابل مائة الف جنيه ؟

ان عبد الحميد جودة السحار قد فعل الصواب بقراره الحكيم بالابقاء على ستوديو جلال

***

عاد احمد مظهر من بيروت .. ومنذ وصل القاهرة بدأ نشاطه الفنى لاخراج فيلم جديد .. واول خطوة اتخذها فى هذا المجال هى البحث عن وجه جديد .. وقد عثر عليه فعلا .. وهى فتاة

احمد مظهر



جميلة طالبة باحدى المدارس الانجليزية فى مصر الجديدة **والطريف ان ظروف الاكتشاف الجديد لاحمد مظهر تشبه تماما ظروف اكتشافه السابق للممثلة الجديدة ميرفت امين .. فوالدة ميرفت امين سيدة انجليزية ووالدها طبيب والاكتشاف الجديد والدتها انجليزية ووالدها طبيب.** وقد تم الاتفاق معها على مائدة العشاء التى دعى احمد مظهر لتناوله فى منزل الوجه الجديد وهكذا كانت البداية مع ميرفت امين !!

***

المطربة **سهير فهمى** – التى سبق للكواكب ان قدمتها للقراء – المطربة ثائرة وغاضبة جدا .. فقد اعتمدتها الاذاعة كمطربة منذ اكثر من عامين .. ومنذ اعتمدتها لم ترشحها لغناء أى لحن .. الى ان تلقت ترشيحا لغناء لحن **« بلدى يا عقد الفل »** من الحان خالد صقر ، وبعد أن حفظت اللحن فوجئت بسحب الاغنية منها ، وتكليف **محمد الموجى** بتلحين الكلمات لتغنيها مطربة أخرى .

ومضت هذه الحكاية فى هدوء.

وبعد شهور كلفت بحفظ اغنية جديدة بعنوان **«اكبر من النسيان»** من تلحين ابو زيد حسن ، وبعد ان حفظت اللحن واستعدت لتسجيله فوجئت بقرار سحب هذا اللحن واسناد غنائه الى سعاد مكاوى ..

وتتساءل سهير فهمى .. هل الاذاعة اعتمدتها كمطربة لكى تعطيها الحانا ثم تسحبها منها فى اخر لحظة وهل هذه وظيفة جديدة للمطربات الجديدات ؟

● **سامية صادق** .. أرسلت مجموعة من التسجيلات الاذاعية. للفنون التونسية .. والاحتفالات التى اقيمت لكوكب الشرق هناك .. سامية سوف تقدم هذه التسجيلات فى برامجها .. « صباح الخير » حول الاسرة البيضاء » مايطلبه المستمعون »

● **اذاعة الجمهورية العربية المتحدة** تعاقدت على شراء جميع المؤلفات التى صدرت فى العالم عن الغناء والرقص والبرامج الاذاعية .. هذه المؤلفات تضمها المكتبة الجديدة التى امر بتكوينها بابا شارو ويشرف عليها المذيع عمر بطيشة .

● **زكى طليمات** ... اختار الموسيقى سعيد عزت .. ليقوم بتدريس مادة التذوق الموسيقى بمعهد الفنون المسرحية فى الكويت.

● **د. يوسف شوقى** .. يعود من السودان هذا الاسبوع .. بعد ان انتهت مهمته كخبير لوضع تقرير عن الموسيقى فى السودان .

● **عبد الوهاب** .. يستأجر يوميا ٤٠ كرسيا لعمل بروفات للفرقة الماسية فى منزله .. هربا من الحر .

● **شكرى سرحان** .. مرشح لبطولة مسرحية « بلدى يا بلدى » التى كتبها الدكتور رشاد رشدى . شكرى يقوم بدور السيد البدوى

● **سيد الملاح** .. يسافر الى الكويت هذا الاسبوع .. للاشتراك فى حفلات نادى الكويت الفائز هناك بالدورى العام .

● **فرقة الغربية المسرحية** .. تجرى بروفاتها على المسرحية الكوميدية «لسه نونو» . تعرض المسرحية مع نهاية الشهر الحالى.

● **« عاصفة على اوربا »** .. اسم الفيلم التسجيلى الذى تشترك به المغرب فى مهرجان سان سبستيان الذى يقام فى اسبانيا . الفيلم مخرجه مصرى هو ابراهيم لطفى الذى اخرج « دير سانت كاترين » .. حيث اثار هذا الفيلم ضجة عالمية . تشترك الجزائر فى نفس المهرجان بفيلم « رياح الاوراس»

● **الثلاثى الطروب** .. يغنى من كلمات مصطفى بن الزمان .. والحان ابراهيم فارس .. أغنيتى « عبد العنب » و «آه م الحب»

أخبار الأسبوع

● **عبد الحليم حافظ** . ينتظر عودة المخـــرج حسين كمال من تشيكوسلوفاكيا حيث سافر لحضور مهرجان كارلو فيفارى لكى يبدأ تصوير فيلم « أبى فوق الشجرة »

● **« انا وانت وحبيبى »** .. فيلم جديد بطولة سعاد حسـنى وعبد اللطيف التلبانى . يخرجه السيد زيادة .

● **متعهـــد من تونس** .. يتفاوض مع احمد فؤاد حسـن قائد الفرقة الماسية لاقامة خمس حفلات مع عبد الحليم حافظ .. وتقام آخر هذا الشهر .

● **حمدى عاشور محـافظ** الاسكندرية .. وسفير يوغوسلافيا فى القاهرة .. افتتحا مهـرجان يوغوسلافيا الثقافى بقصرالثقافة بالاسكندرية .

● **« حبايبى الستة »** .. فيلم ينتج انتاجا مشتركا بين سوريا ومصر .. قصته للسيد زيادة

● **المسرح الحديث** . يبحث مديره محمود مرسى الان اجراءات السفر خلال يوليو الى سـوريا لتقديم عدد من المسرحيات منهـا « اغنية على الممر » لعلى سالم ..



● **بعد القرار الذى اصدره** عبد الحميد جودة السحار بوقف بيع ستوديو جلال وجه عمـال الاستوديو الدعوة اليه لحفلة شاى احتفالا بهذا القرار .. واستقبل عبد الحميد جودة السحار بالتصفيق وحضر الحفلة نقيب السـينمائيين عباس حلمى وفتحى حسن مدير الاستوديوهات العربية وسعيد صادق ومحمد رجائى وعدلى المولد المحامى وبعد الحفلة شاهد المدعوون اول لقطة فى فيلم « الاستاذ والتلميذ » .

● **« من اجل مليون ليرة »**. فيلم لبنانى بطولة شكرى سرحان ونبيلة عبيد يخرجه نيازى مصطفى

● **الشجعان الثلاثة** . اسم فيلم ينتجه ويخرجه حسام الدين مصطفى . حسـام أخرج من قبل « الاشـقياء الثلاثة ، المغامرون الثلاثة ، المساجين الثلاثة » .

● **« هز الهلال يا شعبنا »** . مطلع اغنية من كلمات عبدالرحيم منصور ولحن سـيد مكاوى .. يغنيها فوزى سلام .

● **اسماعيل يس** كـون فرقة مسرحيـــة فى بيروت وقـــد حضرت زوجته وتعاقدت مع بعض اعضاء فرقته القديمة ومنهـــم فايوة فؤاد ودرية احمد للعمل هناك طوال شهور الصيف ... اسماعيل يس مقيم فى بيروت منذ عامين تقريبا

● **الدكتور رشاد رشدى** كتب مسرحية جديدة من « فاوست » بتفسير جديد ومن خلال وجهة نظر عربية لكاتب مصرى .

● **سهير فخرى** سـافرت الى لبنان لتعمل فى فيلم « خيـاط للسيدات » مع شادية ومحمـــد عوض وانتاج تحسين القـوادرى

● **مسلسلة** مسرحيات عربيـة وعالمية لن تصدر كل منها عددا كل شهر .. ستصدر ابتداء من يوليو فى السنة ستة اعداد من المسرحيات العـربية وستة أعـــداد من المسرحيات العالمية .. بمعنى اخر انكمش حجم الانتاج الى النصف

فى الـكواكـب من ١٥ سـنـة

العدد ٩٨ – ١٩٥٣/٦/١٦



هند رستم

● حدث هذا الاسبوع ●

● يقوم الاستاذ احمد رامى بوضع مسرحيـــة غنائيـــة .. وستتولى تقديم هذه المسرحيـة لجنة من بعض الماليين والفنانين من انصار الاوبريت الغنائية فى الموسم القادم .

● **رشح عبد الوهاب المطرب الناشىء عبد الحليم حافظ ليقوم بدور البطولة امام المطربة شادية فى فيلم من انتاجــه وتلحينه . ومن المنتظر ان يتولى حلمى رفلة اخراج هذا الفيلم .**

● أعدت اللجنـــة العليـــا للموسيقى مشروع تكـــوين فرقة أوبريت لتقديم الحـــان الخالدين من اعلام الموسيقى فى مصر مثـــل سيد درويش والخلعى .

● أقوال مأثورة ●

● ان الذين يشاهـــدون الروايات مجانا لا يقدرونها عادة، لانهم لم يبذلوا شيئا من أجلها!

يوسف وهبى

● لوشاهد الجمهور الكوميديا من وراء الستار ، لظنها مأساة دامية .

زكى طليمات .

● نبض المنتج الســينمائى يقاس بشباك التذاكر .

سعيد ابو بكر .

● يسقط الممثـــل اذا كان تمثيله ضعيفا .. ولا يســـقط المؤلف اذا كان الممثل قديرا .

انور وجدى

● حبى الاول ●

للسيدة هند رستم

.. كانت سعادتى لا حد لهـا حتى اننى اندفعت بالسيارة خوفا من ان يرجع فى كلامه . واصبحنا وحيدين .. انا وذلك المخـلوق الجبار فى مظهره . العـاتى فى قوته . خفت ان يفترسنى وانا المخلوقة الضعيفة المتخاذلة أمامه. واهنا وثبت الى ذهنى فكرة .. سألهيه بالهـــدية .. واخرجت الهدية .. ثم وضعتها امامه .. فاندفع يلتهمها فقـد كانت وطلا من اللحم المشوى

وبانت الدهشة على فضحكت محدثتى وقالت : اجل .. لقد كان حبى كلبـــا من نوع الوولف العجيب .. الضخم جدا ..

● كارول وايت ●

نجمة الغلاف الاخير

تكاد تكون الوحيدة التى كسرت القاعدة التى يقررها النقاد وهى: « ان اقصر طريق لتحطيم مستقبل ممثلة سينمائية جديدة هو تقديمها فى التليفزيون »

وقد قامت ببطولة الحلقات التليفزيونية المشهورة .. « كاثى تعود الى المنزل » للتليفزيون البريطانى . . واستطاعت بعدها أن تتألق فى السينما .

وكارول .. انجليزية المولد ..

بعد تخرجها فى مدرسة الفنون الدرامية مثلت ادوارا سينمائية صغيرة فى افلام «ليندا» .«الرجل الذى يجلس على المقعد الخلفى». ثم «رحلة سعيدة ». لوالتديزنى. وفى عام ١٩٦٢ تزوجت كارول .. مايكل كنج .. المطرب المعروف . وتفرغت لبيتها وزوجها ..وطفليها ثم عادت الى السينما فى فيلمى « يا بقرتى المسكينة ».و « وانى اتذكر ما هو اسمه » . ثم اسند لها المخرج جون فرانكهايمر دورا رئيسيا فى فيلم « المثبت » .وقال عنها النقاد بعدها .. ان كارول.. سوف تتخطى الحدود .. لتصبح احدى الممثلات العالميات

● يفكر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية فى اصدار مجلة شهرية للمسرح .. بعد ان اصدر نادى القصة مجلة للقصة قبل شهرين .

● فرقة الاسكندرية المسرحية تقدم لشوقى عبد الحكيم مسرحية « الاعيان » .. وهى كوميديا تتناول ظاهرة وجود المشايخ والاولياء فى صعيد مصر ..

● مجلة المسرح ستنفصل عن مجلة السينما ابتداء من الشهر القادم بعد ان صدرت ستة أعداد للمجلتين معا .. مجلة المسرح كانت تصدر منذ اربعة اعوام منفصلة عن مجلة السينما .

● «مش قد عنيك» .. اغنية من كلمات رفعت الصريف والحان عزت الجاهلى تغنيها المطربة سماح

● خيرى اسعد مهندس الديكور بالتليفزيون كتب تمثيلية تليفزيونية فى سهرة بعنوان «نصف يومية » وهى عن قصة قصيرة لمحمود دياب . تخرج التمثيلية شويكار زكريا .

● «كدابين الزفة » اسم المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة تحية كاريوكا فى موسمها الصيفى من تأليف واخراج فايز حلاوة . المسرحية تدور حول بعض الناخبين الذين لا يعطون اصواتهم للمرشح الصالح .

● حسين عيسى الممثل الذى انتج لحسابه عدة افلام وخسر حوالى ٥٠ الف جنيه فى الانتاج السينمائى .. مريض ويرقد فى احد المستشفيات الخاصة ... مطلوب من صندوق رعاية الفنانين انقاذه ماديا

● شريفة ماهر اصيبت باحتباس فى صوتها ، فلزمت الفراش للعلاج .

● احمد ضياء الدين اختار سامية شكرى لتقوم بالدور الثانى فى فيلم « التلميذة والاستاذ »وهو دور صاحبة صالة رقص تعمل فيها سعاد حسنى .

● يوسف وهبى عاد من لبنان ليقوم بدور فى فيلم « شنبو فى المصيدة » الذى يخرجه حسام الدين مصطفى وهو نفس الدور الذى قام به فى الحلقات الاذاعية

● كمال الشيخ .. يستعد للسفر الى استانبول فى اوائل اغسطس . كمال تعاقد على اخراج فيلم مشترك بين القاهرة وبيروت وتركيا تحت اسم « صراع فى استانبول » . يمثل بيروت المنتج اللبنانى عفيفى الاعظمى ويمثل القاهرة كمال الشناوى كمنتج وكبطل امام ناهد شريف وعدد من نجوم لبنان وتركيا

● صلاح السقا المخرج فى مسرح العرائس سافر الى بريطانيا لمدة شهر فى زيارة فنية .. سوف يبحث صلاح عن مسرحيات للاطفال والعرائس يمكن تقديمها فى القاهرة .

● على سالم المؤلف المسرحى تزوج – سرا – من فايزه هويدى اللاعبة بمسرح العرائس .. واصر المؤلف الكوميدى على أن تكون « الدخلة » فى أسوان فى عز حر شمس يونيو حيث يعمل على سالم مديرا للثقافة هناك .



مع نجلاء فتحى

حوار فى الحب

● **ما هو تعريفك للحب ؟**

– شوف بقى .. انا ماجربتش الحب الحقيقى اللى انت عاوزنى اتكلم عنه ، انما جربت حب المراهقات ... الحب اللى البنت تحب علشان تكمل شخصيتها .. تمام زى ما تلبس الكعب العالى ، وتحط الكحل فى عينيها وتروح للكوافير .. لازم تحب كمان علشان تحس انها كبرت بحق .. !!

● **كم كتابا قرات فى الحب ؟**

– طبعا قرات كل كتب احسان عبد القدوس وانيس منصور ويوسف السباعى .. وقرات ايضا « الحب الضائع » للدكتور طه حسين

● **ماهو الفرق بين هؤلاء الكتاب؟**

– احسان يكتب للبنات زى ما يكون فاهمهم وعايش معاهم .. هو انسب كاتب للبنات اللى فى سننا ... والسباعى يكتب للاكبر شوية .. وانيس يكتب لكل عمر ولكل بنت عاوزة تحب .. اما الدكتور طه حسين فهو يكتب حب الفلسفة وعلم النفس ..

● **أتظنين انه يوجد من الفتيات من تكره الحب ؟**

– الحلوين يكرهوا الحب ، اما الوحشين فيموتوا فى الحب!

● **من هو الممثل الذى تفضلينه فى دور الحبيب فى السينما المصرية ؟**

– فيه كذا واحد ... عندك رشدى .. يليق على الحب الصريح ... وعندك مظهر يليق فى الحب القوى .. اما حسن يوسف يليق فى حب الشباب والبنات اللى زينا وانت نازل ...

● **وفى السينما الاجنبية ؟**

– ايف مونتان والان ديلون .. ورغم ان ايف مونتان راجل كبير ، لكنه يقدر يقنع المراهقات انهم يحبوه .. والان ديلون شكله يساعده على انه يليق فى الحب ...

● **من هى الممثلة التى تفضلينها فى دور الحبيبة فى السينما المصرية ؟**

– سعاد حسنى تديك المرح .. وشادية تديك حب الحب اما هند رستم تديك الحب « المعتق » ..

● **وفى السينما الاجنبية ؟**

– اودرى هيبورن .. وسوزان هيوارد .. وكانديس بيرجن ..

● **هل هناك فرق بين الحب والجنس فى نظرك ؟**

– متهيالى فيه طبعا .. الحب هو الحياة الحلوة الهادئة .. اما الجنس فهو نزوة ورغبة تضيع بسرعة .. والحب لما يكون سليم يبقى جنان

● **للحب جنسيات .. حب على الطريقة الفرنسية .. حب على الطريقة الايطالية .. حب على الطريقة الامريكية .. حب على الطريقة المصرية ... فاى نوع تفضلين ؟**

– حب على الطريقة المصرية . علشان المصريين دمهم خفيف .. سيادتك عاوزنى احب خواجه ؟!

● **من هم اشهر عشاق فى التاريخ ؟**

– انا ماعرفش اللى فاتوا .. انا اعرف اللى حيكونوا اشهر عشاق بعد كده .. وهما نجلاء .. واكتب خمس نقط بقى !

● **ما رايك فى الانسان الذى يكره الحب ؟**

– انسان ناقص قلب وعاوز الدكتور اللى متخصص فى عمليات القلب علشان يركب له قلب جديد فورا ..

● **هل تعرفين من هو كيوبيد ؟**

– «تضع اصبعها فى فمها وتفكر» .. هو ده الراجل اللى بيقولوا عليه انه الحب ؟!!

● **هل تفرقين بين الحب والعشق والمحبة ؟**

– لو جمعتهم الثلاثة على بعض تقدر تقول يبقوا الحب الكبير ..

● **لو اصبحت – والعياذ بالله – رجلا اسمه « ناجى » فماذا يعجبك فى المراة ؟**

– عينيها تكون جميلة .. لان العيون هى «واجهة» الانسان .. واحب يكون اسمها نجلاء ..

● **لو خيرت بين ليلى وجولييت فايهما تفضلين ان تكونى ؟**

– افضل اكون نجلاء .. لانى مش عاوزة اموت زيهم فى الاخر انا عاوزة حب سعيد نهايته جميلة ..

● **هل تفضلين فارسا بجواد سحرى ام رجل اعمال بعربة كاديلاك ؟**

– رجل اعمال حتى ولو من غير عربة كاديلاك .. وبلاش الفارس لانه طول النهار يفضل يحب فى وبس .. طيب وبعدين ؟

● **هل مررت بتجربة ابن الجيران ؟**

– آه .. وكان ظريف .. والحقيقة مش جار واحد ..وعلى فكرة كل بنت بتمر بالحكاية دى وهى صغيرة . وطبعا ابن الجيران كبر واصبح مهندس ... وكل شىء راح وانتهى ..

● **هل سمعت يوما العبارة التى تقول : « شوفتى القمر يا حنيفة » ؟**

– انا اسمى نجلاء .. نسيت اسمى قوام .. حنيفة ايه ياعم .. على كل حال عمرى ما سمعت الحكاية دى .. ايه القمر لما الواحدة تشوفه ؟

● **هل تفضلين الزواج على حب ام الحب بعد الزواج ؟**

– الزواج على حب .. وبرضه الحب بعد الزواج .. لان الحب بطبيعته لا يحدث الا بعد مرور الوقت .. وممكن تحصل الحكاية دى بعد الزواج !

● **هل يقتل الزواج الحب ؟**

– بالعكس ..بعد الزواج الحب يبقى راسى وثابت .. والست لما تحب حقيقى يبقى الحب قوى جدا ..

● **طيب .. ما هى الصفات التى تفضلينها فى زوج المستقبل؟**

– الواحدة فى سنى كل يوم لها رأى .. وكل شهر يتغير الرأى ومتعرفش تحدد المطلوب فى الراجل .. المسالة عاوزة واحدة فى سن معقول تقدر تحكم وتدرك الحب .. ممكن ناجل السؤال ده ؟

● **ممكن تحبى الرجل لمجرد شكله حلو والا لا ؟**

– مش ممكن اطلاقا .. يعجبنى فى الراجل لباقته واسلوبه فى الكلام .. انما الراجل اللى شكله « حلو » تلاقيه متلخبط وكل شوية يقول : ازيك .. ازيك .. ازيك .. وبس !!

● **هل يعيش الحب بدون جنس ؟**

– ممكن للست ، ومش ممكن للراجل ..

● **اين يقع معبد الحب ؟**

– فى الاقصر مثلا « تضحك » اصل لسه مارحتوش .. والنبى مكانه فين ؟.. « معبد الحب هو الاسم الذى اطلقه جليل البندارى على ام كلثوم »

● **هل تفضلين ان تسمعى كلمة «احبك» فى زحام المواصلات ام فى سكون الصحراء ؟**

– فى الزيطة كلمة احبك تبقى لذيذة ولو انها مش مرسومة.. انما فى الصحراء الواحد يبقى راسم لها .. ويسرح ويشوف القمر .. وحاجات كده ...

● **ايهما اكثر تاثيرا على نفسك كلمة « احبك » ام كلمة « اعبدك » ؟**

– افضل احبك بس ثلاث مرات ... تبقى ظريفة جدا ..

● **اى فصول السنة انسب للحب فى نظرك ؟**

– الصيف علشان يبقى فيه اجازة ونشوف بعض كثير جدا .. انما الشتاء يبقى فيه مطر وزحلقة ...

تصوير غباشى الصباغ



● ايهما احسن حب العقل ام حب القلب ؟

ـ حب العقل .. الواحدة تحب بعقلها دى حاجة نادرة ولكنها خطيرة اما حب القلب فمعرض لهزات عنيفة يضيع فيها العقل !

● لو طلب منك أن تمثلى دور حبيبة فى سن الخمسين هل توافقين ؟

ـ ياريت

● ما رايك فى الحب من اول نظرة ؟

ـ .. حب لحظة وواحدة من فضلك

● طيب والحب بعد نظرات كثيرة ؟

ـ ما جربتوش ..

● اتسمعين اغانى الحب ؟

ـ كل اغانى الحب المصرية .. لانها تخش العقل والمخ كده .

● من هى المطربة التى تعلم الحب ؟

ـ هو فيه غير ام كلثوم .. هى اقدر انسانة فى الوجود تعلم الحب كفاية لما تقول : خدنى لحنانك خدنى .. وبعيد .. بعيد .

● يقولون أن للحب عذابه .. ايه رايك ؟

ـ وهو ده يبقى حب .. دى عملية مؤامرة واغتيال للعاطفة

● ما هو اقوى حب ؟

ـ حب البنت لامها .. وحب الام لابنتها ...

● واضعف حب ؟

ـ الحب المغلف بهدف سيىء ..

● وارذل حب ؟

ـ حب التليفون .. لما واحد يطلبنى ويعاكسنى ويقول لى : انا كمال الشناوى .. وعاوز احبك !

● واخيب حب ؟

ـ الحب اللى الراجل يقول فيه لحبيبته ... شوفتى القمر يا اختى .. هى ترد عليه وتقول له : ايوه ياخويا شوفته !!

صلاح البيطار

رسالة مفتوحة إلى الدكتور الأهوانى

بقلم : فؤاد دوارة

الاستاذ الدكتور عبد العزيز الاهوانى .
رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى
« ٢٧ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة » .

بعد التحية ، اسمح لى ان ارحب بك فى منصبك الجديد ..

وخير ترحيب فى نظرى ان أضع أمامك بعض الامال التى نرجوها لمسرحنا على يديك .. قد تجد فيها الكثير مما سبق لى ولغيرى من المهتمين بالمسرح أن تناولوه بأقلامهم .. ولكن لعل محاولة تجميع هذه الامال فى صعيد واحد أن تمينك على ان تبلغ منها ما لم يبلغه سابقوك .. وقد تجد بعضها الاخر أقرب للاحلام عسيرة التحقيق .. ولكنك تعلم بلا ريب أن كل الاعمال الكبار ، بل كل المكتشفات العلمية الخطيرة ، بدأت فى صورة احلام بعيدة المنال .. وأنت نفسك اذا لم تكن حلمت بأن تسهم فى أرساء قواعد مسرح قوى ناهض ، ففيم اذن كان تخليك عن رسالتك العلمية الجليلة فى الجامعة ؟!

لا جناح اذن على الاحلام .. ولكن بشرط الا تحلق بعيدا عن أرض واقعنا المسرحى المعاصر ، بل تصدر عنه وتحاول تقويمه ..

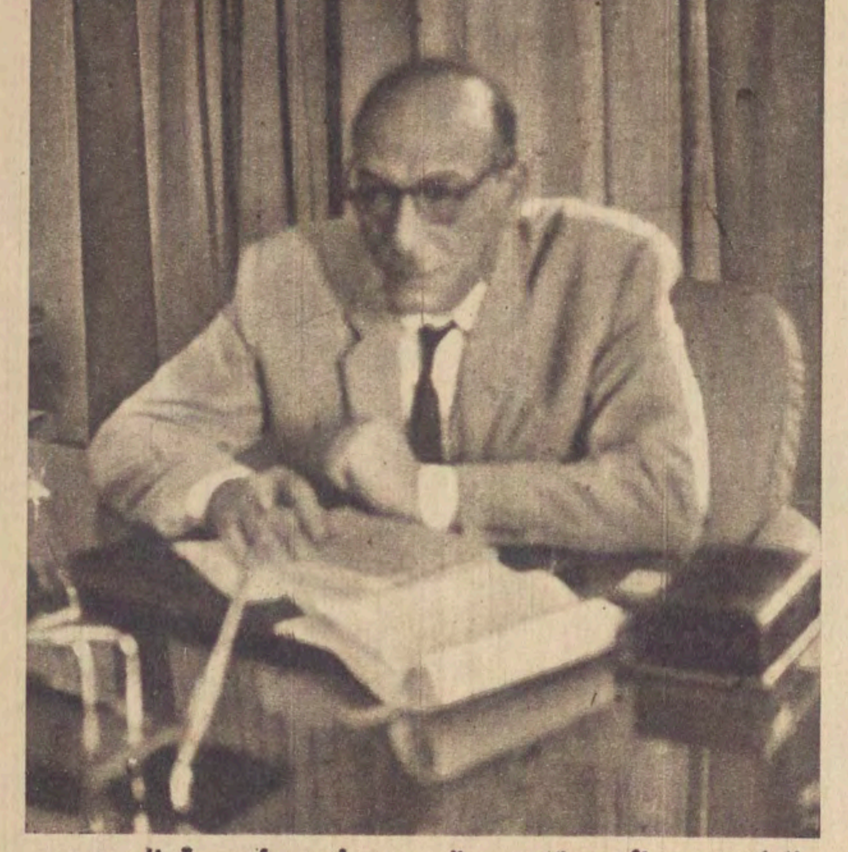
ولقد سبقنى الى الترحيب بك عدد من تلاميذك وعارفى فضلك .. فى حين تحفظ البعض الاخر بحجة عدم تخصصك فى المسرح وعدم اهتمامك به بصورة ملحوظة من قبل .. وقد يكونون محقين فى تحفظهم ، فلا أذكر انى قرأت لك شيئا متصلا بالمسرح من قريب او بعيد .. لا ، ولم ألتق بك فى أى مسرح قبل توليك منصبك الجديد .. على كثرة ما قرأت لك ، وعلى كثرة ترددى على المسارح .. فلنفرض اذن انهم محقون فعلا ، فهل يحول ذلك بينك والنجاح فى مهمتك ؟ .. لا أعتقد ذلك .. اذ يكفينا علمك وخلقك وثقافتك العميقة المنوعة ، وهى ليست موضع خلاف كما انها من أهم مقومات النجاح فى اى منصب قيادى ..

ثم .. ألست أستاذا للادب العربى ؟ .. والمسرح الذى ستشرف عليه ، أليس فى نهاية الامر فنا من فنون الادب العربى قبل ان يكون اخراجا او اضاءة او تمثيلا .. أو على الاقل ينبغى أن يصبح كذلك اذا أردنا لبلادنا مسرحا حيا جديرا بالاحترام والبقاء ؟

لجان القراءة

وهكذا يمكن أن يكون ما قيل من عدم تخصصك فى المسرح نقطة انطلاق جديدة لمسرحنا لو نجحت فى تحويل كل ما تقدمه مسارحنا الى نصوص أدبية ممتازة ، سواء أكانت شعرا أم نثرا أم عامية نقية موحية .. مؤلفة كانت أم مترجمة أم مقتبسة .. وليس فى هذا اغفال لدور صانعى العرض المسرحى من مخرجين وفنانين وفنيين وممثلين ، أو تقليل لدورهم ، وانما هو وضع للامور فى نصابها .. فعلى أساس النص المسرحى الجيد يقوم عملهم جميعا ، ومنه يستمد الهاماته وابداعاته ، فاذا نجحنا فى اختيار النصوص الجيدة فمعنى ذلك اننا وضعنا أقدامنا على أول طريق النجاح ، ويسرنا لكل المشتركين فى العرض المسرحى عملهم ، ومهدنا الطريق امامهم للنجاح ..

وما اكثر ما شهدت مسارح الدولة خلال السنوات الماضية أعمالا ركيكة لا صلة لها بادب أو فن .. ومعنى ذلك ان لجان القراءة بالمؤسسة لم تقم بواجبها على خير وجه ، أو لم يتح لها ان تقوم بهذا الواجب .. ويترتب على ذلك انها فى حاجة الى اعادة تشكيل وزيادة مسئولية ، فلاتقدم الفرق الاما تجيزه ولاتجيز هى الا المسرحيات الممتازة حقا الجديرة بان تصرف عليها اموال الشعب، فى وقت نحتاج فيه الى صرف كل مليم فيما يعود علينا بالنفع .. يستوى فى ذلك ان يكون كاتب المسرحية مؤلفا قديما مشهورا أو شابا ناشئا على أول الطريق ..



الدكتور عبد العزيز الاهوانى ... رئيس مؤسسة المسرح ..

بل انى لاتمنى لو حظى شباب الكتاب بمزيد من اهتمام لجان القراءة ، ففيهم مواهب كثيرة ناضجة لا ينقصها سوى أن نتيح لها الفرصة للكشف عن نفسها .. ويأحبذا لو واظبت المؤسسة على تنظيم مسابقات سنوية لاكتشاف أصحاب المواهب الجديدة .. فمثل هذه المسابقات لا تكلف المؤسسة أكثر من الاجور العادية التى تدفعها للمؤلفين .. وكل التكاليف الاخرى تنحصر فى مكافآت لجان التحكيم ، وهى ضئيلة عادة بالقياس الى النفع الذى ستحققه هذه المسابقات من انتظام سريان الدماء الجديدة الحارة فى شرايين مسرحنا ..

هذا ما يتعلق بالنص المسرحى، قدمت الحديث عنه ، لاعتقادى انه حجر الأساس فى كل نهضة مسرحية ، وأنك ـ بحكم تخصصك ـ أقدر من سواك على الحسم والنفع فى هذا المجال أكثر من غيره ..

الهرم المقلوب

وانتقل بعد ذلك الى اخطر مشكلة ستواجهك ، وهى كثرة العمالة الزائدة فى المؤسسة .. ففيها من الممثلين وحدهم أكثر من اربعمائة ممثل وممثلة ، ثلاثة أرباعهم لا يؤدون أى عمل منذ عدة سنوات .. غير أن هذه المشكلة تحمل فى داخلها حل جانب كبير من مشكلة اخرى أعوص وأهم ، وهى مشكلة توسيع قاعدة العمل المسرحى ، أو مشكلة « الهرم المقلوب » كما يسميها سلفك الصالح الدكتور على الراعى، الذى كان من أوائل من نبهوا الى خطر هذا الوضع :

● أشكال جديدة للمسرح تتناسب مع تطورنا الاجتماعى
● الهرم المسرحى المقلوب يجب أن يعود إلى وضعه الصحيح
● الممثلون المكدسون فى القاهرة .. لماذا لاينطلقون إلى القريه ؟
● مشروع مثير يستحق الاهتمام .. يقدمه عبد المنعم إبراهيم

« ... اننا نعنى بالمسرح المصرى مسرحا ينتظم الجمهورية كلها ، ولا يقتصر على القاهرة وحدها كما هو حادث الان . ان مسرحا يرتكز على القاهرة هو هرم مقلوب يستند على راسه ، بدلا من الاستناد على القاعدة . ومسرح هذا شانه لا يمكن ان يكتب له بقاء » ..

وواضح ان الهرم المسرحى مازال مقلوبا رغم الجهود المخلصة التى بذلت لمحاولة عدله ، فما زال ما ينفق على مسرحية واحدة من المسرحيات الاستعراضية الغنائية يزيد على كل ما ينفق على فرق الاقاليم مجتمعة فى عدة مواسم !! .. وما زال الجانب الاكبر من ميزانية المسرح لا يفيد منه الا عدد محدود من ابناء الجمهورية هم رواد مسارح القاهرة .. وكل هذه اوضاع مقلوبة فى حاجة الى تخطيط ثورى يعيدها اكثر اعتدالا .. وعدالة ..

ومنذ بضع سنوات قام مسرح التليفزيون بتجربة قصيرة ناجحة فى هذا السبيل حين قدم عروضه المسرحية فى دور السينما بالاحياء الشعبية بالقاهرة ، فلعلنا نفكر فى اعادة هذه التجربة مع تعميمها لتشمل كل دور السينما فى أرجاء الجمهورية .. فلا شك ان ذلك سيساعد على تعديل وضع الهرم المقلوب ولو جزئيا ، كما انه سيستوعب جانبا كبيرا من العماله الزائدة فى المؤسسة ..

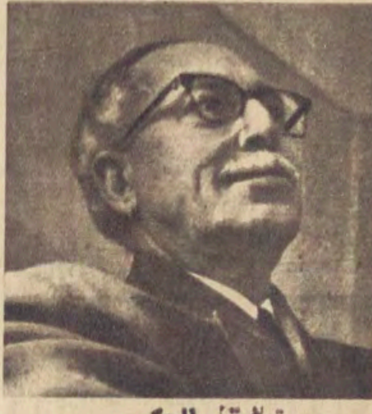
ميلاد مسرح

ومنذ عامين اقترحت فى مقال بجريدة « **الجمهورية** » الاستفادة بالطاقات البشرية المدربة فى تقديم عروض مسرحية بالاقاليم ، فنكون منها فرقا عديدة تقدم فى المدن الصغيرة والقرى عروضا مسرحية بسيطة بأقل الامكانيات والتكاليف .. فاذا اعوزتنا النصوص والمخرجون فى اول الامر ، فلنبدأ مؤقتا باختيار ما يناسب الريف من المسرحيات التى تقدمها فرق القاهرة ، اذ ليس من المعقول أن يكون لدينا مثل هذا العدد الكبير من الممثلين المحترفين ، والذين سيزداد عددهم مع تتابع تخرج دفعات جديدة من معهد الفنون المسرحية ، ونتركهم بلا عمل فى الوقت الذى لم يسمع فيه غالبية ابناء شعبنا بالمسرح .. مجرد سماع ..

واضيف اليوم أن تحصيل أجور رمزية بسيطة من مشاهدى هذه العروض ، يمكن أن يكون رصيدا معقولا تدفع منه المؤسسه بدل سفر للعاملين فى هذه الفرق الجواله ، فتكافئهم على جهدهم ، وتعوضهم عما يفقدونه من أجور من الاذاعة والتليفزيون فى حالة أقامتهم بالقاهرة . وقد يساعد ذلك على نجاح هذه التجربة دون أن يكبد المؤسسة أعباء مالية كبيرة ..

لقد انشئت « الثقافة الجماهيرية » هذا العام ادارة للمسرح ، وبدات تشرف على النشاط المسرحى فى الاقاليم مستعينة بامكانيات مؤسسه المسرح . ومعنى هذا — فيما اتصور — ان ينحصر نشاط مؤسسة المسرح فى القاهرة وحدها ، وان تتعرض لنوع من الازدواج بين اجهزتها واجهزة الثقافة الجماهيرية التى توجه النشاط المسرحى فى الاقاليم ، كما قد يحدث بينهما تصادم او تعارض كما حدث فى الاسكندرية مثلا .. لذلك قد يكون من الاسلم ان تقوم مؤسسة المسرح بالتخطيط للحركة المسرحية على مستوى الجمهوريه كلها ، وتشرف على التنفيذ بالتعاون مع المحافظات واجهزة الثقافة الجماهيرية ..

وفى مجال العمل المسرحى بالاقاليم تبرز تجربة رائدة عرفتها الولايات المتحدة الامريكية فيما بين عامى ١٩٣٥ ، ١٩٣٩ ، وهى تجربة « **المسرح الفيدرالى** » التى حققت نتائج باهرة على كافة المستويات الفنية والشعبية والسياسية ، ومن حسن الحظ ان المديرة التى أشرفت على تنفيذ هذه التجربة ، وهى الدكتورة « **هالى فلانجان** » ، قد سجلتها تسجيلا كاملا مزودا بكافة البيانات والاحصائيات والملاحظات فى كتابها « **ميلاد مسرح** A Theatre Is Born » فلعلك — ياسيدى الدكتور — تحصل على نسخة منه ، وتجد من وقتك ما يسمح بقراءته ودراسته تمهيدا لمحاولة تطبيق ما ينفعنا مما جاء فيه من تجارب وأساليب عمل .. بل لعلك تشير بترجمته ليعم نفعه .



توفيق الحكيم



على الراعى

اشكال مسرحية جديدة

وتوسيع قاعدة المسرح فى بلادنا ، ومحاولة عدل الهرم المقلوب ، عن طريق استنبات الفرق المسرحية فى الاقاليم ، وتقديم فرق المؤسسة لعروضها فى القرى والاحياء الشعبية ، يفرض علينا الا نكتفى بالشكل التقليدى المعروف للمسرحية ، اذ قد لا يستسيغه قومنا بسهولة ، وقد لا يبلغ من نفوسهم كل ما نريد ، لذلك لابد ان نحاول استنبات اشكال مسرحية جديدة تتلاءم مع امكانياتنا ، وتحقق أهدافنا الفنية والسياسية ، ويتقبلها جمهورنا العريض بسهولة .

وهناك خمسة اشكال مسرحية جديدة قد تنجح كلها ، او بعضها ، من خلال التجربة والممارسة والتعديل فى الاستجابة لهذه الاهداف مجتمعة. أولها **« الجريدة الحية »** ، وهى من أهم الانتصارات التى حققتها تجربة « المسرح الفيدرالى » فى امريكا ، وهى عبارة عن مسرحية قصيرة تعالج اهم الاحداث الجارية وتعلق عليها تعليقا مباشرا ، وتستعين بحرفيه السينما والاذاعة فى تأكيد الافكار التى تدعو اليها . ما أحوجنا الى تجربة هذا الشكل المسرحى فى مثل ظروفنا الراهنة التى تتطلب تجنيد كل طاقاتنا فى خدمة معركتنا القومية ، وتجميع صفوفنا لمواجهة المعتدين الاسرائيليين وقوى الاستعمار التى تساندهم .

والشكل المسرحى الثانى ذو طابع سياسى هو الاخر ، ويعرف باسم **« مسرح الاثارة والدعوة** agit-prop theatre » وقد نشأ فى الاتحاد السوفييتى عقب انتصار ثورة اكتوبر ، وتطور فى المانيا على يدى **ارفين بيسكاتور وبيرتولد بريخت** ، ثم بلغ قمة نجاحه فى أمريكا خلال الثلاثينات ، ويقوم هذا الشكل المسرحى على عرض مشكلة اجتماعية وتحليلها بقوة ووضوح وادانة المسئولين عنها ، ثم اشراك الجمهور فى اتخاذ خطوات ايجابية لمواجهتها وحلها ،

←

رسالة مفتوحة

ولعل فى وصف الناقد الامريكى المعروف **هارولد كليرمان** للعرض الاول لمسرحية **«فى انتظار اليسار»** لكليفورد أوديتس ، وهى من خيرة نماذج « مسرح الاثارة والدعوة » ما يساعد على تقريب هذا الشكل المسرحى للاذهان ، فهو يقول :

« لم يكد يمثل من المشهد الاول من المسرحية اكثر من دقيقتين الاواجتاحت الجمهور هزة من التجاوب السعيد كانها موجات مد عال .. ضحك عميق وتاييد حار ، وحماسة مرحة بدت وكانها تجذب الجمهور نحو المسرح . لم يعد الممثلون يؤدون أدوارهم، بل ملاهم الزهو بارتباط الجماهير بهم على نحو لم أشهده فى المسرح من قبل » .

الحكاواتي والمقلداتي

اما الشكل المسرحى الثالث الذى اقترح استنباته فى تربتنا فهو **« المسرحية الوثائقية »** التى نضجت على يدى المخرج الفرنسى **« جان فيلار »** حين قدم مسرحية **« محاكمة أوبنهايمر »** التى اعتمد فى اعدادها على نصوص محاضر جلسات محاكمة العالم الامريكى المشهور ، فحققت نجاحا كبيرا ، واستمر عرضها موسما كاملا ، فدفع ذلك « فيلار » الى المضى فى نفس الطريق ، وأخذ يعد مسرحية تسجيلية أو وثائقية عن حياة « غاندى » معتمدا على وثائق حياته ومحاضر محاكماته ..

وفى تاريخنا المصرى والعربى شخصيات ومواقف كثيرة تصلح لتقديم مسرحيات من هذا النوع، كالثورة العرابية ومحاكمات زعمائها ، ومحاكمة فلاحى دنشواى ، وثورة ١٩١٩ ، ومحاكمات ثورة ١٩٥٢ الصديدة .. وغير ذلك من وثائق تاريخنا ونضالنا . فلا شك ان مشاهدة هذه الاحداث مجسدة على خشبة المسرح اسهل وأقرب للنفوس واقوى تاثيرا فيها من قراءتها مسطورة فى الكتب .. هذا اذا تصورنا امكان وصول الكتب الى سواد شعبنا الامى .

ويبقى بعد ذلك شكلان مسرحيان محليان فى حاجة الى تنمية وتجريب ، وهما شكل السامر الريفى الذى حاوله **يوسف ادريس** فى مسرحية **« الفرافير »** ، والشكل الاخر الذى دعا اليه **توفيق الحكيم** فى كتابه **«قالبنا المسرحى»** معتمدا على تراثنا الشعبى فى حكاية النوادر والملاحم الشعبية؛ فتعرض المسرحية فى أى مكان دون ديكورات أو ملابس خاصة ، ويؤديها ثلاثة ممثلون مدربون ... **« حكاواتى »** يقدم لاحداثها ويعلق عليها ، و **«مقلداتى »** يمثل كل أدوار الرجال ، و **« مقلداتية »** **تمثل كل أدوار النساء** .. ونجاح تجارب هذا الاسلوب الاخير يمكن ان يحدث ثورة مسرحية فى بلادنا، اذ تستطيع المؤسسة نشر هذه الفرق الصغيرة فى كل ارجاء البلاد .. وسط احتشادات العمال فى المصانع والفلاحين فى القرى ، دون تكاليف تذكر ..

هذه الاشكال المسرحية ، وغيرها من الاشكال الجديدة ، جديرة بالدراسة والتطوير على ضوء التجارب ، استجابة لظروفنا السياسية الراهنة من ناحية ، وحرصا من المؤسسة على تعميق جذور المسرح فى مختلف بيئاتنا الشعبية من جهة أخرى . ولعل المكان الطبيعى لاجراء مثل هذه التجارب هو **مسرح الجيب** الذى قرانا أخيرا عن نية ضمه الى المسرح القومى رغم حيوية دوره وشدة حاجتنا اليه ..

الفرق والقطاعات

وهكذا نجد انفسنا أمام احدى المشكلات الرئيسية الاخرى التى تواجهك ، وهى مشكلة تقسيم الفرق التابعة للمؤسسة ، وحل بعضها ، والابقاء على بعضها الاخر ، وتحديد نوعية ما يقدمه كل منها ..

ولقد مرت هذه المشكلة بعدة مراحل خلال **السنوات الماضية** ، فمرت **بمرحلة التكاثر السكمى** التى نرجو ان نكون قد انتهينا منها الى غير رجعة ، ثم ظهرت فكرة تقسيم الفرق الى قطاعات اربعة درامية ، وشعبية ، واستعراضية غنائية ، بالاضافة الى قطاع الاوبرا والموسيقى . ونمر الان بمرحلة الانكماش والتقليل من عدد الفرق ، فنضم **المسرح العالمى** فى الموسم الماضى الى **المسرح الحديث** ، وبدأنا نقرأ عن الاتجاه الى ضمهما معا الى **مسرح توفيق الحكيم** ، وضم **مسرح الجيب** الى **المسرح القومى**

ويخيل الى أن خير تقسيم لهذه الفرق هو التقسيم النوعى الذى يحدد لكل فرقة دورا معينا تؤديه وطرازا خاصا من المسرحيات لا تتجاوزه ، وبقدر الامكان مسرحا ثابتا لا تغادره .. فمن عوامل نجاح أى فرقة مسرحية ثباتها فى مسرح خاص يالفه روادها ، وتقديمها للون مسرحى معين يقبل الجمهور على مشاهدته ، فلا يفاجأ بلون آخر مغاير له ..وعلى ضوء تجارب المواسم الماضية أسمح لنفسى بتقديم المقترحات التالية :


بريخت


نعمان عاشور


على سالم

● تخصيص **المسرح القومى** لتقديم الاعمال الكلاسيكية العربية، وأحياء تراثنا المسرحى، مع تقديم مسرحيتين اثنتين جديدتين كل موسم لكبار كتاب مسرحنا المعاصرين . فلا يقدم المسرحيات المترجمة الفكاهية الا فى حالات نادرة حين ترى المؤسسة أنه اقدر من غيره على تقديمها .

● اعادة **مسرح توفيق الحكيم** الى تحقيق الدور الذى انشىء من أجله ، وهو احتضان الجيل الجديد من كتاب المسرح ، على أن تشكل له لجنة اشراف فنية تضم **توفيق الحكيم** والدكتور **حسين فوزى** وغيرهما من رواد هذا الجيل ، لرعاية كتابات الشباب وتوجيهها ، ومتابعة اخراجها ، ويقدم المسرح الى جوار هذه المحاولات الجديدة مؤلفات الصف الثانى من كتاب المسرح ، حتى يشتد عودهم ، وتثبت اقدامهم ، فتنتقل مسرحياتهم الى المسرح القومى .

● **اعادة المسرح العالمى ليقدم روائع المسرحيات العالمية من كل نوع ما عدا التجريبيات التى لا يستسيغها الجمهور العادى ، على أن توضع له خطة مدروسة يلاحظ فيها التنويع والشمول والتدرج مع وعى الجمهور ، ومثل هذا المسرح لابد أن يعانى فى بادىء الامر من قلة الاقبال ، ولكن مع شىء من الاصرار وحسن الادارة والدعاية يمكن أن يحقق دوره الحيوى فى الارتفاع بمستوى الذوق الجماهيرى وتعريفه أهم المدارس المسرحية العالمية .**

● تخصيص مسرح الزمالك لفرقة **المسرح الكوميدى** ، فرواد المسرح لم يألفوا هذا المسرح الجديد ، ولا سبيل لأن يألفوه الا بأن نقدم لهم عليه اللون الذى يقبلون عليه أكثر من سواه ، على أن نرتقى بمستوى الهزليات التى دأب هذا المسرح على تقديمها ونهذبها شيئا فشيئا حتى تتحول الى ملاه أو كوميديات بالمعنى الفنى السليم ، ويكفينا ما تقدمه فرق القطاع الخاص من هزليات ماجنة ركيكة ، ولا أرى داعيا للاقتباس لهذا المسرح بدعوى قلة النصوص الكوميدية الجيدة فى حين أن معظم ما يكتبه **نعمان عاشور وسعد الدين وهبة وعلى سالم ومحمود السعدنى** .. وغيرهم .. مكانه الطبيعى هذا المسرح وليس المسرح القومى أو مسرح الحكيم

● **الابقاء على مسرح الجيب لاهمية دوره فى نهضتنا المسرحية المرجوة على أن يتحول تدريجيا الى مركز للدراسات المسرحية يضم مكتبة متخصصة ، نواتها موجودة بالفعل فى الادارة الثقافية وفى مكتب رئيس مجلس الادارة ، ومتحف المسرح ، وينظم مواسم ثقافية منتظمة للمحاضرات والندوات وحلقات البحث . ولعل مما يعين على نجاح هذا المسرح اعادة تكوين الفرقة التى كونها كرم مطاوع من الممثلين الشبان منذ ثلاثة اعوام وحققت نجاحا ملموسا خلال موسمين متتاليين .**

● منح **المسرح الغنائى** مزيدا من الاهتمام حتى يصبح حقيقة واقعة تقوم بدورها فى تطوير موسيقانا وغنائنا ، ولا داعى لتوزيع الجهود بين فرقتين احداهما غنائية والاخرى غنائية استعراضية ثم لا نجد لا هذه ولا تلك . فليكن لنا اولا مسرح غنائى مستقر ، فاذا توفرت لنا امكانيات تقديم مسرحية غنائية استعراضية كبيرة فلا بأس من الاستعانة **بالفرقة**

« البقية على صفحة ٣٨ »



السينما العالمية تغزو القاهرة

عبد النور خليل

● سنوات طويلة ، حرمت فيها القاهرة من الفيلم الفرنسى، خاصة فى أعقاب عدوان ١٩٥٦ ودامت القطيعة ما يقرب من تسع سنوات، ثم بدأت العلاقات الثقافية تعود سيرتها الأولى بيننا وبين فرنسا، وعدنا نشترك مرة أخرى فى مهرجان « كان » السينمائى منذ ثلاثة أعوام، واقيم فى القاهرة منذ عامين أسبوع للفيلم الفرنسى .. وفى خلال السنوات التسع تغير وجه السينما الفرنسية ، واستطاعت أن تثير انتباه العالم جميعه بالموجة الجديدة ، ولكن جمهور القاهرة ونقادها ماكانوا يرون شيئا من أفلام « الموجة الجديدة » التى لم يكن للعالم حديث غيرها .. لم نكن نرى من الفيلم الفرنسى ، غير بعض ما توزعه الشركات الامريكية وترسل به الى فروعها فى القاهرة مثل أفلام ب. ب. وكانت تنطق غالبا بغير لغتها و« تدبلج » بالانجليزية .. وعن طريق الشركات الامريكية فى القاهرة — وخلال قطيعة السنوات التسع — لم نر غير ثلاثة او أربعة أفلام منها « ذات العيون الذهبية » و «هيروشيما حبى» و «الحقيقة» وحتى عامين لم اكن رأيت ، ولم يكن غيرى قد رأى أفلاما لمخرجى الموجة الجديدة مثل تريفو وشابرول وجودار وغيرهم ..

وفى منتصف عام ١٩٦٥ جاء كلود شابرول الى القاهرة، وكنت على شوق لأن أراه ، فقد كان هو مع زملائه الخمسة هم الذين حملوا لواء الموجة الجديدة، وكانوا قبلها نقادا للسينما فى مجلة « كاييه دى سينما » أى «كراسة السينما » .. واكثر من مرة قابلته .. واكثر من مرة تبادلت معه احاديث طويلة مستفيضة ، وكان ابرز ما سمعته منه هو أنهم — مخرجو الموجة الجديدة — كانوا فى البداية ينقلون الحياة الى الشاشة ، ويترجمون الاحاسيس ويلفون الزمن الذى يبعث على الملل ولهذا نجحوا .. وأن لم يقولوا انهم موجة جديدة أو دم شاب .. بل انه عندما جاء الى القاهرة كان يخرج ويصور جزءا من فيلمه « النمر يحب اللحم الطازج » وقد كان على غرار جيمس بوند وأفلامه ..

●● وقد تميز عام ١٩٦٨ بغزو سينمائى فرنسى .. فقد استطاعت السينما الفرنسية أن تفرض نفسها على السينما الامريكية واستطاعت باريس أن تصبح عاصمة سينمائية ، وتجتذب رجال السينما العالميين ونجومها وكانت النتيجة ان اضطرت هوليوود الى ان تحتفى بنجوم مثل «جان مورو» والمخرج تونى ريتشارد سون وتنتج لهما افلاما مثل « مدموازيل » و « بحار جبل طارق » و«العروس ترتدى السواد » وتاخذها لتوزعها فى جميع انحاء العالم وتلتقط نجوما مثل كاترين دينفو لتعطيها ادوارا رئيسية فى افلام مثل «جنكيزخان» و « ماساة مايرلنج » وتحتفى بنجوم آخرين مثل كلودين اوجير وميشيل ميرسيه وآنى جيراردو وانوك ايميه ، زوجة المخرج كلود ليلوش الذى استطاع أن يترك اثرا واضحا فى جماهير السينما العالمية بفيلميه « رجل وامرأة » و « الحياة للحياة » وقد عرضا فى موسمين متتاليين فى القاهرة .. بل أن ليلوش استطاع أن يؤثر فى السينما العالمية ، ويصبح اتجاها جديدا تماما مثلما اصبح المخرج اليونانى ميشيل كاكويانيس منذ سنوات ..

●● على اية حال .. فان اقرب الافلام الفرنسية الى الذاكرة .. هى تلك الافلام التى عرضت فى نهاية الموسم الماضى وبداية هذا الموسم .. وكلها مازالت تعرض .. بعضها يعاد عرضه فى دور الدرجة الاولى مثل « رجل وامرأة » والبعض الآخر قد أخذ سبيله الى دور الدرجة الثانية والثالثة ودور العرض الصيفى مثل « المحترفة » لبريجيت باردو التى يعرض الآن لها آخر أفلامها « القلب المرح » .. وهو فيلم غريب الطعم ، يصور فتاة جاهلة سطحية ، تزوجت من رجل مثقف وعندما رحلت الى لندن تعرفت على مصور من مصورى الازياء صنع منها شيئا تماما مثلما صنع بيجماليون تمثاله. وأحبته ورحلت معه الى الريف الانجليزى بكل صمته وهدوئه وبطء الحياة فيه وأعطته من نفسها كل شىء وفكرت فى أن تترك من أجله زوجها ، ولكنهما افترقا فى اللحظات الاخيرة .. هو طار الى الشرق الاقصى وهى عادت الى باريس ..

يقينا أن المتذوق السينمائى ، يجد فى الفيلم الفرنسى بالذات نوعا من الترف الفكرى ، قد لا يتاح له فى أفلام هوليوود او ايطاليا او غيرهما ، وليسمح لى القارىء بوقفة قصيرة عند فيلم « الحياة للحياة » آخر افلام ليلوش .. انه يحمل فى ثناياه فلسفة عميقة .. فرجل التليفزيون روبير « ايف مونتان » عند ليلوش هو رجل ١٩٦٨ . الرجل الذى يضع نفسه وسط أحداث العالم فى الكونجو وفيتنام بمنطق واع وهو يؤمن بأن الامبريالية الجديدة فى أمريكا هى النازية ، بل هو يقارن بين نازية هتلر ونازية امريكا بكل وضوح ..

والى وقفة جديدة نتدارس فيها تاريخ السينما الفرنسية وابرز الشخصيات المعاصرة فيها ..

←





ب.ب : آخر أفلامها «القلب المرح».

أنوك أميه : زوجة ليلوش وبطلة « رجل وامرأة »

جنيفييف بوجول : « المجانين فى نعيم

من درجات بردى .. إلى أعمدة بعلبك

بقلم : صالح جودت

● حنكش .. يغنى مع فيروز !
● وثيقة هامة عن حياة أحمد شوقى !
● الحب الوحيد فى حياة مطران !

أنا اليوم على درجات أنهار « بردى » السبعة الشاعرية الحالمة فى دمشق ... أتفيأ ظلال « دمر » وأشرف من بعيد على جنة الغوطتين ، واقف فى رهبة المطل على مئذنة الجامع الاموى ، وقبر صلاح الدين الذى يخفق بجناحى النسر ، ويهتف بصيحة النصر

وبعد يومين أو ثلاثة ، اذهب الى لبنان

***

ولن يفوتنى ، فى الطريق من دمشق الى بيروت ، أن امر بالصديقة القديمة ، **السيدة بديعة مصابنى** » التى لا يعرف أبناء هذا الجيل أنها كانت تحمل لقب « **ملكة المسارح** » فى القاهرة منذ ثلاثين عاما أو أكثر ، وانها كانت سيدة فن لم يعد له وجود فى القاهرة ، هو فن «الموزيكهول» .. وكانت فى هذا المجال نظيرة « مستنجيت » فى ليالى باريس الخاليات

وقد لا يعرف أبناء هذا الجيل أيضا ان بديعة كانت زوجة نجيب الريحانى ، وقد شاركته فى مجده المسرحى حقبة من الزمن

وقد لا يعرفون كذلك ان « صالة بديعة » بشارع عماد الدين قد خرجت للمسرح والسينما عددا من المع النجوم ، وعلى رأسهم فريد الاطرش وتحية كاريوكا وسامية جمال

لست أدرى لماذا لا يجعل فريد الاطرش حكاية حياته موضوعا لفيلم يروى قصة صراعه مع الحياة وكفاحه من أجل القوت .. منذ ان كان عاملا فى محل « بلاتشى » بالنهار ، بمرتب لا يتجاوز ستة جنيهات ، ومطربا فى « صالة بديعة » بالليل ، بمرتب لا اظنه يتجاوز هذا الرقم أيضا ... الى ان وصل اليوم الى القمة التى لا يقف عليها الا ثلاثة من نجوم الغناء فى الشرق

فى اعتقادى انه لو روى هذه القصة من بدايتها لكاتب السيناريو بكل أمانة ، فانها تكون أجمل قصة له على الشاشة

***

ولن يفوتنى أيضا ان امر هناك » فى شتورا ، حيث تقيم بديعة ، بفيلسوف لبنان الضاحك **نجيب حنكش**

وقد كنت أظن أن نجيب حنكش يفرغ كل فلسفته فى لسانه ، عن طريق النكتة الحلوة المتجددة ، وفى قلمه ، عن طريق المقال الساخر الحكيم ، الى ان حملت لى السيدة نهلة القدسى أخيرا هدية منه ، هى اسطوانة مكتوب عليها « حنكشيات »

وسمعت هذه الحنكشيات .. وفوجئت بأن نجيب حنكش يغنى ، ويتخذ من الغناء أداة لفلسفة المرح والضحك وحب الحياة

وقد يدهش القارىء اذ يعرف ان نجيب يغنى بعض اغانى فيروز ... مثل «اعطنى الناى وغن» !

يغنيها بصوت لا كصوت فيروز ، لانه ليس هناك صوت كصوت فيروز » ولكنه يغنيها بأسلوب جديد وجميل وكله قوة ورجولة ... ولا يستخدم من الاغنية الاصلية الا المذهب واللحن ، اما الكلمات ، فجديدة ، وشاعرية ، وكلها اشعاع يبعث على التفاؤل بالحياة !

واعجب من هذا ـ فى اسطوانة الحنكشيات ـ ان نجيب حنكش يغنى مقطوعات اخرى ، بالاشتراك مع فيروز !

هذا الرجل عجيب .. كلما عرفته اكثر ، أحببته اكثر

***

ولن يفوتنى بعد هذا ان أتابع طريقى الى بيروت ، لاعيش أياما مع من يعيشون هناك من لفنانينا فى مآسيهم ، لعلى أعرف المزيد من مشاكلهم ، واقول لهم أن الدولة لم تهمل شأنهم ، وانها تمهد لهم سبيل العودة والطمأنينة والاستقرار ، **وان الوزراء الثلاثة ، الدكتور ثروت عكاشة والسيد محمد فائق والدكتور عبد العزيز حجازى ، يستعرضون الآن مشاكلهم ليصلوا الى حلول حاسمة فى قضايا العمالة والانتاج والضرائب**

***

ولى بعد ذلك كله مهمة فى لبنان ، هى أن اذهب الى زحلة وبعلبك

الى زحلة ، لاتملى الموقع الذى سيقام فيه تمثال أمير الشعراء أحمد شوقى ، فى البلدة التى غنى بجمالها فى قصيدته المشهورة ، جارة الوادى ، التى غنى عبد الوهاب أبياتا منها ليست هى مطلعها

بديعة مصابنى ..
ملكة المسارح ..



فريد الاطرش ..
مرتب ٦ جنيهات



سامية جمال .. بدأت
فى صالة بديعة ..

أما مطلعها ، فهو :

شيعت احلامى بقلب باك
ولمت من طرق الملاح شباكى
ورجعت ادراج الشباب وورده
امشى مكانهما على الأشواك
وبجانبى واه كان خفوقه
لما تلفت جهشة المتباكى
شاكى السلاح اذا خلا بضلوعه
فاذا أهيب به فليس بشاك
قد راعه انى طويت حبائلى
من بعد طول تناول وفكاك
ويح ابن جنبى ، كل غاية لذة
بعد الشباب عزيزة الادراك

***

ومما هو جدير بالذكر ، أن مناسبة تاريخية جليلة القدر ، لا تحدث فى أعمارنا الا مرة واحدة ، تقترب لتحل بعد عامين اثنين

تلك هى مرور قرن كامل من الزمان على مولد امير الشعراء ، فقد ولد بحى الحنفى بالقاهرة فى ١٦ اكتوبر سنة ١٨٧٠.

ارجو أن تصحح اقسام المحفوظات والمعلومات فى دور الصحف - ومنها دار الهلال - هذا التاريخ

فالتاريخ المسجل لميلاد شوقى فى دور الصحف ، هو سنة ١٨٦٨ ... أى أن ذكرى مرور قرن على ميلاده تحل هذا العام وهذا خطأ ...

وقد رجعت فى ذلك الى صديقنا الاستاذ على شوقى ، الابن الاكبر لامير الشعراء ، الذى قال شوقى يوم ميلاده قصيدة ضاحكة مطلعها :

صار شوقى ابا على
فى الزمان « الترللى »

ونبش ابن امير الشعراء فيما عنده من وثائق ، حتى عثر على **ليسانس الحقوق التى نالها والده من باريس ، وقد جاء فيها انه ولد فى ١٦ اكتوبر سنة ١٨٧٠.**

ارجو أن نذكر هذا التاريخ ، وأن نستقبله بما هو اهل له من اجلال وتكريم لذكرى أمير الشعراء ، فى مهرجان على مستوى الدول العربية

على ان لنا أخوانا من العرب المهجريين ، فى الارجنتين ، قد تأهبوا لهذه الذكرى من الآن ، وقرروا ان يحتفلوا فى مناسبتها بانشاء كلية عربية فى بوينس ايرس باسم امير الشعراء

كما ان أدباء لبنان هم الذين سبقوا الى فكرة اقامة تمثال لشوقى فى زحلة ، والمأمول ان يتم صنع التمثال واقامته فى موعد الذكرى ، سنة ١٩٧٠ ، فى مهرجان كبير

***

وبعد زحلة ، اذهب الى بعلبك مدينة الشمس ، التى تتصاعد من أعمدتها الخالدة رائحة التاريخ وتسيل عليها دموع الزمن

وفى زحلة ، منذ نحو قرن من الزمان كذلك ، ولد شاعر من أعظم شعراء العربية ، هو شاعر القطرين خليل مطران

ولد مطران فى أول يولية سنة ١٨٧٠

ومن عجائب الاتفاق ، انه مات كذلك فى أول يولية ... سنة ١٩٤٩

وقد قضى مطران حياته - منذ أول الشباب - فى مصر ، ودفن بها

وحياة مطران حافلة بالمآسى ، وأبرزها مأساة حبه الاوحد ... فقد أحب فى شبابه ، وماتت حبيبته وهى فى زهرة العمر ، فآلى على نفسه ألا يتزوج ماعاش

ولكن مأساة المآسى فى حياة شاعر القطرين ، انه مات لا يملك قبرا ، فدفن فى مقابر الصدقة بمصر القديمة !

***

وقد تألفت فى القاهرة ولبنان لجنتان لاحياء ذكرى شوقى ومطران الاولى ، مؤلفة من يوسف السباعى وأحمد رامى وصالح جودت وحبيب جاماتى وعادل الغضبان والياس مرشاق

والثانية ، من يوسف يزبك وملحم كرم وسعيد عقل والشيخ عبد الله العلايلى ورياض طه

وأمام اللجنتين مهمة اقامة تمثال شوقى فى زحلة ، وتمثال مطران فى بعلبك

وأمامهما أيضا مهمة نقل رفات مطران من مقابر الصدقة فى مصر القديمة ، الى ضريح لائق به ، تقوم بانشائه بلدية بعلبك

من اجل هذا اساسا .. أنا ذاهب الى لبنان هذه المرة وسأكتب لكم من هناك

مــا بعــد الملــل..

هل يأتى يوم يعالج فيه الانسان فى محطة تشحيم السيارات بدلا من المستشفى ؟ .

انه سؤال تثيره احدى قصص مجموعة « ما بعد الملل » وعنوانها «الرجل الذى تحول الى سيارة».

رجل مريض يحكى ما يحدث له اثناء رقاده على سرير فى المستشفى .. يقبل عليه أطباء وممرضات بلا عيون .. يدفعون عربة عليها زجاجة فارغة فى حجم المريض .. ويمسك أحد الاطباء بخرطوم من الخراطيم التى تروى بها الحدائق.. ويضع احد طرفيه فوق صدر المريض وطرفه الآخر داخل الزجاجة .. ويبدأ فى نقل دم المريض الى الزجاجة .. دم ابيض بلون اللبن .. ويتضاءل حجم المريض حتى يصير فى طول المفتاح الانجليزى.. ثم يدخل عاملان يدفعان فنطاسا ضخما ينز بالزيت والشحم .. ويملأ الطبيب حقنة كبيرة من محتويات الفنطاس ويدفع بها داخل قلب المريض الذى راح يكبر ويستعيد حجمه الطبيعى .. ثم تركوه بعد ان جففوا الزائد الذى خرج من فمه وانفه وعينيه وبين فخذيه.. وخرج المريض من المستشفى وشعر بأن قلبه ينبض بسرعة كأنه مروحة جهاز تبريد فى سيارة .. وبأن رائحة البنزين تنبعث من فمه .. وان حذاءه يتكور .. وان قدميه ويديه تتحول الى عجلات .. ثم اندفع يسابق السيارات وهو يقول « ان اعضائى قد شحمت جيدا .. وقد خرجت توا من الجراج .. عربة كالصاروخ بل لماذا لا أكون الصاروخ نفسه»

هكذا يقدم لنا مؤلف القصة علاقة الانسان بالآلة ومدى ما وصلت اليه بينهما .. وبطل القصة وان كان قد استسلم لمصيره فى النهاية .. الا انه استسلام غير مطلق .. فالقصة مشحونة من قبل البطل بدهشة مستمرة وتساؤلات تعبر عن احساسه بالغربة .. وتوحى بان استسلامه قد تم رغم ارادته. واحساس الغربة هذا لا يقتصر على تلك القصة وحدها .. فهو يهيمن على بقية قصص المجموعة . . ويظهر جليا فى مسرحية قصيرة ضمن المجموعة

يقوم حدثها على بطل واحد عاد الى بلده بعد غيبة فى السجن .. فيجد البلدة كلها ببيوتها وشوارعها خالية من الناس تماما بينما الدلائل تشير الى أن الحياة كانت مستمرة حتى اخر لحظة

ويحتار البطل أمام اللغز الغريب .. ولا يجد مفرا فى النهاية من ان يغادر البلدة التى لم تستقبله الى حيث يجد اناسا يعيش وسطهم ويتعامل معهم

انها فكرة مسرحية جيدة ومثيرة .. ومعالجتها تدل على موهبة وفهم للمسرح وللحلول المسرحية ..

فقد استطاع المؤلف أن يعبر عن بيوت البلدة بعدة ابواب فوق خشبة المسرح .. كما نجح باستخدام شخصية واحدة فى أن يشيع جوا من النشاط والحيوية والاثارة عن طريق مخاطبة البطل للجمهور وعن طريق الاسترجاعات الصوتية لذكرياته فى البلدة ..

بجانب هذا تتميز قصص المجموعة بان جملها قصيرة وموحية .. كل كلمة تقريبا وضعت بالقدر الذى يحتاجه المعنى .. فضلا عن انطلاق فى الخيال يترك المؤلف له قلمه بحرية كبيرة دون ان يسمح لنفسه بان يشطح خارج حدود موضوعه ومضمونه .. محققا بذلك - ان جاز التعبير - السيريالية المفهومة واكبر مثال على هذا قصة « الديدان » التى يحكيها من خلال جلسة لتدخين الحشيش .. يرقب اثناءها برطمان الجوزة الزجاجى وقد نما بداخله طفل راح يكبر حتى ملأ فراغه .. ثم يبكى الطفل فيدخل الماء فى جوفه وتنفجر بطنه وتخرج منها ديدان صغيرة راحت هى الاخرى تنمو وتزحف على الموجودين ...

ان احمد عبد السلام يقدم فى مجموعته القصصية عملا ممتعا فنيا .. ويدعو للتوقف والتأمل فكريا ..

عزت الأمير

قلوب حائرة

أبو بثينة

من أخطاء الاهل

أنا شاب فى العشرين . يريد والداى أن يزوجانى ويلحان فى ذلك الحاحا شديدا . وأنا ارفض الزواج لاسباب مهمة منها : اننى مازلت فى سن لا تؤهلنى للزواج . وان مؤهلى متوسط ومرتبى ٩ جنيهات ، فضلا عن ان لى ثمانية اخوة لابد آن اساعد والدى فى تربيتهم . ووالدى موظف صغير فى الدرجة الثامنة . بالله عليك ماذا افعل . هل اتزوج ارضاء لوالدى أو استمر فى الرفض للاسباب التى ابديتها ؟

م. ع. ١ ـ الصف

ـ ما من شك فى ان الحياة الان باهظة التكاليف ، ومرتبك لايكفى مطالب الحياة ، وخاصة اجر السكن . فانت على حق فى الرفض لان زواجك معناه ان تبدأ سلسلة من المتاعب لك ولاهلك ، وللاسرة التى يريد والداك ان تكونها . استمر فى الرفض حتى تتحسن ظروفك المالية ، ولا تخضع للرغبة التى تستبد بكثيرين من الاباء والامهات . لانك وحدك الذى ستتحمل تبعات هذا الزواج واثاره

الشك القاتل

أنا شاب فى الثانية والعشرين ، موظف بالنيابة ، ومجند من عام ١٩٦٥ . احب فتاة لم أصارحها بحبى ولكن نظراتى ونظراتها كافية للتعبير ، طلبت من والدى ان تخطبها لى ، على آن نتزوج بعد تخرجها ، وبعد ان استعد ، فرحبت ، وفى طريق سفرى الى عملى بأسوان مررت ببيت اخى بالقاهرة . وهو اكبر منى ومتزوج وله طفلان ، وقد اخبرته بخطبتى لتلك الفتاة ، فاذا بوجهه يتغير ويظهر عليه الكدر ، ثم تركنى ودخل غرفة اخرى ... واثناء غيبته اخذت اقلب بعض الكتب التى فى الغرفة ، فوجدت فى احد الكتب خطابا موجها لفتاتى يبوح لها فيه بحبه ... حزنت وضاق صدرى ، وواجهته بالخطاب ، ولكنه انكر وحاول اقناعى بأنها فتاة اخرى تحمل نفس الاسم . لانه اكبر من فتاتى بعشر سنوات ، ولكنى اصبحت فى شك يؤرقنى ، فهل آصدق اخى الذى اقسم بانه يراسل فتاة اخرى او آفسخ الخطبة ؟

حسين ـ بالمنصورة

● يقول المثل الحكيم « دع ما يريبك الى مالا يريبك » ومادام الشك قد دخل الى قلبك وبدأ يؤرقك ، فلا تقدم على الزواج الا بعد التأكد من صدق اخيك . لان اتمام الزواج مع هذا الشك معناه انك ستقاطع اخاك وتمنعه من دخول بيتك ، او ستتركه يدخل بيتك وتظل فى شك قاتل .

اتقى الله

انا طالبة فى السابعة عشرة . منذ اكثر من عام احببت رجلا متزوجا ولكنه غير سعيد مع زوجته . حبنا عنيف وطاهر . لا أستطيع البعد عنه رغم ان الجميع نصحونى بالابتعاد عنه . زوجته علمت فثار خلاف بينهما وبينه . حاولت تركه فلم استطع لانى احبه وهو كل شيء فى حياتى . ماذا أصنع ولا تقل لى ابتعدى عنه ؟

م.ع.م ـ الزيتون

● لن اقول لك ابتعدى عنه . ولكنى اقول لك ضعى نفسك مكان زوجته وتكلمى بلسانها ... صفى هذا الرجل .. الا يوصف بالخيانة ؟ وهل حب الانسان للشيء يبرر حصوله عليه بغير حق .. أنا مثلا احب النقود فهل هذا يبرر لى ان احصل على نقودك ؟ اتقى الله فى بيت انت على وشك ان تهدميه ، وثقى ان هذا الحب نزوة من نزوات صغر السن ، واخشى أن تندمى عليها

لا تتدخل

انا شاب فى العشرين ، احببت فتاة تسكن بجوارنا ، ودام حبنا ثلاث سنوات ، كنت على وشك ان اتقدم لخطبتها ، ولكنى لاحظت انها لم تعد تهتم بى . ثم علمت ان ام الفتاة تسعى لتزويجها بشاب اخر . هذا الشاب مريض بمرض لا يرجى شفاؤه ، وكان يعالج من مرضه مدة سبع سنوات ولكن بلا فائدة ، واجره لا يزيد على ٣٠ قرشا فى اليوم واهل الفتاة لا يعرفون هذه الحقائق ، اننى حزين على مصير هذه الفتاة ، فهل اخبر اهلها بحقيقة هذا الشاب ؟ ..

محمد عبد الحميد ـ اسكندرية

● مادامت الفتاة لم تعد تهتم بك فمعنى هذا ان امها استطاعت ان تحول قلبها الى الشاب الاخر . فعليك ان تحتفظ بكرامتك وتنسحب من طريقها . أما الشاب الاخر فليس من حقك ان تحكم بأن مرضه لا يرجى الشفاء منه ، لان الأجال بيد الله . وكم من مريض عجز الاطباء عن شفائه ثم شفى بلا علاج وعاش عمرا طويلا ، وكم من مريض عاش بمرضه عمرا اطول من اعمار الاصحاء . وما أظن ان اسرة الفتاة تجهل مرضه او تجهل قيمة اجره فلا تتدخل فى هذا الامر لانهم ـ مهما كنت صادقا ومخلصا ـ سيظنون انك تفترى عليه لانه زاحمك على الفتاة وفاز بها

خطوبات بلا زواج

أنا شاب فى السادسة والعشرين . لى مكانة اجتماعية أحسد عليها . تم الاتفاق بينى وبين آحدى العائلات على ان اخطب ابنتها وهى موظفة باحدى الوزارات . ولم يمض شهر حتى كنا فى حل مما اتفقنا عليه . ولى صديق من ايام الدراسة . زرته بعد فراق طويل فرأيت عنده زهرة برعما ثم تفتحت . وتمت الخطبة . ثم فسخت لاسباب اهمها انها « مطلقة » وعلمت ان طلاقها كان بسبب خيانات زوجية . وبخطة جهنمية استطعت آن استرد ما قدمته من شبكة وهدايا وهنا بدأ الفصل الثالث من حياتى العاطفية ، فخطبت فتاة على درجة كبيرة من الاخلاق والاستقامة واسرتها على خلق عظيم ، ولكننى لا اشعر تجاهها باية عاطفة وهنا بدأت المشكلة . اننى على صلة بأسرة لها ثلاث فتيات فاتنات . وامام احداهن تحطمت مقاومتى . طرق الحب قلبينا . ومعها اشعر بالسعادة وتجاهها اشعر باللهفة وأنا الان حائر بين خطيبتى وبين من احببتها . هل عندك حل لمشكلتى ؟ .

مهندس س . الكيلانى ـ الشرقية

● فى اعتقادى انك انسان متردد . ضعيف الارادة ، تفتقر الى الحزم ، وتنقصك القدرة على حسم الامور ، كما تنقصك القدرة على الحكم الصحيح . فقد تركت الخطيبة الاولى دون ان تذكر اى مبرر . وتركت الثانية لانها مطلقة ، ولانك سمعت ان طلاقها كان بسبب خيانات زوجية ، وكان عليك أن تتحرى قبل ان تقدم على خطبتها ، أما الثالثة فتريد ان تفسخ خطبتها لمجرد انك رأيت غيرها ونبض لها قلبك . وليس ببعيد أن ترى خامسة تنسيك الرابعة ، وسادسة تنسيك الخامسة .. وهكذا . متى يدرك الشبان مدى الصدمة والالم الذى يصيب الفتاة حين تفسخ خطبتها بلا مبرر .. اتق الله وكفى تحطيما فى قلوب الفتيات .

خيانة

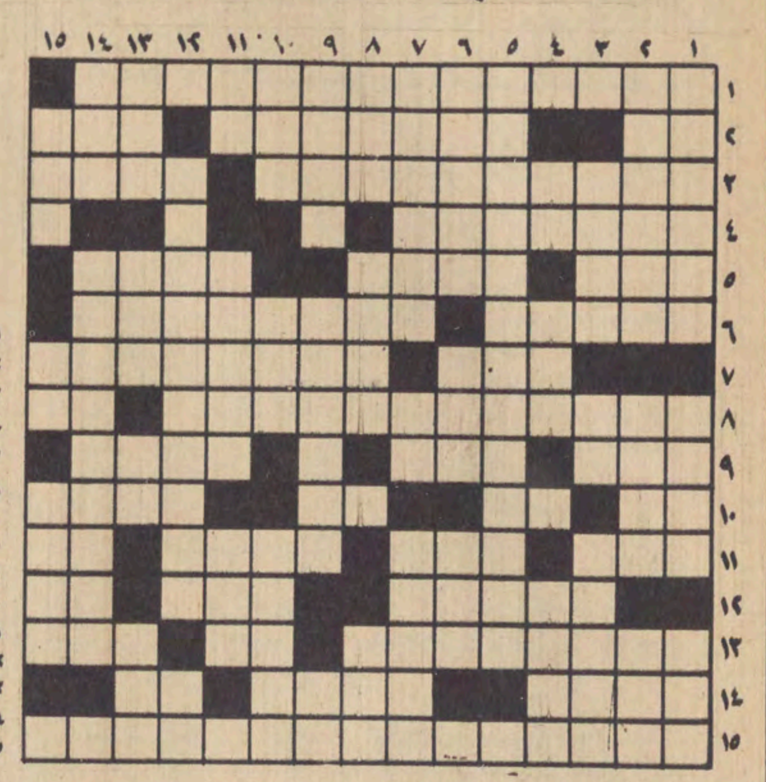
آنا شاب فى الثلاثين ، فلاح ، تزوجت منذ ثمانى سنوات وعشت منها ست سنوات فى سعادة ، ثم بدأت تتغير عندما بدات صداقتى لشاب من قريتنا يعمل بأحد وابورات الطحين . امرأتى تذهب اليه فى المطحن . آمرتها بعدم الذهاب وهددتها وامتنعت لفترة ثم عادت للتردد عليه . اضطررت لهذا السبب آن انتقل الى عدة مساكن ولكنها ما زالت على صلة به بحجة ان مطحنه احسن من غيره . وفى احد الايام جاءت بوالدها ونقلا كل اثاث البيت ... حتى الخبز لم تتركه لى . ارسلت اليها بعض الاقارب والاصدقاء للوساطة ولكنها مصرة على الطلاق وتقول انها تفضل الموت على العودة . الناس يقولون انها تحب هذا الشاب ونصحونى بتطليقها ، ولكننى حريص على مستقبل الطفلة التى انجبناها . واطمع فى ان تهتدى اذ قيل لى انها « معمول لها عمل لتحب هذا الشاب » وأنا ما زلت احبها . الشاب الذى يحبها متزوج وله طفلة .. بالله عليك دبرنى ماذا اصنع ؟

ط.ع.ب ـ الشرقية

● تقول انك تزوجت منذ ثمانى سنوات ، وانك عشت معها فى سعادة لمدة ست سنوات . ومعنى هذا انك تعيش فى هذا الشقاء منذ عامين . ومادامت لم تهتد فى مدى عامين . وتغيرت فى معاملتها لك كما تقول . وتفضل الموت على العودة لك . فماذا تنتظر . ؟ ان الرجولة تفرض عليك ان تصون عرضك ، ومادامت قد انحرفت الى هذا الحد ، وجردت بيتك من الاثاث فهى راغبة فى هدم هذا البيت ... طلقها ولا تخش على مستقبل ابنتك ، لان مستقبل الطفلة مع مثل هذه الام المنحرفة اسوأ من تربيتها بعيدة عنها ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٥ »
اعداد : ابراهيم عطية



حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٧٣ »







فاطمة على — على السيد



صبرى غطاس — توفيق السيد



محمد سعيد — محمد عزت





ماهر عبد الرازق — محمد العطار



عبد الإله سالم



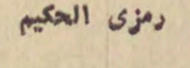


مصطفى الزميتى

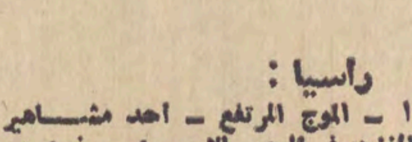


محمد الحسينى





رمزى الحكيم



أفقيا :

١ ـ فيلم لشادية مقتبس عن قصة مدام × .
٢ ـ للتمنى ـ ممثل امريكى شهير ـ من الفاكهة .
٣ ـ موسيقار مصرى معاصر ـ يستخرج من بطن الحوت .
٤ ـ اغنية لفايزه احمد .
٥ ـ جاه ـ خطوط « مبعثرة » ـ من الموازين .
٦ ـ من الخضراوات ـ قائد الحملة الفرنسية على مصر .
٧ ـ من الفاكهة ـ فاز بجائزة الاوسكار كاحسن ممثل .
٨ ـ احدى زوجات النبى عليه الصلاة والسلام ـ فى اليد .
٩ ـ الاسم الثانى لممثل مصرى ـ ملكنا ـ خمرة « مبعثرة » .
١٠ ـ الروائى ادجار آلن .. ـ صفار البيض ـ طقس ـ الممثلة الفرنسية .. ايميه .
١١ ـ مبيد حشرى ـ شعوب ـ مدينة صينية ـ خفاء .
١٢ ـ فيلم لفاتن حمامة وزكى رستم ـ ظن خاطىء ـ ثلثا كلمة بير .
١٣ ـ مذيعة مصرية تعمل بتليفزيون لبنان ـ اله ـ منزل .
١٤ ـ يحاكى ـ اغنية لاسمهان ـ اداة تخيير .
١٥ ـ مطلع اغنية لمحمد رشدى .

رأسيا :

١ ـ الموج المرتفع ـ احد مشاهير المغنين فى العصر الاموى ـ نوع من الاقمشة « معكوسة » .
٢ ـ فيلم لجيمس ماسون ـ من الالوان ـ الاسم الثانى لاديب مصرى معاصر « معكوسة » .
٣ ـ مات ابوه ـ حرفان متشابهان ـ تحججت .
٤ ـ حرفان متشابهان ـ يفهم ـ الممثلة القديمة ... لوبينو .
٥ ـ مسرحية لتوفيق الحكيم .
٦ ـ طعام شهى « معكوسة » ـ ظهر ـ شمس « مبعثرة » .
٧ ـ من أطول أنهار العالم ـ أداة نفى ـ ثائر .
٨ ـ مرتفع « معكوسة » فوق المألوف ـ صفير الفرس .
٩ ـ من سور القرآن الكريم ـ ممثل كوميدى امريكى ـ نعم « بلغة اجنبية »
١٠ ـ اسرع ـ طود « مبعثرة » ـ بلد آسيوى .
١١ ـ ثلثا كلمة هند ـ الاسم الثانى لمخرج سينمائى مصرى ـ يمنح .
١٢ فيلم لفريد الاطرش وسامية جمال ـ لفظة الم .
١٣ ـ غذاء أساسى للطفل ـ صوت ـ حرف جر ـ صبى « بالانجليزية » .
١٤ ـ يوجد فى السفن ـ ممثل ومغنى امريكى .
١٥ ـ عكس سلام ـ مفرد أرغف ـ جزيرة يونانية .

ابو بكر همام عبد الله ـ كلية الزراعة ـ جامعة أسيوط .
اسماعيل عبد اللاه محمود ـ كليه الزراعة ـ جامعة اسيوط .
محمد عزت ـ ش التجارى ومالك ـ بورسعيد .
نزيه انور مصطفى ـ مهندس بالآبار الانتاجية ـ شبين القناطر .
ابتسام مرشدى عثمان ـ شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية ـ اسكندرية .
ابراهيم امين سليمان ـ ١٢ ش الاقصر ـ مصر الجديدة .
محمد محمد ابو بكر ـ مساكن الجلاء ـ طنطا .
عواطف عبد الراضى محمد ـ ٢١١ ش ترعة الجبل ـ كوبرى القبة .
ميزامبلية صقال ـ كلية التجارة ـ جامعة عين شمس .
احمد حسن طبانة ـ ش اسوان ـ السويس .
محمد محمود ابراهيم شاهين ـ كلية الزراعة ـ جامعة اسيوط .
محمود سامى ـ ص ب ١٩٢٦ ـ القاهرة .
فريال الشريف ـ ٢٧ ش هيرمو بوليس ـ الابراهيمية ـ اسكندرية .
ممدوح فهمى ابراهيم ـ ش بورسعيد ـ سمالوط ـ محافظة المنيا .
محمد احمد على جمعة ـ كفر الدوار ـ محافظة البحيرة ..
ليلى حسن محمود ـ ٩ حارة الماس ـ الحلمية القديمة ـ القاهرة .

كلمة حق يجب أن تقال

جلال فؤاد

ان الاجتماعات التي يعقدها جلال معوض بالمؤلفين والملحنين كل اسبوع .. ما زالت مستمرة رغم مرور اكثر من شهرين على أول اجتماع بهم . وكنا نعتقد ان هذه الاجتماعات سوف تسفر عن قرارات هامة .

ولكن الشيء الوحيد الذى أسفرت عنه تلك الاجتماعات - حتى الان - هو خناقة حامية الوطيس بين الملحنين استعملت فيها الالسن والايدى .

السبب هو ان سعيد عزت قال رأيه الخاص فى بعض الملحنين .. وكان يؤيد الاعتماد دائما على الملحن الدارس المتعلم . والذى أثار اعصاب رئيس الاجتماع وبعض المحيطين به من الملحنين هو ان سعيد عزت ذكر على لسانه اسم الفنان مدحت عاصم .. وهو لا يدرى ان مجرد ذكر اسمه يعتبر جريمة ، علما بأن مدحت عاصم - حتى الان - المستشار لجميع الاذاعات .

ولست هنا ادافع عن سعيد عزت . فهو ليس فى حاجة الى دفاع احد . وانما أود ان أقول كلمة صغيرة . ان هذه الاجتماعات وجدت لطرح المشاكل ومناقشاتها ومن حق كل فنان ان يتكلم . وليس من المنطق ان كل من يقول كلمة حق يهان بهذه الطريقة .

وكان فى استطاعة جلال معوض ان يتدخل لفض النزاع . والا يدع المجال للمهاترات . وان يكون موضوعيا . اما ان يثير - بلباقة - الملحنين للنيل من كرامة سعيد عزت او اى ملحن مهما كان . . فهو امر كنا لا نود أن يصدر عن جلال معوض .

والمهم ان ما قاله سعيد عزت لن يجنى من ورائه الحنا . فسوف يسافر الى الكويت قريبا ليرأس معهد الموسيقى . وقد حضر هذه الاجتماعات للمشاركة كمواطن فى المناقشات للوصول الى قرارات لصالح الفن فى الدولة قبل ان تكون لصالح المؤلفين .

وفكرة عقد الاجتماعات الدورية للمؤلفين والملحنين فكرة نؤيدها بكل قوة . لانه الطريق الطبيعى للتقدم . وكنا ننتظر ان يدعو جلال معوض الفنان مدحت عاصم لرئاسة الاجتماعات بحكم خبرته العلمية والفنية وبحكم منصبه أيضا . اذ ان الذى يجب ان يرأس الملحنين ويناقشهم فى الشئون الموسيقية .. فنان على دراية كافية بالعلوم الموسيقية . ومع احترامى الشديد لجلال معوض واحترامى لتاريخه الاذاعى كمقدم برامج .. فهو لا يعرف الف باء الموسيقى . ولا يستطيع ان يتصدى لمناقشات موضوعية فى مجال الموسيقى .

وهذا الامر لا يقلل من شأن جلال معوض .. فهو ناجح فى ناحية من النواحى .. وغيره ناجح فى ناحية اخرى وهكذا . والتخصص مسألة نؤمن بها جميعا فلا يصح ، مثلا ، ان يرأس عالم فى الذرة اجتماعا للعاملين فى مجال الرسم .

يجب ان يعلم جلال معوض ان المؤلفين والملحنين لا يريدون سوى العمل . كل واحد منهم يريد لحنا أو اكثر .

وكان الاجدى ان تضع الاذاعة اقتراحات او نظما جديدة ، ثم تعرضها على المجتمعين لمناقشتها فلا تترك الامور كما هو الحال الان .

والمدهش حقا انه عندما يأتى المسئول الجديد ، فان اول ما يفعله هو هدم ما قام به المسئول القديم . والنتيجة لا تقدم .. وربما تؤخر الى الوراء . أود ان اقول ان لجنة الاستماع الموجودة فى الاذاعة والتى تضم عناصر جيدة واعية وضعت قواعد واصولا للتعامل مع الفنانين . وعندما جاء المسئول الجديد جمع حوله المؤلفين والملحنين لكى يهدموا القواعد والاصول التى كانت متبعة والتى كانت تعتمد على العلم اساسا . ولصالح من ؟ لست ادرى !!

كلمة حق يجب ان اقولها .. اننا لو تركنا الخلافات والمصالح الشخصية .. ولو أننا احترمنا انفسنا واحترمنا بعضنا .. ونظرنا الى مستقبل بلادنا .. فسوف نتقدم .. وسوف تتطور فنوننا .. وعلى رأسها الاغنية المصرية ..

فنان ولوحة

بقلم : حلمى التونى

● فيرمير ●

الفنان «**فيرمير**» ولد وعاش ومات فى مدينة **دلفت** بهولندا ، وقضى طول حياته فى فقر ومتاعب مالية مستمرة ، وعندما مات ترك وراءه ديونا كثيرة ، حتى أن ارملته اضطرت الى التنازل عن لوحاته ثمنا للخبز الذى تحتاج اليه .. أما فى حياة الفنان فقد اعتمد اساسا على عمله كتاجر للوحات لكسب قوته واعالة اسرته ، لان احدا لم يقبل على شراء لوحاته هو ، وربما كان فى هذا تفسير لندرة اعماله وقلة عددها اذ انها لا تزيد على ٣٥ لوحة

كان « **فيرمير** » يعمل فى تؤدة واتقان ودقة غريبة على عصره ومعاصريه ، فقد كان يتمتع بمقدرة على الرؤية ، وخبرة بصرية لم تتوفر لغيره ، ولم يقدر الناس موهبته هذه الا بعد اكتشاف التصوير الفوتوغرافى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر .

تميزت اعمال « **فيرمير** » المبكرة بكبر الحجم ، وكان من بينها بعض محاولات الفنان فى تصوير الموضوعات التاريخية والمناظر الطبيعية ، ومن ابرز هذه الاعمال المبكرة لوحات « **المسيح فى منزل مريم** » و « **ديانا مع رفاقها** » و « **الفتاة النائمة** » .. وتمتاز هذه الاعمال بالسلاسة ونعومة الاسلوب ، على عكس اعماله فى الفترة التالية التى يظهر فيها ميل « **فيرمير** » الى استخدام طبقات سميكة من الالوان ، ومن بينها لوحات « **الجندى والفتاة الضاحكة** » و « **منظر من دلفت** » .. أما فى الفترة الاخيرة فقد اهتم الفنان بتصوير اللوحات ذات الطابع الموضوعى الى جانب البورتريهات ، وتطور اسلوبه فى هذه الفترة ليصبح شديد النعومة والنقاء ، حتى اصبح من الصعب تمييز ضربات الفرشاة فى لوحاته .

ان لوحات « **فيرمير** » تشهد بتمكنه ومقدرته الفائقة على خلق التكوينات والتصميمات البصرية السليمة القوية البناء ، كما تؤكد شخصيته واحساسه المرهف فى اختيار الالوان ، وان كانت موهبته الفريدة الممتازة تتجلى فى تسجيله الرائع لضوء النهار عندما يقع على مختلف الاجسام والاشياء ، ولهذا نلاحظ أن معظم لوحاته تمثل اشخاصا يقفون الى جوار نافذة يدخل منها الضوء لينسكب فى نعومة على جميع الاجسام معطيا تأثيراً قويا بحقيقة الاشياء ومؤكدا وجودها .

● حاملة اللبن ●

تكاد هذه اللوحة تكون سجلا كاملا لحياة وفن « فيرمير » ، فهى تحكى ارتباط الفنان بوطنه هولندا وقضاءه حياته كلها فى البلدة التى ولد فيها ، فنرى فى اللوحة الفلاحة الهولندية بجسمها الممتلىء القوى وبملابسها الوطنية وهى تصب اللبن فى اناء ، ومن حولها الاشياء المألوفة فى الريف الهولندى .. رغيف الخبز الضخم ، والسلة المعلقة على الحائط ، والطاحونة الصغيرة الموضوعة على الارض .

ومن ناحية اسلوبه الفنى ، نلاحظ فى نفس اللوحة احساسه الصافى عند اختيار الالوان المتجاورة خاصة فى اللونين الاصفر والازرق فى ملابس الفتاة ، كما نلاحظ تعمده احتواء اللوحة على نافذة يدخل منها الضوء ليستغله فى ابراز عناصر اللوحة بمقدرته الفائقة فى هذا المجال .. ومن ناحية التصميم ، فهذه اللوحة تعتبر مثلا أعلى فى اتزان التكوين جعلها محل اهتمام ودراسة كثير من علماء النظريات البصرية .



مذكرات محمد رشدى



الحلقة الثالثة

إعداد: فؤاد معوض

- حكاية المطرب والبلياتشو والشادر!
- أصبحت واحداً من مجاذيب سيدى إبراهيم الدسوقى!
- عندما رشحنى بعض الطلبة للدخول فى الانتخابات!
- الشيخ رزق جعلنى أنضم إلى جماعة السنة المحمدية!

« .. والمطرب محمد السلامونى على ايامهـا كان ياتى الى الشادر فى موكب .. المعجبون من حوله .. والسيدات يطلقن الزغاريد .. وهو فى وسط هذه الزفة مثل الديك الرومى .. منفوش .. مزهو بنفسه .. يتبختر فى مشيته .. ويظل طوال الطريق المؤدى من اللوكاندة الى الشادر يتافف من الازدحام الذى حوله . . ومن الناس المعجبين به وذلك لانه ليس من طينتهم .. وكان يتصور دائما بانه من طبقة « مفخفخة » . . طبقة الملوك والامراء مثلا » ! . . . . .

ودسوق بلدتنا فى تلك الامسية .. مثل العروسة فى ليلة كتب كتابها حلوة .. والبلدية جاءت بعربات الرش منذ الصباح لتغسل الشوارع المحيطة بمولد سيدى ابراهيم الدسوقى .. فالليلة مثل ليلة العيد .. والناس فرحانة .. ومزاططة .. وجاءوا من كل القرى المحيطة للفرجة .. والانسجام .. والتبارك .. واللهو .. ورفع الاثقال .. ولعبة التنشين .. وفتح عينك تاكل ملبن ياللى تصلى على النبى !

وفى المولد كان اشهر مطربى الاسكندرية يحضرون للغناء فى بلدتنا .. محمد السلامونى .. واحمد الشربتلى .. وحمام العطار .. ومحمد الصغير .. وجميعهم كانوا من مدرسة عبد الوهاب وابناء جيله .. ودائما كانوا يقلدونه فى كل شىء .. فى طريقة غنائه .. وفى تربيته للسوالف .. وفى عوجة الطربوش وحتى فى وضعه الوردة فى عروة الجاكتة !

وقد كان لكل مطرب من هؤلاء « شادر » خشب يقف على بابه بلياتشو قزم يدهن وجهه بالبودرة الحمراء ويضع تحت انفه شاربا طوله ١٩ بوصة .. منظر مضحك من أجل أن يتجمع اكبر عدد من الناس للدخول .. والبلياتشو على الباب يؤدى بعض الحركات الخفيفة وينادى فى ميكريفون .. الليلة وكل ليلة .. المطرب الكبير محمد السلامونى فى وصلته الغنائية « اتهيأ لى انى نسيته .. ولما بالصدفة رأيته بعينى .. آه حبيته .. اه ياعنية » ! ..

وعلى الباب .. باب الشادر كانت الناس تتسابق على الدخول .. وكانهم مثلا يتسابقون على الدخول الى الجنة .. وبقرش صاغ ماسح كان الاستماع والاستمتاع برؤية محمد السلامونى

وقد كان من عادة السلامونى دائما الحضور من الاسكندرية الى بلدتنا فى كل مناسبة .. ومواظبته على الحضور هذه جعلت

اسمه يتردد على الالســـــنة .. واستطاع أيضا ان يكون له عددا من المعجبين .. وبالتالى كان وحده فى كل عام يحضر لناقيه هو نجم المولد .. ولا نجم سواه !

والسلامونى على ايامهـــا كان ياتى الى الشادر فى موكب .. المعجبون من حوله .. والسيدات يطلقن الزغاريد .. وهو فى وسط هذه الزفة مثل الديك الرومى .. منفوش .. مزهو بنفســـــه .. يتبختر فى مشيته .. ويظل طوال الطريق المؤدى من اللوكاندة الى الشادر يتافف من الازدحام الذى حوله .. ومن الناس المعجبين به. وذلك لانه ليس من طينتهم ..ولا من معجونهم .. وكان يتصوردائما انه من طبقـــة « مفخلخة » .. طبقة الملوك مثـــلا .. ويختلف اختلافا كبيرا عن الطبقة التى يغنى لها .. ويصعد المطرب الى المسرح .. ويظل طوال وصلته اثنـــاء الغناء « يتنحنح » والنـــاس من حوله تصرخ .. وتقول .. ياسلام يا استاذ .. ياعينى .. طـــلاق بالتلاتة مافى زيك ياسلامونى !..

وقد كنت كل ليلة اســـــهر فى «شادر» السلامونى من أجل التمنى واقصى ماكنت اتمناه أن ينظـــر ناحيتى ويناديني لعمل اى شىء.. واى شىء حتى ولو كان هذا الشىء مثلا ان ينادى على ويقول لى .. خد يا واد هات لى علبة سجاير ! .. فقد كنت وقتها معجبا به اشد الاعجاب .. و « كييفا » بدرجة ملمن لسماعه .. ولى رغبة فى أن أكون مثله .. مـع فارق بسيـــط فى اننى لن انعزل او أبعد او أتأفف من الناس التى ستأتى كل ليلة لسماعى !..

***

وذات ليلة وانا اســـتمع الى السلامونى حدث مالم يخطر على بال..وما لم يكن فى الحسبان .. ومالم أكن اتوقعــــه .. وأختى « صبرية » جاءت الى المولد ..و

ـ الحق يا محمـــــد .. امك يا خويا !

وانزعجت ! ..

ـ مالها ياصبرية ! ..

ـ مابتنطقش يا محمد ! ..

ـ مش معقول ياصبرية ! ..

ورحت أجرى على الجسر أخب فى جلبـــابى الازرق الكالح .. واتعثر .. وانكفى على وجهى .. ويتمرغ انفى فى التراب ..واتعثر مرة ثانية .. والكفى .. وانهض .. وتنكـــفى اختى خلفى .. واتركها .. وأظل أجرى .. دون الشعور بالتعب ..ولابالانكفاء.. ولا بالنهوض ولا بأنفى الـــذى اختلط دمه بالتـــراب .. وكل ما كان يهمنى فى تلك اللحظة ان ألحق بأمى .. امى بالنسبة لى هى بوليصـــة التأمين لمستقبلى .. لو ماتت يبقى عليه العوض ..لابد وانهم سيقولون بأنها ماتت بسببى فقد كانت دائما تتحسر على مستقبلى الذى أخسره على طـــول الخط .. وكانت دائما تبكى على مصيرى .. وارهقها أننى انســـــان بلا مستقبل .. والغناء الذى انوى احترافه شىء ليس له قيمة ..ولا احترام .. والى أن وصلت الى البيت .. وارتميت على صدرها أناديها ...

ـ امه ... يا مه ! ..

ولم ترد .. وتوسلت اليهـــا أن تنطق.. انحنيت اقبل قدميها أن ترد على .. ابكى .. استعطفها ان تهمس بحرفه ..

ـ ردى على يا امه .. انا محمد يا امه ! ..

فتحت عينيها ونطقت بجهد ..

ـ نام جنبى ياضنايا ! ..

ـ مالك يا امه .. حاسه بايه .. انت تعبانة ! ..

ـ شوية ياحبيبى .. اصـــل انا ...!

وصمتت .. لم تســـتطع أن تكمل .. وبعد دقيقـــة واحدة نظرت الى .. فتحت عينيها مرة ثانية .. و ..

ـ محمـــــد .. خلى بالك من اخواتك البنـــــات . . انشراح وصبرية حطهم فى عنيك .. اوعك تزعلهم فى يوم يا محمد .. دول ولايا ياضنايا .. والنبى يا ابنى ما تزعلهم ... اوعك فى يوم تكسر بخاطر واحده منهم .. والنبى يا .. م .. م .. محمد ! ..

وبعدها فقدت أمى النطق .. اصيب لســـانها بالشلل .. فى لحظة خاطفة تسمر فى داخلهـــا كل شىء .. النطق.. والقلب.. والنظـــرات .. وصرخت .. وانا استعطفها أن تنطق ..

.. ولم تفتح عينيها هذه المرة وتستجيب لى .. فقد ماتت ـ ياحسرة ـ قبل الاوان ! ..

***

اصبح الحزن يغطى بيتنا .. القمر الذى كان دائما على الباب توارى واختفى..اصبح البيت بلا ونيس .. بلا أم .. وتغير طعم الحياة .. الحياة التى كانت منذ دقائق حلوة وفى طعم سكر النبـــات فجأة فى دقيقة تتحول الى طعم مر.حكمتك يارب!.. ضاع القلب الحنين .. وعليه العوض .. ولم يبق لى شىء .. واصبت بحالة تصوف .. واصبحت من ضمن مجاذيب سيدى ابراهيم الدسوقى .. وطول النهـــار اســـير فى الشوارع بلا هدف والى ان يحين موعد الصـــلاة .. واذهب الى الجامع .. واصعد الى المئذنة .. واؤذن للفجر .. بعد استئذان المؤذن الرسمى للمسجد..وبعدها انضممت الى جمـــاعة انصـــار السنة المحمدية .. وكان زعيمها الشيخ محمد رزق يتـــولى شرح الدروس الدينية لى .. وأيضـــا أصول الفقـــــه والاحاديث . . وظللت فتـــرة طويلة واقعا فى غرام التصوف والى أن ظهر على مسرح السياسة فى هذه الفترة. زعماء من طبقة الاعيان .. وتلاميذ بلدتنــــــا فى تلك الفترة كانوا يتجمعـــون فى سرية حـــول ضريح سيدى ابراهيم الدسوقى يتعلمون ويناقشون بعقولهم ذلك الوضـــع السيىء .. وطبقة الاعيـــان لابد وان تنهار .. والوضـــع السيىء الذى نعيشه سيظل سيئا طالما ان الطبقة التى تملك هى أيضـــــا الطبقة التى تحكم .. وابتدءوا يرشحون بعض زعمائهم للدخول فى الانتخابات ..

« والى الاسبوع القادم »

محمد رشدى تمنى ان يصبح مطربا مشهورا مثل محمد السلامونى





آفيــاد

بقلم : عبد السميع عبد الله

اربعة أشهر وستة أيام لم يلمح فيها الباشمهندس فكرى ظل امرأة .. عمل مستمر شاق فى رصد مشروع خط كهرباء السد على الخرائط .. الصعيد المتجهم وحمارة القيظ وأناس قدت

وجوههم من أحجار الجرانيت تحمل تعبيرا صارما لا يتغير .. ولا نساء .. لا نساء بالمره .. ابتلعتهم كهوف الطين أو شقوق الأرض .. عمار يا مصر يا أم الدنيا .. النساء على قفا من يشيل .. حسان عطرات يحتسين كئوس الخمر وتنطلق ضحكاتهن الناعسة المتكسرة فى رنين أجراس الفضة .. اعدلونى على القبلة سوف تنعم بذلك كله فى الليلة القادمة يا أبا الافكار أما هذه الليلة فتقضيها فى تلك البرية الموحشة وفى الصباح الباكر تلحق قطار السادسة المتجه الى الشمال . لن تنام فى الخيمة سوف تبقى ساهرا الى الصباح. حفلة ترفيه تقيمها لنفسك بمناسبة انتهاء العمل .. خمارة مجلى على شاطىء النيل تظل مفتوحة طوال الليل .. النوبية الذين يعملون على مراكب الفخار والقصب يرسون الى مرساة على قيد خطوات من الخمارة ويقضون بها

الليل وفى الصباح يقلعون .. القياسون سوف يقابلونك على افريز المحطة ومعهم حقيبتك وعندما يصل القطار يحتويك فى جوف احدى عرباته وتروح فى سبات عميق حتى يصل بك الى القاهرة المحروسة وتصحو على يد الكمسارى وهو يهزك قائلا حمدالله على السلامة .. وبعدها .. القاهرة والنساء ..

خمارة مجلى وانوار المساء تتراقص على صفحة النهر واناس يملأون المقاعد استطاع ان يميز منهم الاستاذ وهبه مدير فرع بنك التسليف والشيخ أبوزيد عمدة أولاد نجم والمقدس توما الثرى صاحب معاصر القصب .. مركب الغيه رست على المرساة وصعد منها الى البر رجلان وامرأة أشارت اليهم الاصابع وترددت على الشفاه كلمة أفياد .. افياد الراقصة ..

الغازية التى تخطف العقول . ليلتكم أنس يا رجاله . قالها صاحب الخمارة وهو يصف الكراسى والمناضد فى حلقة .. العمده يفتل شاربه والمقدس توما يرفع الكوب الزجاجى فى يده تحية

للقادمة والاستاذ وهبه يطلب كأسا ثانية من الكونياك الذى يقطره المعلم مجلى سرا ويخص به الزبائن الكبار ..

فكرى يجلس الى مائدة منفردة وينظر الى شبح القادمة فى امعان .. راقصة .. مجرد راقصة صعيدية يملأ وجهها الوشم وتزينه الاصباغ الفاضحة . دخلت

الراقصة دائرة الضوء وأشرقت على وجهها أنوار الخمارة ..بهت فكرى وزاغت عيناه .. أميرة من أميرات مصر القديمة تخطر أمامه .. نفرت ذات العيون الخضراء والقوام المفصل تكسوها سمرة

كسمرة النيل فى وقت الفيضان .. توسطت أفياد حلقة الكراس والمناضد وارتفع التصفيق المنغم

من الاكف الخشنة وانطلق صوت الارغول حزينا يفتت الكبد ويثير الاشواق بينما ايقاع الطبلة يتسق مع دوى التصفيق ... انفلتت أفياد ترعش جسدها المفصل الذى يكسوه رداء من التل الاسود

ملبس بالفضة المشغولة ورباط يدور حول حجيزتها وينعقد على جانب فخذها . يتدلى حتى يصل الى ما تحت ركبتها ويتأرجح فى

الهواء مع الرقص وغرد صوتها فى غناء غريب كأنه رجع الصدى بين الجبال .. يابوى يابوى .. يابوى . يابوى .. ت اللى فى جيبك .. رمانات ت اللى فى جيبك

.. رمانات .. كانت تغنى وتهز صدرها الجميل وهى تردد ت اللى فى جيبك .. فترد عليها الاصوات الخشنة .. رمانات .. وضع فكرى قطعة من الثلج فى كأس الزبيب فتحول الى لون اللبن وافرغه فى حلقه دفعة واحدة .. سخونه حارقة شاعت فى رأسه وجسمه .. أخذ يرمق الحاضرين ويتفحصهم . لا أحد فيهم يملأ عينه .. الاصلع ذو الكرش والاصفر الذى يتصبب عرقه وذاك العجوز الذى لا يرى منه غير شاربه الكثيف .. ليسوا أندادا لك يا فكرى .. عيناك الساجيتان وقوامك الطويل وشاربك الانيق

الرفيع الذى فقدت جزءا من اناقته بين أيدى حلاقى القرى وذلك الشعر الاسود اللامع الذى ينتصب على رأسه كلبدة الاسد .. هوه .. هووه أنت خيال هذه الفرسة يا فكرى .. كل بنات القاهرة كوم وهذه الراقصة وحدها كوم . لن تأخذها بالثمن فذلك العمده الذى يبدو كمومياء تتحرك يستطيع أن يدفع أكثر.. تأخذها بلا نقود .. بلاش وما أحلى البلاش ياباشمهندس .. ووجد نفسه يصفق بكفيه تصفيقا

منغما وهو يردد بصبابه ..رمانات الشيخ أبوزيد يقوم مترنحا ويخرج حافظة ضخمة يسحب منها ورقة حمراء من فئة العشرة جنيهات ويضع بأصبعيه سيجارة بين شفتى أفياد ثم يشعل الورقة

المالية بعود ثقاب ويقربها من السيجارة فتجذب منها أنفاسا حتى يتوهج طرفها ثم تنفث الدخان مداعبة فى وجه العمدة العجوز بينما يهيج الرجال ويشتد حماسهم وهم يرون النقود تحترق أمام اعينهم .. ويبصق الاستاذ

وهبه على الارض بينما وجهه تغشاه الكآبة .. المقدس توما يقوم من مقعده وقد ورم أنفه ويخرج حافظة لا تقل ضخامة عن حافظة العمده ويخرج منها ورقة فئة عشرة جنيهات يلصقها بلعابه على جبهة أفياد فتظل ترقص بها ثم تسحبها برشاقة لتضعها بين

ثدييها .. الساعات تنصرم والخمارة تضج بآهات الرجال وأفياد تستريح وتعاود الرقص.. الزبائن الذين تكويهم الصبابة اقسموا ان يظل الرقص دائرا حتى الصباح . الاوراق المالية كانت تمزق مطالبهم .. والعرق الرطب يبلل جبين الراقصة . جسمها يرتعش فى نشوة وضفيرتاها

الطويلتان تضربان أردافها بلطف وبريق التل الملبس بالفضة يضىء عشرات النجوم على الجسد المجدول وعيون سمار الليل تكاد تخرج من مآقيهم ..

***

الساعة فى معصم الباشمهندس جاوزت الثالثة بعد منتصف الليل. والاستاذ وهبه قام منسحبا واحتدمت المنافسة بين العمده

والمقدس توما وطارت الاوراق المالية من الايدى الولهانة تعمر صدر أفياد .. وحين احمرت العيون من السهر والخمر وبدت فى الجو روائح معركة على وشك

النشوب انسلت أفياد فى هدوء القطط ومن ورائها الرجلان وقام العمدة يبحث عنها هنا وهناك، ولما أيقن أنها فرت رجع الى مائدة المقدس توما ومعه زجاجة من الزبيب أخذا يحتسيانها سويا فى أسى وتوجع ..





بريشة ابو طالب

انفض المولد فجاة .. وران على الخمارة الصمت وفكرى مازال قلبه مشغولا بالراقصة وعيناه مملوءتان بصورتها .. ووجد نفسه يترنم بصوت خافت وهو يمسك حافظة نقوده فى جيب سترته الداخلى .. أدى اللى ف جيبى .. ووريني الرمانات ..

ضوء الفجر يبدو من الافق البعيد ويشع من وراء الجبل الشرقى وفكرى يحتسى فنجانا من القهوة ليوقظ انتباهه ، ثم يغادر الخمارة .. الساعة الرابعة والنصف .. فليتمش فى ذلك الوقت الباكر الى المحطة يهدىء أعصابه المتوترة ويستنشق نسيم الصباح .. ثلاثة كيلومترات الى المحطة يقطعها بالسير الوئيد فى ثلاثة ارباع الساعة

مشت قدماه على الطريق ... مدق صغير يتلوى وسط الارض الشراقى المشققة ثم يختفى داخل غابة من عيدان الاذره القيضي ترتفع شجيراتها وتتجاوز اربعة أمتار ..

وسار على المدق بين الشجيرات وهو يترنم باغنية صعيدية .. مارمانا الهوى ونعسنا .. واللى شبكنا يخلصنا .. اللى شبكنا .. ما هذا .. امراة .. امراة فى هذا الصباح الباكر وسط احراش الاذره العويجة .. تنبه ياباشمهندس .. لابد أنها شبح .. طيف .. خيال هياه السكر .. وحدق فيها جيدا .. انها امراة .. امراة حقيقية لاريب فيها .. يا افراح القبة .. سوف لا ترجع بيدك خالية من هذه الرحلة يا أبو الافكار .. اقترب منها خطوات وبحلق فيها بعينين ذاهلتين وهو يشهق . انها الغازية . أفياد بعينها . بقوامها المياد وفتنتها التى تبهر القلب والعين .. فكرى اربكته المفاجاة التى لم تكن على باله وبدا كشاب غشيم وهو الخبير الحاذق فى معاملة النساء .. ولكن افياد شىء آخر ليست كمن عرفهن .. أنثى من طراز فريد .. رمقته بنظرة مشتاقة ثم أرخت أهدابها الوطفاء وسارت خطوات داخل شجيرات الاذره .. تدخل وراءها يا باشمهندس .. اعقل يا أبو الافكار .. هذه ليست القاهرة . هنا فى الصعيد تطير الرقاب على أهون شىء .. القطار لن ينتظر .. ورآها تقف ثانية وترسل من فوق كتفها نظرة كلها رغبة ثم تسبل أهدابها فى استكانة وتستانف السير .. فكرى جن جنونه .. فلتذهب القاهرة والقطار الى جهنم .. سوف يدخل وراءها وليحدث مايحدث

الدنيا نائمة مازالت والجو مفعم برائحة طلع الاذره وافياد تمشى متريثه تهز أردافها وفكرى يتبعها كالمسحور حتى انتهيا الى أرض ممهدة .. مساحة مربعة فى حجم الغرفة بين أعواد الاذره قام فيها خص من الاعشاب الجافة .. مالت افياد بجذعها ودلفت الى الداخل ومن ورائها الباشمهندس وقلبه يدق كالطبل .. مغامرة مثيرة لم تعرض له فى حياته المترعة بالنساء .. اعتادت عينه على ظلام الخص فميز منظرا بعث الرعب فى قلبه .

رجل صارم الملامح قاسى النظرات له شارب منفوش يجلس متكئا وبجانبه بندقية ملقاة على القش واحزمة كثيرة مرشقة بالرصاص يا ساتر يارب .. الحماقة يا فكرى .. الحماقة اعيت من يداويها .. جئت بقدميك الى قاطع طريق .. كنت فى حالك . امراة أدارت عقلك .. هكذا يضيع الانسان فى شربة ماء

.. هم بأن يرجع بظهره لكن صوتا أجش آمرا ارتفع فى سخرية .. اتفضل .. اتفضل يا سيدنا لفندى .. ولو ان العشة مش قد المقام .. سارع فكرى بالجلوس .. ساقاه لا تحملان جسده ..

وارتفع الصوت يقرقع .. خطوة عزيزة .. خير ان شاء الله .. عندك عدو عايز تمسحه من على وش الدنيا . جريب مضايقك عايز تطخه .. احنا فى الخدمة .. فكرى تسمر من الرعب بينما استطرد قاطع الطريق .. لا مؤاخذة احنا ما اتشرفناش بالمعرفة ..

وضع فكرى كفه على صدره وهو يحنى رأسه .. أنا فكرى ..

فكرى فهيم باشمهندس مشروعات تبع وزارة الرى فى مصر .. ورد الرجل فى ايجاز .. وآنا خليفة أبو سماسيرى .. سقط قلب فكرى فى قدميه فقد سمع عن هذا الاسم المخيف مرات ومرات .. العمد والاعيان يذكرونه وهم يرتعشون ويتلفتون يمينا ويسارا .. اذن فهذا قاطع الطريق الشهير الهارب من أحكام تزيد فى مجموعها على تسعين عاما .. رحت فى طوكر ياباشمهندس . طلعت مغفل .. جردل وحمار لا تنقصك البردعة ..

ووجد لسانه ليقول متعثرا

– أنا أصلى .. يعنى .. لا مؤاخذة كنت داخل أفك حصر اى والله .. كده ..

وضحك قاطع الطريق ساخرا

.. تفك حصر .. حصر ايه ياباشمهندس .. هوا دا كلام برضه .. مش عيب تبقى أفندى ملو هدومك وتكذب .. قول انك جيت ورا أفياد عشقتها ودخلت مزاجك .. وماله يا أخى .. بت يا أفياد قومى حيى الباشمهندس

وقامت أفياد فى امتثال تربط وسطها بالطرحة وتدخل أصابعها فى حلقات الصاجات بينما ألقى قاطع الطريق الى الباشمهندس بعلبة كبيرة من الصفيح الفارغ .. أمسك لها ع الواحدة يا سيدنا لفندى .. ذعر فكرى .. يمسك لها على الواحدة .. يشتغل طبالا لراقصة .. غير معقول حتى لو كانت أفياد .. ولكن نظرة تهديد وطبطبة على البندقية براحة اليد جعلت فكرى يتناول العلبة صاغرا ويدق عليها ويرتفع رنين الصاجات ويتأود جسد الراقصة الجميل كأنها حورية من حوريات الفجر ..

.. فكرى يدق على العلبة فى حماس وأفياد ترقص فى دلال ونظراتها ترنو اليه فى غموض فلا يكاد يحس بالخص ولا بالبندقية ولا بقاطع الطريق .. أفياد تمسك فجأة فيثوب اليه عقله ويمد قاطع الطريق يده بمنديل ناحيته .. النقطة ياباشمهندس .. فكرى يسارع باخراج حافظة نقوده ويسحب منها جنيها يضعه فى المنديل ويهم بوضع المحفظة فى جيبه فتمسكها يد قاطع الطريق فى خشونه وتجذبها من يده لتضمها على المنديل .. جنيه .. جنيه ايه ياباشمهندس .. أفياد رقصت لك لوحدك .. أفياد نقطتها غالية جوى ..

فكرى يؤمن برأسه على كلام قاطع الطريق ويردد بصوت متهدج . وماله .. أفياد تستاهل ميت جنيه واكثر .. حلال عليها المحفظة ..

قاطع الطريق يضحك حتى ينتشى ويتناول زجاجة من عرقى البلح يعب منها حتى يرضى ثم يشير بأصبعه الى أفياد لتعاود الرقص والباشمهندس يصاحبها بالنقر على العلبة بينما قلبه تلعب به الوساوس والظنون .. وحين تنتهى الرقصة يمد الرجل يده بالمنديل .. ماذا يريد منى هذا الرجل .. محفظتى كلها معه .. مائة جنيه أو تزيد آخذها ذلك السفاح

.. وماذا بعد .. أشار قاطع الطريق الى الساعة الذهبية التى تزين معصم فكرى فخلعها فى استسلام ووضعها على المنديل .. وفى الرقصة التالية دفع البنطلون الكبير عهدة الوزارة .. دفعه نقوطا من أجل عيون أفياد ثم حذاءه وملابسه قطعة قطعة تكومت كلها بجانب الرجل الجبار الذى أمسك بزجاجة العرقى يعب منها حتى احمرت عيناه بينما جلس الباشمهندس مقرفصا عاريا لا يستره الا سروال داخلى أنيق والعرق يسيل على جسده قنوات

.. فضيحة كبرى ياباشمهندس تذهب الى المحطة عاريا كما ولدتك أمك . لعنة الله على الأذرة القيضى .. لكن لعل الرجل يترفق به .. يرأف بحاله .. يعطيه ملابسه او بعضها .. يمشى هكذا .. غير معقول .. أمعن قاطع الطريق النظر الى السروال الانيق متفكرا وأشار الى أفياد لترقص .. فكرى قفز حتى اصطدمت رأسه بسقف العشة .. رقصة اخرى .. كله الا هذا .. واندفع يعدو وسط عيدان الاذره تضربه من اليمين ومن الشمال وصدى ضحكة عربيدة تطارده وتعدو فى أعقابه ..

الرسام – عبد السميع

مباريات الصيف.. ولقاء بين الأهلى والزمالك فى الخرطوم

محيى الدين فكرى

اما وقد تقرر أن يكون هناك نشاط كروى صيفى بالاسكندرية والقاهرة ، فيجب الا تظل مباريات هذا النشاط بلا هدف يحفز الاندية واللاعبين على الاجادة ومحاولة التفوق بتقديم كل ما لديهم من فنون الكرة .. بل يجب ان يقرر لها المسئولون أى هدف يحفزهم على تقديم عروض قيمة يستمتع بها الجمهور المتعطش الى مثل هذه اللقاءات ..

وهناك عدة أهداف اقترحها فى هذا الشأن :

● **تخصيص جائزة لاحسن لاعب فى نشاط العشرين يوما بالاسكندرية .**

● **تخصيص جائزة لاحسن فريق ..**

● **وجائزة لاحسن فريق مهزوم ..**

● **وجائزة لاحسن حارس مرمى ..**

وهذه الجوائز يمكن أن تقدمها المؤسسات الانتاجية فى شكل جوائز عينية ، ولا شك ان الجائزة التى تقدمها مؤسسة من المؤسسات تعود عليها بفوائد دعائية لا يمكن ان توازيها قيمة الجائزة.

كذلك فاننى ادعو اتحاد كرة القدم ان يعلن من الان ، أن هذه المباريات هى التى سيتم من خلالها تكوين الفريق القومى المصرى الذى سيمثلنا فى دورة زامبيا والدورة الافريقية ومسابقة كأس العالم .

قرروا لهذه المباريات اذن هدفا فذلك هو اضعف الايمان

ولقد يكون من الاوفق ان يعاد النظر فى أمر هذه المباريات لتكون على شكل دورة حقيقية حتى تكون الدورة تجربة حقيقية واختبارا صحيحا لمدى امكانية اعادة الحياة الى الدورى العام .. اختبار اللاعبين والاندية والجماهير والحكام ووسائل الاعلام ..

ومن خلال هذه التجربة – عندما تأخذ شكل الدورة – نستطيع ان نضع ايدينا على أخطاء كافة الاجهزة العاملة فى الحقل الكروى فنحاول ان ندرأها ونقضى عليها ونضع لها اسس العلاج .

ولا سبيل الى تبرير عدم اقامة هذا النشاط على شكل دورة ، بأن هناك قرارا بعدم اقامة أى لقاء حساس بين نادى الاهلى والزمالك وبين الاتحاد السكندرى والاوليمبى .. لسببين :

● **اولهما ان الاهلى والزمالك قد ابديا استعدادهما لاقامة مباراة بينهما فى اى مكان مع تحملهما لكل المسئوليات ..**

والمعنى الواضح لذلك ، هو ان الناديين على يقين من ان جماهيرهما لن تخل بالنظام والامن ، ولن يحدث منهما أى بادرة تؤكد الاتهامات الموجهة اليها .

● **وثانيهما ان الاهلى والزمالك سيلتقيان فعلا قبل هذا النشاط الصيفى باسبوعين .. وسيكون لقاؤهما فى الخرطوم خلال الدورة المصرية السودانية بين الهلال والمريخ والزمالك والاهلى ..**

وهذا اللقاء رغم انه سيقام على البعد الا انه سيستحوذ على اهتمامات الجماهير فى كل انحاء العالم العربى .. وسيكون مجالا للتكهنات والمنافسات .. وستكون الجماهير فى شوق الى مشاهدة فيلم تليفزيونى لمباريات هذه الدورة .

ولعلى لا اكون مغاليا اذا قلت ان كثيرا من أفراد جمهور الاهلى والزمالك سيسافرون الى الخرطوم لمشاهدة وتتبع مباريات هذه الدورة العظيمة .



لبلبة .. فى « مليون امرأة ورجل »

لقطات

سعد الدين توفيق

● جميل جدا اتجاه حسن يوسف فى تكوين فرقته المسرحية الجديدة التى ستبدأ نشاطها فى أوائل الشهر القادم بالاسكندرية. اذ اختار لها مجموعة من الفنانين الشبان خريجى معهد الفنون المسرحية . ثانيا اختار مسرحيتين من نوع الكوميدى الخفيف الذى اختفى من مسارحنا فى السنوات الاخيرة بعد ان غمر اللون الهزلى الفاقع « الفارس » السوق تماما. ثالثا انه يقدم مؤلفين مسرحيين جديدين هما مصطفى كامل حسن مؤلف « مليون امرأة ورجل » ، وعبد الفتاح السيد مؤلف « مطار الزمالك الدولى » . ويخرج المسرحيتين سيد بدير .

● الذين يهاجمون عمر الشريف .. هل سمعوا خبرا جديدا عنه هذا الاسبوع ؟ .. الخبر أعلنه حسين صدقى فى التليفزيون وهو أنه عرض على عمر أن يقوم بالتمثيل فى فيلم «طارق بن زياد» الذى ينتجه ويخرجه حسين ، فوافق عمر ولكنه اشترط ان يكون المستوى الفنى للفيلم مرتفعا فقال له حسين انه سيخرج الفيلم بالاشتراك مع مخرج أجنبى متخصص فى اخراج المعارك الحربية. وسيتم تصوير هذا الفيلم هنا وفى المغرب. وكان فى مقدور عمر ان يعتذر لانه مرتبط بعقد لمدة سبع سنوات مع المنتج سام سبيجل . ولكنه لم يفعل ذلك بل رحب بعرض حسين صدقى وبالدور .

● لى ملاحظة بشأن مسابقة السينما التى ستعلن نتيجتها بعد بضعة أيام . لجنة التحكيم ستمنح الجوائز للفنانين والفنيين الذين تقدموا ودفعوا رسم الاشتراك . معنى هذا ان جائزة احسن ممثل ستمنح لواحد من المتقدمين. ولكن هل سيكون هو فى الواقع احسن ممثل فى موسم ٦٧/٦٨ ؟ الا يجوز ان يكون هناك ممثل آخر ادى دورا ابدع واقوى من هذا الممثل ولكنه لم يتقدم للمسابقة ؟ .. فى اعتقادى ان هذه طريقة غير سليمة . والافضل هو ان تقام المسابقة سنويا وان تكون مفتوحة اى ان تشمل جميع الافلام التى عرضت فى الموسم ، ولا يطالب احد من الفنانين او الفنيين بدفع رسم اشتراك او بطلب الدخول فى المسابقة . وعلى لجنة التحكيم ان ترى كل الافلام وتقرر منح جوائز لمن يستحقونها . هذه هى الطريقة التى تتبعها اكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة بلوس انجلوس فى منح جوائز الاوسكار

● اذا كان صحيحا أن المسرح القومى قد ضمت اليه أربع فرق مسرحية هى الحديث والعالمى والحكيم والجيب، فمعنى هذا اننا فى الموسم المقبل ستكون عندنا فرقتان مسرحيان فقط هما القومى « الذى يعمل على مسرح الازبكية » والكوميدى « الذى يعمل على مسرح الجمهورية » . لماذا لاتوزع المسارح الاخرى وهى مسرح محمد فريد ومسرح الزمالك ومسرح الهوسابير على الفرق الاهلية مثل فرقة المسرح الحر وفرقة أنصار التمثيل وفرقة محمد سالم بأجور رمزية ؟

● عزيزى رجاء النقاش : عندما قرات كلمتك التى صورت فيها المذيع جلال معوض على انه « مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن الموسيقى فى بلادنا » ، ضحكت وفهمت طبعا أنها تريقة على مستوى عال . ولذلك ادهشنى ان الزميل الصديق محمد محبوب اخذها جد وراح يناقشك على أساس ان جلال هو آخر من يصح ان نناشده وان نتوسل اليه ان ياخذ بيد الوجوه الجديدة والاصوات الجديدة ! .. والمشكلة أن رجاء جد حتى فى هزاره !

● عزيزى كمال الشيخ : رأيت صورتك فى الكواكب جالسا وسط مجموعة من نجوم الصف الثانى فى المسرح والسينما وذلك فى ندوة لمناقشة مشكلات الوجوه الجديدة ، ولم أستطع طبعا أن أفهم لماذا انحشرت فى ندوة بهذا الشكل لانك لم تحاول مرة واحدة فى خلال السنوات العشرين التى عملتها كمخرج أن تكتشف وجها جديدا أو تسند دورا كبيرا لممثل ناشىء !!

● هل تطور تليفزيوننا فى السنوات السبع الاخيرة ؟.. الاجابة الصحيحة هى : لا !! .. فلا يزال التليفزيون ينقل اغنية من حفلة تقف فيها المطربة وراء ميكروفون من أول الاغنية الى آخرها ، بينما يستطيع التليفزيون وعنده الف موظف كل واحد منهم اسمه مخرج ان يصور هذه الاغنية فى ستوديوهاته وبطريقة الطف ، ولا يزال التليفزيون ينقل مسرحية من المسرح راسا .. بينما يستطيع ان يصورها فى ستوديوهاته بديكور ابسط واضاءة مناسبة وسيناريو اقل مسرحية . لهذا اقول ان التليفزيون لم يتطور وسيظل واقفا محلك سر، الى أن يبدأ أهل ماسبيرو يفكرون بطريقة تليفزيونية مائة فى المائة

● كان فيلم « بونى وكلايد » من أحسن أفلام ١٩٦٧ ، وفى اعتقادى انه أحسن أفلام الجريمة التى قدمتها هوليوود ، فهو طراز مختلف عن الطراز المالوف فى أفلام جيمس كاجنى وهمفرى بوجارت وادوارد ج . روبنسون وجورج رافت الذين كانت أدوارهم تلهب خيال المتفرج الصغير وتسحره وتجعله ينظر الى المجرمين الكبار المغامرين الشجعان الخارجين على القانون نظرة اعجاب ويعتبرهم مثلا أعلى . أما كلايد رئيس العصابة وشريكته بونى وشقيقه باك وزميلهم الطائش « سى . دابليو » فلا يمكن أن يتخذهم أى متفرج مثلا أعلى له ، لان القصة أوضحت انهم جهلة وسذج ويتصرفون بغباء . ومن هنا كان فيلم « بونى وكلايد » أول فيلم جريمة من نوعه . فيلم يروى قصة حقيقية حدثت فعلا فى أمريكا منذ أربعين سنة فى سنوات الازمة عندما انتشرت البطالة وانتشر الانحراف وظهرت عشرات من العصابات الخطيرة القوية النفوذ كعصابات آل كابونى وديلنجر ، علاوة على هذا فان آرثر بين مخرج هذا الفيلم ـ وهو من مخرجى التليفزيون الذين خطفتهم هوليوود كزميليه جون فرانكنهايمر وسيدنى لوميت ـ لم يلجأ الى أسماء شباك التذاكر، انما قدم وجها جديدا هى « فاى دانا واى » فى دور بونى ،وأسند دور بلانش زوجة باك شقيق كلايد الى ممثلة مسرحية لا تتجاوز شهرتها برودواى ، وهى ستيلا بارسونز التى فازت بجائزة الاوسكار عن هذا الدور . والشىء الجديد غير المالوف لا ينجح عندما يراه الناس لاول مرة ، لانه يصدمهم ولكن بعد فترة تزول المفاجاة ، ويبدأ الاعجاب والتقدير . وهذا هو فعلا ما حدث فى العروض الاولى لهذا الفيلم،لم تحقق النجاح الذى يستحقه هذا الفيلم الجيد. ولكن عندما أعيد عرضه بدأ الاقبال وأصبح من أنجح أفلام ١٩٦٧

رسالة مفتوحة
- بقية -

القومية للفنون الشعبية أو فرقة رضا ، وكلاهما ثبتت أقدامها وحققت تقدما كبيرا يمكن أن يساعد على تقديم عمل استعراضي ناجح

● الخروج **بمسرح الاطفال** الى حيز الوجود والفصل بينه وبين **مسرح العرائس** لكيلا يطغى نشاط أحدهما على الاخر ويؤثر فيه في الوقت الذى نحتاج فيه الى كل منهما بخصائصه المتميزة . وما **أجمل** ان يقدم كل من هذين المسرحين جانبا من عروضه في دور السينما بالاحياء الشعبية وفي الاقاليم أسوة بتجربة سينما الاطفال التى حققتها الثقافة الجماهيرية بنجاح كبير .

● وتبقى الفرق التابعة لقطاع الاوبرا والموسيقى : أوركسترا القاهرة السيمفوني ، وفرقة الكورال ، وفرقة الموسيقى العربية ، وفرقتا الباليه والاوبرا الوليدتين .. وكلها تسير من نجاح الى نجاح نتيجة للوقت الطويل والجهود الشاقة التى استغرقها انشاء كل منها ، غير أنها ما زالت في حاجة الى المزيد من العرق والجهد والوقت حتى تصل الى المستوى العالمي الذى نحلم به ..

سيدى الدكتور ..

لقد توليت أمور المؤسسة ، وكل هذه الفرق قائمة تمارس عملها بنجاح كبير في معظم الاحيان .. فلننتهز الفرصة ونذكر بالخير كل من أسهم بوضع لبنة في هذا البناء الضخم .. ابتداء من وزراء الثقافة المتعاقبين ووكلائها ورؤساء مجالس ادارة مؤسسة المسرح ومديريها .. حتى أصغر عامل على خشبة المسرح .. ومهما يكن اختلافنا مع بعضهم ، فليس اليوم وقت حساب أو عتاب ، فنحن في مرحلة تجميع الشمل ، والبناء بأقصى الطاقات ، وتجنيد كل القوى والامكانيات في خدمة المعركة القادمة ..

ويخيل الى ان هذه الظروف لا تسمح بالتفكير في انشاء المزيد من الفرق المسرحية او الموسيقية ، يكفينا أن ندعم الفرق القائمة ونثبت اقدامها على طريق النجاح .. وهذه مهمة ليست باليسيرة ، وقد يكون في الملاحظات التالية ما يساعد على بلوغ هذه الغاية :

أولا : تطبيق مبدأ القيادة الجماعية ـ الذى نحتاج الى تطبيقه على أوسع نطاق في كل مجالات حياتنا ـ الثقافية ـ في ادارة شئون المؤسسة ووضع خططها وبرامجها . ومن أهم مظاهر تطبيق هذا المبدأ أن **يشكل مجلس ادارة للمؤسسة معظم أعضائه من المتفرغين ، على الا يغرقوا انفسهم في المشاكل الادارية والمالية الصغيرة ، فضلا عن الشكاوى والخلافات الشخصية ، فينتهى بهم الامر الى الا يجدوا الوقت الكافي للتخطيط للحركة المسرحية وقيادتها .**

ثانيا : الغاء تقسيم المؤسسة الى اربعة قطاعات ، لما في ذلك من تكرار للعمل وتعدد جهات الاشراف والتوجيه ، مما لا يسفر عادة الا عن مزيد من التعقيدات والتعطيلات والخلافات ، فضلا عما تتكلفه ادارة كل قطاع من سكرتارية وموظفين اداريين وأعباء مالية متعددة .. واذا كان ولابد من تقسيم المؤسسة الى قطاعات ، فيكفى أن تنقسم الى قطاعين كبيرين للمسرح والموسيقى ..

ثالثا : يتمشى مع المبدأ السابق ويكمله **منح الفرق مزيدا من الاستقلال الذاتى** وحرية الحركة ، فيشكل لكل منها مجلس ادارة من العاملين فيها وبعض كبار المتخصصين في ميدانها ، يتولى كل شئونها ، ولا يرجع الى مجلس ادارة المؤسسة الا في شئون التخطيط العام والتنسيق والميزانية .. بل انى لامضى الى أبعد من ذلك ، لاتصور منح الاستقلال الكامل لاحدى فرق المؤسسة ، ولو على سبيل التجربة ، في حدود ميزانية محددة ودور معين تؤديه ، فاذا حققت أرباحا ، نال أعضاؤها نصيبا مجزيا منها . فاذا أثبتت التجربة نجاحها أمكن تعميمها لتتنافس الفرق منافسة فنية حرة في حدود الاسس والقواعد التى تضعها المؤسسة .

رابعا : اعادة توزيع الممثلين والمخرجين والفنيين بين الفرق لتحقيق التوازن والعدالة بينها مع مراعاة طبيعة كل فرقة والانسجام بين أعضائها بقدر الامكان .. على أن تنقسم كل فرقة الى شعبتين ، تتبادلان العمل في القاهرة والقيام برحلات فنية طويلة الى الاقاليم وجبهات القتال وعواصم الاقطار العربية ، والعالم الخارجي اذا كانت على مستوى فني يسمح لها بذلك .

خامسا : العمل على توثيق العلاقات الفنية بالدول العربية الشقيقة عن طريق الرحلات الفنية اليها ، وتزويدها بالمخرجين والخبراء المسرحيين ، واستضافة فرقها في مسارحنا .. وتقديم فرقنا لمؤلفات أبنائها .. وعقد المؤتمرات المسرحية العربية .

سادسا : وتبقى مسالة انسانية على أكبر قدر من الاهمية وهي ضرورة زيادة اجور الممثلين والممثلات العاملين بالمؤسسة ، وتامين المعاشات ووسائل العلاج لكل العاملين فيها ، فما لم يشعر الفنان بالامان والاستقرار صعب عليه أن يبذل من ذات نفسه ما يتطلبه منه فنه وبلاده . وأذكر في هذا الصدد فكرة طريفة اقترحها ذات يوم الفنان عبد المنعم **ابراهيم** ، خلاصتها أن تنشىء المؤسسة مكتبا ينظم عمل فنانيها في السينما والاذاعة والتليفزيون ، ويتقاضى أجورهم ، على أن يضمن لهم مرتبات شهرية ثابتة تتناسب مع مكانة كل منهم واحتياجاته الفعلية ، ويكفل له القدر الكافي من الراحة والتفرغ لهذا العمل الفني أو ذاك وفق أهميته ومدى صلاحيته له . وهو حلم جميل بلا شك ، ولكنه ليس مستحيل التنفيذ في مجتمع يسعى نحو الاشتراكية ، ويملك الشعب فيه معظم أجهزة الثقافة وكل وسائل الاعلام .

سيدى الدكتور ..

لست انت من يحتاج ان أحدثه عن الدور الخطير الذى يستطيع المسرح ان يقوم به في حياة شعب مكافح كشعبنا عانى كثيرا ومازال يعاني ليحافظ على حرية ارضه وكرامة ابنائه ، ويتيح لهم فرصا متكافئة من القوت والعلم والراحة ..

ولست انت أيضا من يحتاج الى ان اذكره بأن الفن والثقافة لا يعرفان المساومة وانصاف الحلول .. فاما ثقافة جادة وفن أصيل ، واما اسفاف واستغلال وتضليل .. ولا وسط .. ولكن هذا لا يعنى بحال ان تتعالى الثقافة فتنفصل عن جماهير الشعب ، فانها تصبح حينئذ خواء في خواء وصرخة في واد .. والمسرح الذى لا يرتبط بالجمهور مسرح فاقد القيمة لا يساوى مليما مما يصرف عليه ..

فالمشكلة هي كيف يرتبط المسرح بالجمهور ويقدم في نفس الوقت فنا انسانيا رفيعا نافعا ، وخاصة في مثل ظروفنا الثقافية المتخلفة .. هذه هي المعادلة الصعبة التى عليك أن تحلها بثقافتك وخبرتك وخلقك .. ولن تستطيع أن تحلها وحدك بطبيعة الحال ، وانما بتعاونك مع كل العاملين في المؤسسة والمثقفين في خارجها ..

ولقد سرنى أن سمعت أحد المسرحيين يتحدث عن استقبالك له ، ويقول أن أهم ما استلفت نظره فيك هو روح الابوة التى استمعت بها اليه .. بهذه الروح يا سيدى تستطيع أن تجمع المسرحيين والمثقفين حولك ، وتتفهم مشكلاتهم ، وتحقق بهم ولهم ، ما عجز عنه سواك

وبعد ..

فما أسهل التخطيط وحل المشكلات على الورق ، وما أصعب مواجهتها على أرض الواقع .. ولكن مهما كانت المشكلات التى ستواجهك معقدة ومتفاقمة ، فيخيل الى أنها أهون بكثير من مشكلات مؤسستى السينما والنشر .. فمؤسسة المسرح ليست مثقلة بالديون مثلهما ، ومعظم العاملين في المسرح من الفنانين المثقفين ، وغالبيتهم موظفون في المؤسسة بالفعل ، ومن ثم لا يتهددهم شبح بطالة أو املاق .. والمؤسسة تملك بعد ذلك معظم الامكانيات المادية والخبرات الفنية المسرحية في البلاد .. والقطاع الخاص في مجال المسرح لا يتجاوز فرقتين أو ثلاثة . لا يشكلان منافسة خطيرة لفرق المؤسسة كما هو الحال بالنسبة لمؤسسة السينما التى يتعرض انتاجها لشتى المنافسات القوية من الافلام الاجنبية وأفلام القطاع الخاص ..

كل هذه عوامل تسهل مهمة مؤسسة المسرح بالقياس الى غيرها ، وتزيد في الوقت نفسه من مسئوليتها ..

ولعلى لا أكون أثقلت عليك بهذه الرسالة الطويلة التى لا أجد ما أختمها به خيرا من هذه الحكمة المسرحية الباقية لكاتب كبير أعلم مدى اعزازك له ، وهو سيرفانتيز الذى ترجمت له رائعته « دون كيخوتة » :

« ليس مراجع الخطأ الى رغبة النظارة في مشاهدة هذا السخف ، ولكن مرجعه الى أولئك الذين لا يعرفون ان يقدموا لهم شيئا سواه »

وتفضل يا سيدى الدكتور بقبول خالص تحياتى وتمنياتى بالنجاح والتوفيق .

فؤاد دوارة

رجل الشارع يقول

صبرى أبو المجد

● كان احمد فراج اكثر من رائع وهو يقدم برنامجه الناجح « نور على نور » من المسجد الحسينى ليلة المولد النبوى الشريف وكانت كلمة عبد العزيز كامل نائب وزير الاوقاف من اجمل الكلمات التى القيت .. على فكرة أعجبنى بعض المقرئين فى هذا الاحتفال ممن لا يحظون بشرف التعامل مع الاذاعة والتليفزيون بالرغم من انهم — فيما يتعلق بالاصوات — افضل من كثير من مقرئى الاذاعة والتليفزيون، حتى المقرئون بقوا ضحايا الشلل ومناطق النفوذ فى الاذاعة والتليفزيون .. دى حاجة تكفر !!

● فيما يتعلق ببرنامج شريط تسجيل وهو البرنامج الذى يعده بمهارة صديقنا وزميلنا محمد تبارك، نرجو ضيوف هذا البرنامج الناجح — حتى لا يصيبه الفشل — الا يتعبونا بالحديث عن انفسهم واعمالهم المجيدة وآثارهم فى دنيا الفنون .. فالمفروض أن شريط التسجيل يحتفظ به الضيف لنفسه وهو — أى الضيف — أدرى الناس بمآثره ..

● عادت فاتن حمامة ، الى قواعدها فى باريس قادمة من بيروت بعد ان اشتغلت فى فيلم لبنانى ، ولم تمر بالقاهرة مع أنها على بعد ٥٥ دقيقة من بيروت بالطائرة الكوميت ، وقد كان الكثيرون يظنون ان فاتن حمامة النجمة التى قدم لها الجمهور كل ما يملك من تشجيع ، يمكن الا تكون بمثل هذه الدرجة من الجحود .. على اية حال كان عمر الشريف موفقا عندما رأس الوفد المصرى فى مباراة البريدج ورفض اللعب مع الوفد الاسرائيلى .



فاتن حمامة

● حركة المقاومة الفلسطينية التى أذهلت العالم كله ، والتى أعادت الى القضية الفلسطينية وجهها الصحيح ، والتى حققت انتصارات رائعة يتحدث عنها الفرد كل صباح ومساء! والشهداء اللذين احتسبهم الشعب العربى على أرض المعركة فى الشهور الاخيرة كل هذا لا يحرك قرائح شعرائنا وشاعراتنا !!! يا لها من مأساة مخجلة لدولة الشعر عندنا !!!

● لو كنت من الفنانة الكبيرة ماجدة لعرضت على الدائنين فى اجتماع التسوية الخاص بديون ماجدة ، فيلم هجرة الرسول ، وفيلم جميلة وغيرهما من الافلام الجيدة ، الجادة التى نحن احوج ما نكون الى مثلها الآن ، ان هناك اعمالا عظيمة تبقى دائما وابدا رغم ما يتعرض اصحابها لمحن وكوارث وماجدة قد قدمت كثيرا من هذه الاعمال العظيمة .. ولست انسى يوما من ايام ابريل عام ١٩٦٠ رأيت فيه عشرات الالوف من ابناء غينيا يتزاحمون بكل ما يملكون من قوة لمشاهدة فيلم جميلة عندما كان يعرض فى كوناكرى

● لو جاز لمثلى ان يكون له فى مسرح الجليد ، الذى فتحت « الكواكب » باب المناقشة فيه لطالبت بمحاكمة صاحب الفكرة، ومن أشترك — على مستوى المسئولية — فى اخراجها .. حرام والله العظيم حرام ، أن تضيع أموال الشعب فيما يسمى بمسرح الجليد . البلد بتغلى وقال ايه : مسرح جليد !!!

● سمعت ان فيلما يحمل اسم « فيفا زبطتك » ولو صح هذا القول لكان اكثر من مأساة .. بل اكثر من جريمة

قال الراوى

يقدمه

فرفور

فايزة احمد

حسن يوسف

شريفة ماهر

حتى انت يا عم « سيبويه » !

على الريق .. وباقى دقيقة ونمسك القلم ونقول يا هادى .. فوجئت بمن يتصل بى تليفونيا وواحد من علماء اللغة العربية والغيورين عليها خالص.. ورن .. ترن .. ون .. و ..

– من المتحدث عبر الاسلاك الهاتفية ! ..

– انا يا افندم فرفور . عايز ايه ؟..

– أصغ الى ، فالامر جد خطير .. لقد انحدرت !

– فال الله ولا فالك .. انحدرت ازاى !..

– لقد انحدرت بلغة الضاد وأصبحت تكتب قال الراوى باللغة الدارجة !..

– النزاجة .. دا انا باحب ركوبها .. والنبى تدينى لفة !

– يا لك من فضفوس .. متفشكك.. أفشكاكا.. تفشكوكاك .. كاك !

– هو سيادتك بتتكلم من سوق الفراخ !..

– يا لك من متشنجر ..متعنجر .. انصت الى يا ابن المعمورة !.

– معمورة مين .. دا انا ابن خالتك ازاريطة .. ما تتكلم عربى يا استاذ !

– بئس مصيرك .. انها العربية الفصحى التى تجهلها ..

– قصدك العربية المرسيدس.. فعلا انا باجهل منظرها !

– أتهزأ بى يا غلام .. وتكاد تسخر من « سيبويه » تبعثق من أمامى والا أغلقت بالطريق فى وجهك !

واخدتها من قصيرها .. وتبعثقت !..

والاعمال بالنيات مرة ثانيه ..

الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى .. هكذا يقولون ..

والاعمال بالنيات ولكل منتج ما نوى ، هكذا يفعلون فى الوسط السينمائى.. والنيات عند المنتجين والمخرجين تختلف بدليل ان هناك القليل منهم الذى نيته سليمة .. والكثير منهم الذى نيته لئيمة !.

وواحد من الصنف الاخير نشرنا حكايته فى الاسبوع الماضى .. وممثلة ناشئة اتصل بها بالتليفون

– آلو .. اشيك .. واشى شحتك .. كويشة .. طيب أنا عايشك ضرورى النهاردة فى المكتب .. أحشن ميعاد انك تقابلينى بالليل .. آه بالليل والدنيا ضلمة .. أوعى تنشى أحشن أخاشمك !..

ملحوظة : يكون فى علمك ان « فلان » هذا المنتج رجل الدغ اللسان بدليل ان حرف «الزاى» يتحول على لسانه الى « شين » ولو راجعت المكالمة التليفونية عاليه لوجدت ان ترجمتها .. آلو .. ازيك .. وازاى صحتك ..كويسة .. طيب انا عايزك ضرورى النهاردة فى المكتب .. احسن ميعاد تقابلينى فيه بالليل .. آه بالليل والدنيا ضلمة ..اوعى تنسى احسن اخاصمك !

والممثلة الناشئة ذهبت اليه وفى المكتب أثناء شرح الدور الذى سيسنده لها فى الفيلم الذى سينتجه حاول أن يضع يده على يدها .. ثم على ظهرها !

ما علينا من باقى التفاصيل وصاحبنا المنتج اياه لم يخف او يكش من نشرنا له حكاية فى العدد الماضى .. بدليل انه التقى بعدها فى احدى السهرات العائلية ببنت راقصة .. لظلوظة مثل البطة البحيرى .. بيضاء مثل نور اللمبة الفلورسنت.. العودملفوف ومدور .. وباختصار تستطيع أن تقول عليها بأنها قمر !

والقمر كانت فى السهرة مدعوة لتادية رقصة .. والموسيقى عزفت .. والبنت اللظلوظة صعدت الى البيست .. وهات يا هز !

والهز أعجب به صاحبنا المنتج اياه والذى رمزنا له منذ العدد الماضى باسم « متلوف » .. ومتلوف هذا الاسم بحثت عنه كثيرا حتى نرمز له به .. وقصدى من ذلك ان « متلوف » كلمة تجىء من التصريف اللغوى لكلمة تلف .. يتلف .. أتلف ..فهو متلوف بدليل أن جميع الافلام التى أنتجها أو أخرجها من النوع التالف ومنها مثلا .. غراميات مهبول .. وصراع تحت المزلقان .. وحلوه يا بلحة يا مقمعة !

نهايته قلنا بأن الهز أعجب صاحبنا « متلوف » وهات يا تصفيق .. وبرافو .. برافو هايلة .. تمام أوى !

والتمام أوي كانت قد انتهت من تأدية نمرتها وخلعت بدلة الرقص المفتوحة وارتدت الفستان الحشمة .. وجلست على احدى موائد السهرة .. و « متلوف » ابتدأ يتمحك بها .. ويلف ويدور حولها .. **ويا سلام .. دا انت حاجة تمام اوى !**

والبنت اللظلوظة ردت عليه وقالت .. تمام أوى دي تبقى ايه ؟ !

ومتلوف قال لها .. العود ده .. يا عينى لو قدمته للسينما !

ولما كانت البنت غاوية شهرة فقد شهقت من الفرحة وقالت له .. صحيح والنبى يا منتج !

والمنتج قال.. فركة كعب وتبقى فشر كلوديا كاردينالى !..

والبنت شهقت مرة ثانية وقالت له .. صحيح والنبى يا منتج !.

والمنتج لم يرد فى هذه المرة واستكفى بأن أخرج لها كارتا يحمل اسمه وعنوان مكتبه .. وابقى فوتى علىَ فى المكتب .. بش – يقصد بس – تيجى لوحدك علشان نقدر ناخد حريتنا ..ونقرا الشيناريو !

والبنت ذهبت الى المكتب .. وفى المكتب ابتدأ « متلوف » فى الهزار .. والكلام .. وايه الحلاوة دى كلها يا شغنن – يقصد يازغنن – وقام بتشغيل جهاز البيك آب .. وهات عنيك تسرح فى دنيتهم عنيه .. وهات ايديك ترتاح فى لمستهم ايديه .. ياحبيبى تعالى! وبعدها وضع « متلوف » يده فى يد الراقصة .. ويا شلام على لمشة ايديكى .. حاجة يا بت بتكهرب !.. وشوية شوية وضع يده على ظهرها .. وأثناء عملية الوضع هذه كان يحكى لها بعض النكت البايخة .. « وواحد نجار قال للدكتور .. انت رح تدينى الحقنة فى العضل والا فى الوريد .. قال له فى « العرق » ! .. هاها .. هاها !

والبنت بالطبع لم تضحك .. بل قامت بتوجيه صفعة قوية على وجه المنتج .. وخرجت من المكتب .. وهات ياجرى على دورالصحف .. واحنا يعنى ما نعرفش نشتغل والا ناكل عيش الا لما نسمع مزيكة من البيك آب .. ونسمع من « متلوف » نكت بايخة ..« وواحد نجار قال للدكتور .. الخ » هىء .. هىء .. هىء !

البرنس يرفض توقيع العقد

والحكاية ان عادل ادهم والذى اشتهر بتمثيل أدوار «البرنس» ذهب الى بيروت بناء على برقية من فريد شوقى .. «احضر حالا من أجل تمثيل الفيلم الجديد»!

والبرنس أخذ حقيبة ملابسه وأيضا الزاد والزواد وهات ياجرى على بيروت .. وهناك قام بتوقيع عقد الفيلم .. والاجر الذى سيستلمه سيكون بالجنيه المصرى ويدفع فى حالة الانتهاء من تصوير المناظر الخارجية والتى هى فى بيروت .. وعند الابتداء فى تصوير المناظر الداخلية والتى ستكون فيما بعد فى القاهرة باعتبار أن الفيلم مصرى ابن مصرى

الى هنا وكل شىء يعتبر معدن .. والذى ليس معدن ما حدث من فريد شوقى وقيامه بصفته المنتج ببيع حق توزيع الفيلم الى ثلاثة موزعين فى الاردن وسوريا ولبنان على أساس ان تكون بطلة الفيلم هى الممثلة المعروفة فلانة بنت ام فلان

وفلانة هذه لظروف مش عارف ايه رفضت السفر وبالتالى رفض الموزعون شراء النسخة .. وابتدات الخلافات بين فريد شوقى والموزعين والذى كان على اثرها أن تنازل فريد عن المشروع وقام ببيع الفيلم – القصة والابطال – الى منتج لبنانى وذلك فى سبيل أن ياخذ فريد حق عرض نسخة من الفيلم فى دور السينما بالقاهرة

وقد فوجىء «البرنس» بأنه مباع أيضا ضمن أبطال الفيلم والبيعة كانت الى منتج لبنانى لم يسبق للبرنس أن تشرف بمعرفته .. ولا بشروطه التى رفضها «عادل أدهم» وأهمها أن المنتج اللبنانى لن يدفع للممثلين أجرهم الا بعد اتمام عملية التصوير والتحميض والدوبلاج .. والطبع. ومن يدرى فربما يكون أيضا بعد العرض .. وبالطبع رفض «البرنس» توقيع هذا العقد الجديد!

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم، وبدون اى عملية تكليف ..

● أصبحت المسافة بين بيتنا وبيروت .. فركة كعب .. ولذلك أنا دايما هناك!

نادية الجندى

● ما بتردوش ليه ورايا .. انتو ايه ما تعشتوش!

شريفة ماهر

● كل فساتينى الطويلة حولتها الى مينى جيب .. وخمسة ستة ميكروجيب!

نبيلة عبيد

● نفسى فى سانلوتش .. فول!

مديحة حمدى

● ما هو يا الدور وحش .. يا اما أنا ما بفهمش فى القراية

سهير حمدى

● اغنية فيها كلمة «العرقانين» دى يبقى دمها تقيل أوى!

محمد سلطان

● ليس فى الامكان تقديم أبدع مما كان .. ايه عاوزين تنهبوا!

سيد الملاح

● تصور اتحسدت .. عملت عملية فى عنيه .. واللوز تاعبانى .. وخلعت ضرسى .. وما سجلتش ولا أغنية .. ما تعرفش واحدة تعمل لى حجاب!

فايزة احمد

● الايام اللى جاية .. فيه قنبلة فنية حاقدمها .. بس استنى حبتين!

رويدا عدنان

● الافتتاح بعد كام يوم كده .. ممكن تتفرج على البروفات .. ويا تلحقنا يا متلحقناش!

حسن يوسف





ناهد جبر
أعطاها أستاذها.. البطولة

ناهد جبر .. اخت المذيعة منى جبر .. والطالبة بقسم الاخراج. اختارها حلمى حليم .. لتصبح واحدة من بطلات الشاشة ..

ان مخرجى السينما العربية أصبحوا يؤمنون أن لا فائدة من الاعتماد علي الطقم القديم من الممثلات ، فرغم مواهبه التي لا مناقشة أو خلاف عليها ، الا أن هذا « الطقم » فقد بهجته أو كاد .. ما يشغل بال كل مخرج عندما يستعد لاخراج فيلم جديد أن يقدم فيه موهبة جديدة يحاول أن يحدث بظهورها ضجة ودويا ..

وحديث الوسط السينمائى فى الاسبوع الماضى كان يدور حول الوجه الجديد « ناهد جبر »

استطاع المخرج حلمى حليم أن يقنعها بقبول العمل كممثلة سينمائية بعد أن تأكد له أن مواهبها ووجهها وشخصيتها ترشحها لان تكون احدى نجوم الشاشة العربية، ولما اكتشف أنها زوجة للاعب الكرة المشهور عصام بهيج الذى تربطه به صداقة قديمة سعى ليقنع عصام بأن يساعده على أن يقنع زوجته بأن تعمل فى السينما كممثلة الى جانب الاخراج السينمائى الذى اختارته طريقا لمستقبلها الفنى

حياتها الخاصة هادئة ...

فقد ولدت وعاشت فى بيت هادىء وأسرة سعيدة ، وأتمت دراستها فى الكلية الامريكية ، ويوم انتهت من العام الدراسى الاخير فوجئت بشاب يتقدم لخطبتها .. ولم يكن هذا الشاب شخصا عاديا ، فقد كان أشهر لاعب كرة فى مصر الى جانب مكانته الاجتماعية .. وتم زواجهما ثم انتقلت الى بيت الزوجية لتجد حياة جديدة تهيىء لها فرصة من نوع اخر ، عكفت على دراسة المرحلة الثانوية ولم تجد صعوبة فى مواصلة الدراسة ، فحصلت على الثانوية العامة.. وفى تلك الاثناء اكتشفت فى نفسها ميلا لكتابة القصة ، فعالجت التاليف القصصى وبدأت تكتب لنفسها وتقرأ لزوجها الذى كان يعجب بمحاولاتها واتجاهاتها وكان يشجعها بايمان واقتناع ، فلما أتمت دراستها الثانوية وجدت أنه من الممكن أن تترجم أفكارها القصصية الى صور حية ، فكان أن قررت الاتجاه لدراسة الاخراج السينمائى والتحقت بمعهد السينما ..

خلال فترة الدراسة بالمعهد كانت انجح طالبة فى المعهد بشهادة جميع أساتذتها وكانت تنتقل من مرحلة الى مرحلة فى المعهد بتفوق فلما وقعت حوادث المعهد الاخيرة والتى أشرنا اليها منذ أسبوعين كان لها موقف يتسم بالشجاعة الادبية والصراحة ، وقد قالت لنا ان أساس المشكلة ليست خلافا بين أشخاص ، بل هى خلاف على المبادىء ، وكان ينبغى على مجلس الاساتذة أن يتخذ موقفا حاسما ضد كل من يخرج على النظام ولا يلتزم بقرارات المعهد ، وهو المنشور الذى أصدره مجلس الاساتذة وفيه مواصفات وشروط مشاريع التخرج

واضافت ناهد جبر حديثا طويلا عن تلك المشكلة وقالت ان لديها الكثير مما تريد أن تقوله للمسئولين عن المعهد ومستقبله لو وجدت آذانا صاغية وأبوابا مفتوحة لتسمع أقوالها

وقد بدأت ناهد جبر بطولة فيلم « **المكامير** » وتقوم بدور «زينب» الفلاحة التى عاشت فى بلدتها وكل آمالها أن تحقق أحلامها العاطفية فتتزوج من الشاب الذى أحبته ، ولكن القدر كان قد كتب لها دورا اخر وهو أن تحمل رسالة هذا الشاب بعد أن يصرعه الاحتكار

وتواصل الدفاع عن حقوق أبنـاء قريتهـا ضد الظـلم والاحتكار والاستغلال ..

ولناهد جبر آراء فنية جديرة بالاهتمام ، فهى ترى أن من الواجب أن يواصل المخرجون اكتشاف دم جديد بصفة مستمرة للسينما .

وناهد جبر لا تقرأ فى لون واحد من ألوان الادب أو الفن ، بل تقرأ كل ما تقدمه المطابع لانها تعتقد أن المخرج يجب أن تقوم ثقافته على معـلومات عامة عن الحياة ، أدب وعلم وفلك وتاريخ وطب وهندسة .. وكل شيء لانه يترجم الحياة الى صور حية

وناهد جبر زوجة ناجحة وست بيت ممتازة وأم موفقة بشهادة زوجها عصام بهيج ، فهى رغم مشاغلها فى الدراسة تجد الوقت الكافى للعنـاية ببيتها وأولادها وزوجها

وهوايتها السباحة والتنس ، ومعلوماتها فى الكرة معلومات عادية رغم أنها زوجة لاحد نجوم اللعبة

مهرجان الربيع فى براغ

مديحة كامل

فى اوربا يحلم الناس بالربيع خلال اشهر الشتاء الطويلة .. القاتمة . وما أن تبدأ الارض تخضر حتى تسرى فى شوارع المدن همهمة انتعاش ونشاط .

وفى براج ، عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، تتحول الهمهمة الى نغم وموسيقى . ففى منتصف شهر مايو واوائل شهر يونيو من كل عام ، تقيم المدينة مهرجانا موسيقيا عالميا احتفالا بالربيع . وتتحـول المدينة الى كتلة من النشاط الفنى داخل اطار رائع من براج ذات الحضـارة العريقة والطبيعة الساحرة .

وتشترك فى هذا المهرجان أغلب بلاد العالم . وتستقبل المدينة كبار مشـاهير الموسيقيين من عازفين ومؤلفين ونقاد . ويبرز النشاط الموسيقى بكل ألوانه ، من أوبرا وأوبريت الى موسيقى مسرحية وموسيقى خالصة حتى موسيقى الحجرة .

وتقام الحفلات الموسيقية فى كل مكان .. فى قاعة الموسيقى ببراج ، وهى قاعة مجهزة على أحدث النظم العصرية لتقديم العروض الموسيقية ، وتسع ثلاثة الاف متفرج .

وفى دار الاوبرا ، ومسرح الاوبرا ، وفى عدة مسارح اخرى .

ويفتتح المهرجان رسميا فى منتصف شهر مايو وهو عيد ميلاد « سميتانا » اشـهر موسيقى قومى عاش فى تلك المنطقة خلال القرن التاسع عشر .

ويبدأ الحفل الاول بعزف سلسلة قصائد سيمفونية كتبها سميتانا واسماها « بلادى » . فى تلك القصائد يمجد المؤلف بلاده .. فى نعومة بالغة

وهى قصائد سيمفونية لاتزال حتى اليوم تعتبر اقوى ما يثير فى النفوس تلك الاحاسيس .

ثم تتقدم اوركسترات مختلف البلاد ، فتعزف معزوفات قومية ..وعادة تكون مثل تلك المهرجانات فرصة طيبة يطلع خلالها العاملون بالحقول الموسيقية على مستويات عالمية مختلفة للتاليف والعزف . ومنها مؤلفات يندر أن يسمعها الانسان خارج حدود بلادها .

الا أن هذه الظاهرة كانت محدودة بعض الشيء فى مهرجان هذا العام .. فموعد المهرجان يوافق موعد احتفال جمهورية تشيكوسلوفاكيا بعيد ميلادها الخمسين .

ولذلك كانت اغلب المعزوفات التى قدمت معزوفات تشيكية .

قدم اوركسترا الفيلهارمونيك التشيكى مقطوعة للمؤلف التشيكى المعاصر « **كابيلاش** » . المقطوعة كانت تحكى حكاية خلق العالم كما جاءت فى الانجيل . وتتحدث عن صراع البشر بين الخير والشر ، هذا الصراع الـذى لا ينتهى الا بنهاية الحياة والدخـول الى الابدية .

وفى دار الأوبرا عرضت اوبرا لمؤلف سلوفاكى اسمه «**موليزيس**» .. وهو مؤلف معاصر . عزفت تلك الاوبرا ، واسمها « الفارس الشجاع ، محرر العبيد » لاول مرة بعد ان كتبها « موليزيس » . طبعا ، اسم الأوبرا يعطى فكرة واضحة عن الموضوع . كان هذا العمل احد الاعمـال التى نالت استحسـان الحكام والمتفرجين باجماع الاراء .

مثـل ج.ع.م فى المهرجان **رشاد بدران** ، مدير الاوركسترا ، **وجمال عبد الرحيم** ، المؤلف الموسيقى المصرى . وقد سبق أن اشترك رشاد فى مهرجان الربيع الموسيقى عام ١٩٦١ . جاء يومها كأحد اعضاء لجان التحكيم .

اما جمال فقد عزف الاوركسترا التشيكى احدى مؤلفاته عام ١٩٦٥ وهى سوناتا كتبها جمال للكمنجة والبيانو .

كذلك جاءت متفرجة السيدة **نفيسة حسن زغلول** ، وهى استاذة بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى بالزمالك .

وقـد احزننى الا نشترك فى هذا المهرجان بعمل عربى يقدمه اوركسترا عربى . المشكلة كيف يشترك اوركسترا القاهرة السيمفونى فى مهرجان كهذا بينما غالبية عازفيه غير مصريين ؟

ولكن تمصير الاوركسترا يحتاج الى مجهودات يبدو اننا لسنا على استعداد لمواجهتها بعد . ومع ذلك يساعد على تحقيق هذا الهـدف خلق مراكز تدريب للعازفين لن تكلف الدولة كثيرا ، خاصة اذا قامت داخل الاوركسترا نفسه .

وفى حديث مع رشاد بدران ، قالت له زوجة وزير الثقافة التشيكى ، ان الفن دعاية كبرى وان مصر فنها عريق ، يمكن ان يبرز عمق اللمحات الانسانية فيها وفى هذا المجال نستطيع ان نصل الى قلوب العالم عن طريق الموسيقى ، وهى من افضل الاسلحة ضد اسرائيل .

بهذه المناسبة ، صحيح نحن لا نقيم مهرجانات موسيقية فى مصر ، ليس بعد ، لكن البداية ليست بعيدة . ففى العام القادم تحتفل دار الأوبرا بمرور مائة عام على تأسيسها . وسوف تشترك فى الاحتفال فرق موسيقية من بلاد آجنبيه .

وسوف تسهم وزارة الثقافة التشيكية فى هذا الاحتفال ، وقد قام رشاد بدران باتصالات فى هذا الشأن . والتفصيلات مازالت تبحث .

وطبعا ستقدم فى حفل الافتتاح اوبرا « عايدة » وهى الاوبرا التى لحنها فيردى لتلك المناسبة منذ مائة عام . والمغنية التى غنت عايدة كانت تشيكية متزوجة من ايطالى .

كذلك يوافق هذا الموعد الاحتفال الالفى بتأسيس القاهرة . وينتظر ان يقام مهرجان ضخم بهذه المناسبة

واتساءل: **يا ترى ، هل بدأت ترتيبات معينة ؟**

ونعود الى مهرجان الربيع ببراج

أحلى ما فيه كان العرض الذى قدمه اوركسترا « **بادن بادن** » « المانيا الغربية » وهو من أحدث اوركسترات العالم ، اذ انشىء بعد الحرب العالمية الثانية ، وهو متخصص فى تقديم المعزوفات العصرية ، وكان يقوده ارنست بور ، القائد العالمى ..

يقابل ذلك الحفل الذى قدمه اوركسترا « جيباد » من امستردام وهو اوركسترا عريق ، له تاريخ طويل يمتد الى اوائل القرن الماضى مثل اوركسترا الفيلهارمونيك التشيكى .

ومن ابرز ما قدم فى المهرجان عدة اعمال موسيقية لمندلسون كانت غير معروفة . مثل «الثمانية» التى طالما ذكرتها كتب تاريخ الموسيقى ، والتى لم يسبق ان عزفت امام الجماهير العريضة من قبل .

الموسيقار على إسماعيل:

● انتهيت من تسجيل النشيد القومى لمنظمة "فتح"

● محمد عبد الوهاب يركب على الصوت الذى يفرقع فنيا!

● محمد الموجى .. اقتصادياته المنهارة تعطله دائما!

● الضرائب حاجزة على بيتى وعربيتى.. عايزين منى ١١ ألف جنيه!

بحثت عن زر الجرس فلم أجده .. الباب زجاج وعلى جانبيه يتسلق نبات أخضر وعلى جانبه شجر فل يبتسم .. وخلف الباب ينبح كلب ابيض فى صوت ضعيف .. اكتشفت ان الباب ليس مغلقا .. بعد دقائق جاءت السُفالة السمراء وادخلتنى حجرة الصالون فى انتظار الموسيقار على اسماعيل ، الرجل الذى لم تسلط عليه الاضواء رغم انه يملأ نفوسنا بالبهجة والفرح وانه من اوائل الفنانين الذين اهتموا بتراثنا منذ اثنى عشر عاما ..

تحقيق: مجدى نجيب

مرت لحظات وجاءت سيدة تبتسم كالنسمة ومدت يدها قائلة: نبيلة قنديل .. انا كنت فى انتظارك .. على ذهب الى دكتور الاسنان وسوف يحضر الان ..؟! ولكنها لم تترك لى فرصة للكلام اذ استطردت قائلة : - وتستطيع ان تعتبرنى على اسماعيل فانا زوجته وسكرتيرته وصديقته .. اسألنى وسأرد عليك .. وحينما يحضر ستعرف أننا - انا وهو - شخص واحد ؟!

طبعا صدمت بهذه المناقشة السريعة التى تشبه الضربة الخاطفة وشعرت اننى وقعت فى مازق وباننى محاصر ولن استطيع الهروب. فقلت فى نفسى : « هذه تجربة مثيرة وجديدة فى تقديم تحقيق صحفى تبدؤه الزوجة نيابة عن زوجها ؟!..

جو الصالون يوحى بالراحة.. ريش طاووس فى فازة .. تماثيل صغيرة فى غاية الرقة لراقصات فرقة رضا .. صورة على اسماعيل يتسلم فيها الوسام من الرئيس جمال عبد الناصر .. تماثيل أخرى أنيقة ، تقف فى حركة راقصة .. ونبيلة - زوجة على - تبتسم وهى تقول : اسألنى الاسئلة التى تريد الاجابة عنها .. قلت لها لنتحدث أولا بشكل عام حتى تذوب الكلفة بيننا وربما أتخيلك على اسماعيل .. ؟!

قالت : « على كان فى الاردن .. ذهب الى هناك ليلحن نشيدا قوميا لكتائب التحرير كتبه أحد ابطال منظمة فتح باسم حركى مستعار « ابو هشام » .. وانه يوجد ريكوردر سجل عليه على أسئلة واجابات الذين قابلهم من الفدائيين هناك ..؟! فقلت فى سرى : هاقد بدأ أول خيط يمكن أن نبدأ منه التحقيق ، فطلبت منها احضار الريكوردر وأخذت أستمع الى صوت على وهو يقوم بريبورتاج صوتى بين أفراد منظمة فتح فى أجزاء من قرى الاردن وعلى بعض المرتفعات ..

صوت على اسماعيل فى توجيهه الاسئلة أعطانى احساسا ببكائية عصرية مليئة بالشجن .. وقد استطعت التقاط بعض من كلمات الفدائيين :

● **انها معركتى فى الدرجة الاولى كانسان اقاسى ، دائما من كلمة لاجئ .. ؟!**

● **الرجل الذى يقاتل .. وليس السلاح ..؟!**

● **ما دام هناك رجال .. و « فتح » فهناك اكثر من « كرامة » ؟ !**

● **ليس لى امنية خاصة سوى النصر ..**

● **لن تتحرر فلسطين الا لو عاشت دائما فى ضمير العرب ..**

صوت على اسماعيل متهدج .. حبال صوته تبكى وهو يوجه سؤالا:

- **انا شايفكم صغار جدا فى السن ..؟!**

- رد أحد الفدائيين الذى يبلغ من العمر خمسة عشر عاما :

- **احنا اتولدنا «شايبين» رغم اننا صغار .. ؟!**

وشرعت من جديد ألتقط فقرات من كلمات الفدائيين وهم يتحدثون:

● **لم يتركوا احد فى اطمئنان؟!**

● **مليش بيت ... بنحاول نعمر من جديد ..؟!**

● **لا بد من الايمان لكى يتحمل الانسان الالم**

● **اشرف الرسائل هو العمل**

● **قضية العرب تتلخص فى وجود او .. لا وجود ..؟!**

صوت هؤلاء الابطال أشعرنى بضآلتى أمام كلماتهم المليئة بالاصرار .. قالت نبيلة : لقد سافر على الى الاردن ثم جاء وهو فى حالة غريبة لم أره فيها طوال حياتى .. استمر ثلاثة أيام لا يحدث فيها أحدا فلما سألته بعدها قال :

- ان ماكنتوش انتى وأولادى.. لو مالكوش غيرى أنا المسئول أمام الله عنكم ما كنتش رجعت وكنت فضلت مع الناس اللى هناك على أرض النار ودخلت ولو معركة واحدة ومش مهم ان كنت أعيش بعد كده وآلا لأ .. ؟!

أخذت نبيلة تدير الريكوردر

على اسماعيل .. اى قيلم الاقيه تافه .. ارفضه ؟



من جديد..وفي كل ثانية يحتضن أذني صوت الاصرار الاتي من جبال النار .. فرقعات شديدة .. تدريبات شاقة .. صوت على اسماعيل يترنم بوقع خطوات الفدائيين .. اصوات صحفيين اتوا من كل بلاد العالم .. على يتحدث معهم .. وفجاة قالت نبيلة ساريك النشيد الذى لحنه على ليصبح النشيد القومى لمنظمة فتح: سيتغنون به بدون موسيقى .. ليس فيه أصوات فردية ، وقد تم تسجيله .

●

نبيلة زوجة الموسيقار على اسماعيل ستتحدث الان باسم زوجها :

● **نجاح فرقة رضا يرجع الى ان كل افرادها يفكرون ويتصرفون كجماعة وليس كفرد واحد .. والفرق الاخرى مفككة بسبب عدم الراى الواحد**

● قبل عمل الموسيقا للاستعراض أقيس خطوات الراقصين حسب الرقصة.. وأبقى عامل زى الراهب فى المعبد ولا أحب فى تلك اللحظات أن يزورنى احد او أزور أحدا ..

● **زوجتى تعلن حالة الطوارىء فى المنزل عندما اعمل .. وسرعان ما ينقلب المطبخ الى قهوة ؟ !**

● عندما أنتهى من وضع موسيقا اى رقصة اكتبها نوتة ثم اركب عربتى بالبيجاما وأسرع فى الذهاب الى شبرا لينسخها النساخ ثم أعود لتكملة عملى

● **محمود رضا يجمع الاغانى من قرى مصر بشكلها البدائى من صوت الناس ويحفرها لى .. بتبقى عاملة زى الفلاحة اللى جاية من الغيط .. انا اعمل لها الحمام والكوافير .. يعنى اضعها فى القالب والاوزان الموسيقية من جديد**

نبيلة زوجة « على » تحدثت باسمه



● تمرين فرقة رضا قبل بدء اى استعراض جديد يحتاج الى شهرين من العمل المتواصل .. زوجتى تقول الحمد لله ان هذا يحدث بعيدا عن المنزل

● **عندما اعمل فاننى لا استطيع ان افصل وقت النهار عن الليل وبذلك انسى الساعات التى يجب ان انامها .. ؟!**

● الضرائب حاجزة على بيتى وعربتى .. عايزين منى ١١ ألف جنيه .. أعمل ايه .. ومنين أجيبهم

● **ليس لى شلة معينة اقضى سهراتى معها .. انما لى صديق موسيقى بوهيمى اسمه زكى غنيم .. قلبه زى الدهب .. مخلص لى اشد الاخلاص ..**

● لى اوبريتات وأغان كثيرة مركونة على ارفف الاذاعة ..وقد حفظتها الملائكة واستفادت الفئران منها .. وللعلم انا عملتها لكى يسمعها النـاس .. فلماذا لا تذاع .. ؟!

● **معهد الكونسيرفتوار لغاية النهاردة لم يستفد منه الوسط الفنى باى صوت او مؤلف موسيقى .. كل اللى بيتخرجوا منه عايزين يسافروا ويرجعوا معيدين ..وبهذه الطريقة سيظل الكونسيرفتوار عاجزا عن تطعيم الوسط الفنى بالمواهب الجديدة**

● أحب الليل .. لكننى لست وطواطا .. وأى شخص يريد الاستفادة منى ففى الليل

● **طوال النهار ستائر حجرتى مسدلة .. عتمة جدا .. زوجتى تتضايق ولا تطيق أن تجلس معى كثيرا**

● أحب الموسيقى اليونانى ثيودراكيس مؤلف موسيقى زوربا والذى سجنوه .. من خلاله أشعر بان الفن قضية .. وليس ترفيها دائما ..؟!

● **بعض المنتجين بيشهروا بيا ويقولوا على اسماعيل مش عايز يشتغل .. بالعكس انا نفسى اشتغل . لكن اى فيلم الاقيه تافه ارفضه وذلك لانه ليس فى مستوى موسيقاى التصويرية ؟ !**

● اذا لم أشعر بصدق الكلمة التى سالحنها فانها تظل مركونة على البيانو الى ان ياكلها النسيان

● **اللى يتعامل معايا لازم يكون طويل البال .. ؟!**

تذكرت ان توزيع على اسماعيل لاغنية التوبة التى غناها عبدالحليم حافظ اثار جدلا كثيرا .. قال البعض أن على جعل من تراثنا رقصة صاخبة تصلح لان يرقص على انغامها الخواجات .. وانه بالاستمرار فى اعادة تلحين او توزيع التراث بهذه الطريقة فانه سيجعل القديم فى طى النسيان ، فالراديو يؤكد هذا من خلال تركيزه على اذاعة الجديد !!

● **بالعكس .. التوبة اللى عملتها كانت لون جديد .. مزج بين الموسيقى الشرقية والغربية**

● **الموسيقى الدارس لا يعتبر الفولكلور تقليعة**

●

قالت نبيلة زوجة الموسيقار على اسماعيل .. اننا لا نستطيع ان نسمى على موسيقارا ولا ملحنا .. ولا موزعا موسيقيا .. انه صاحب مصنع بيخرج منه الغنوة الملحنة والموسيقى التصويرية والقطع الموسيقية.. وبيطلع منه هو كقائد اوركسترا .. اذن فهو رجل ناجح فنيا .. لكنه فاشل ماديا .. وانا أحمد ربنا على كده .. اللى بيجى سائرنا .. ؟!

● **كل فنان ناجح فى حياته معجبات .. وزوجى ليس بالرجل الكامل فله نزواته وغلطاته ،ومع ذلك لم يكفر بمنزله واولاده .. فى النهاية انا الملكة وعرشى المنزل ..؟!**

●

فجاة جاء على اسماعيل من الخارج .. قلت له عن حكاية زوجته وقرات له ما سجلته . قال لى : أنا موافق على ماكتبت ولكنه يحتاج الى بعض الرتوش ..

وجلس على شاردا .. عيناه تبحثان عن شىء ..وأذناه تحاولان اصطياد نغمة صاخبة فى داخله.. حينما يتحدث فان كل شىء يرقص قال :

ـ ساريك حجرة الاولاد ..؟!

ذهبت معه .. وحينما فتحنا باب الحجرة فوجئنا بما يقرب من عشرة أولاد أصدقاء لابنائه ..على جدران الحجرة ملصقات منظمة فتح .. ملصقات عن الشهداء .. ان هؤلاء الصغار أيضا يعيشون المعركة بكل ابعادها

رجعنا الى حجرة الصالون . وجاء الكلب الابيض وقفز مداعبا على اسماعيل فقال له: عيب..!

.. فخرج الكلب مطاطىء الراس .. واخذنا نتحدث عن الموسيقا والفن والملحنين .. واستطعت التقاط هذا التصوير الخاطف لكل ملحن تحدث عنه .. !

● **الفارس الاول محمد عبد الوهاب .. موهوب .. الحانه حساسة .. ويختار من يناسبه من الاصوات .. يعيش كل يوم من عمره لانه يعيش فى كل الاصوات ..ولكن لماذا لم يعط الحانا لمحمد قنديل وفايدة كامل وهما من اقوى الاصوات عندنا .. ولماذا لم يقدم لنا اصواتا جديدة .. انه فقط يركب على الصوت الذى يفرقع فنيا ؟ !**

● **كمال الطويل** .. أحس بالميلودى اللى بيعمله ..وباستمرار متجدد فى خلقه الفنى .. لكننى أعتب عليه لانه يحرم الناس من فنه ؟ !

● **محمد الموجى** .. اقتصادياته المنهارة دائما والاعباء ومسئوليات الاولاد تعطله فنيا .. الا اننا سمعنا من خلال الحانه أصواتا لم نكن نعرفها مثل فايزة ورشدى ومحرم وغيرهم

● **بليغ حمدى** : رجل بوهيمى جدا وهذا واضح فى الحانه .. كلها مليانة سرعة .. والحانه المركزة على صوت أم كلثوم وعبد الحليم

● **رياض السنباطى** : قمة .. صعب على اى ملحن الوصول اليها .. ؟!

● **سيد مكاوى** .. يقولون عنه أنه سيد درويش الجيل .. وهو يحاول أن يكون ..؟!

● **عبد العظيم عبد الحق** .. انتابته نوبة التمثيل ولولا هذا فانه كان يستطيع أن يقدم لنا الكثير ؟!

● **محمود الشريف** .. ماضيه مجيد .. حاضره عادى .. ولكن من المسئول عن هذا ؟ !

● **احمد صدقى** .. من البراعم القديمة اللى زى الدهب

● **منير مراد** .. ألحانه دمها خفيف ؟ !

● **حلمى بكر** .. لم تكتمل ملامحه بعد ؟!

● **عبد العظيم محمد** .. حساس وناعم جدا .. ولكنه لم يات بجديد ؟ !

●

تركنى على اسماعيل ليحلق ذقنه .. وكانت نبيلة زوجته تجلس واضعة يدها على خدها وهى تقول :

ـ ساقول لك اشياء لن يقولها لك على .. تصور انه متزوج من اربع زوجات غيرى .. يعنى مخالف للشرع كمان .. ؟!

واصابتنى الدهشة . وقلت لنفسى : هذه خبطة صحفية كبيرة، فلاول مرة سيعرف القراء ان على اسماعيل متزوج اربع نساء غير زوجته .. ولكننى فى نفس الوقت حزنت أن يتزوج على ومعه مثل هذه السيدة التى تشبه القطعة الموسيقية الرقيقة .. قالت :

ـ تصور ان الاربعة دول واخدين كل وقته بالليل .. والادهى من ذلك انه يعيش مع الاربعة فى بيتى؟

وانزعجت وتخيلت على اسماعيل هارون الرشيد فقلت لنبيلة : مش معقول ؟!

ضحكت نبيلة ورنت ضحكتها وملات الصالون بالفرح ؟

ـ ازاى بتضحكى كده وعندك ماساة زى دى ..؟!

ـ هل صدقت .. ؟! ان زوجاته الاربع .. مخدات ؟!

ضحكنا .. وحزنت لضياع مثل هذا الخبر المثير .. وفرحت فى نفس الوقت ..

بينى وبينك

أمثال

● من الذى اخترع المثل القائل ان المنحوس منحوس ولو حطوا على راسه فانوس ؟!

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

ـ هو نفس مخترع المثل القائل بان قلة العقل مصيبة .. وان المجانين فى نعيم !

شقراوات

● لماذا يفضل معظم الرجال الشقراوات ؟

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ انا شخصيا لا اهتم بهذه الاشياء ..

رسائل

● فى اى وقت وفى اى مكان ترد على رسائل القراء بتلك الردود الجميلة ؟

صفاء السفير ، عادل القنصل ـ الزقازيق

● الوقت مساء ، والمكان على كرسى امام المكتب !

قنبلة

● المراة قنبلة زمنية لا يعرف الرجل متى تنفجر !

فوزى تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ الرجل الحاذق يعرف اين يوجد صمام الامان !

حب

● هل حب الانسان لبنت الجيران حلال أو حرام ؟!

صلاح الدين شوشان ـ حلب

ـ الحب اللى فى عقلك انت حرام !

خيانة

● اذا خانتك حبيبتك فهل تقتلها ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ اذا خانتنى حبيبتى فلابد اننى استحق الخيانة !

معنى

● ما معنى من اطاع عرسه فقد اضاع نفسه ؟

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ معناها ان من سلم ذقنه لزوجته قول عليه العوض !

زواج

● تبقى المراة قلقة حتى تتزوج .. والرجل يبدا فى القلق بعد الزواج !

حسين كامل على ـ باقور

ـ هذا طبيعى .. فعند الزواج تبدا المراة فى القبض ويبدا الرجل فى الصرف !

مينى جوب

● كيف يتمكن الموظف من القيام بعمله وامامه زميلات يرتدين المينى جوب ؟!

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ اعتقد ان المينى جوب يفتح النفس للعمل !

قبلة

● يقولون ان القبلة هى المقدمة الموسيقية للحب فما رايك ؟

السيد ابراهيم ـ طنطا

ـ افضل الاغنية نفسها !

ايهما

● ايهما اقوى .. الضمير أم الشهوة ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ الضمير عندما لا تتوفر الظروف المناسبة !

ثقة

● اى نوع من النساء تثق به ؟

احمدعبد العظيم بهيج ـ اهناسيا

ـ النوع الذى لم اقابله بعد !

ادب

● لماذا فضل الادب على العلم ؟

احمد ابو اليسر ـ طما

ـ الذى اخترع هذا القول شخص ليس عنده علم !

متى

● متى تشعر بانك ضعيف ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ عندما اضع يدى فى جيبى فاكتشف اننى نسيت المحفظة فى البيت !

عقدة

● عندى عقدة نفسية من ناحية النساء مع اننى متزوج !

فتحى الزيانى ـ البريقة

ـ لكى يصاب الرجل بعقدة من ناحية النساء يجب ان يكون قد تزوج واحدة منهن !

رجل وامراة

● ماذا يفضل الرجل فى المراة وماذا تفضل المراة فى الرجل ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ كل منهما يفضل فى الآخر ما ينقصه !

ربيع

● بماذا تشعر عند قدوم الربيع ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ برمد ربيعى !

مائدة

● ما احب الاشياء اليك على المائدة ؟

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ القناعة فى الجالسين معى !

قبح وثراء

● ماذا تفعل لو عرض عليك الزواج من امراة قبيحة جدا وثرية جدا ؟!

محمد ابو العلا ـ روض الفرج

ـ فوق السبعين والا اصفر ؟!

حب قديم

● اريد ان انسى حبى القديم فماذا افعل ؟

احمد عبد العظيم بهيج ـ اهناسيا

ـ خد شربة زيت !



عبد الحليم ـ ع الخدود تهفهف .. وترجع تطير

هـــواة المـــراســـلة

الجمهورية العربية المتحدة

● **فوزى السيد جودة** – ١٧ شارع محمد ثابت – بين السرايات – الدقى بالجيزة

● **عيسى محمد عبد الفتاح** – ١٢ شارع عثمان عبد الحفيظ – مدينة نصر – القاهرة

● **ســـوريا عبد الواحـــد** – بلوك ٥ مدخل ٢ – مساكن زينهم

● **على حســن منصـــور** ١٠ ش عيدبدران – المنيل – القاهرة

● **نورالهدى وجمال عبدالسلام** – بلوك ١٠ – مدخل ٢ مساكن احمد حلمى – شبرا – القاهرة

● **المهندس ممدوح احـــمد حـــلمى** – ١ شارع لبنة – بين السرايات – الدقى – الجيزة

● **ايمان واشرف صلاح ابو سالم** – ١٠ سكة بركة الفيل شقة ٣ – السيدة زينب – القاهرة

● **حمزة امام سيد الشعار** – ش النيل السعيد – البدرشين

● **فاطمة وسعيد وعلاء الدين على نصار** – ١١ حارة النجار – المنيرة – السيدة زينب – القاهرة

● **عمرو محمد حسن** – ٢٤ ش التلول – السيدة زينب – القاهرة

● **هالة يوسف طه** – ٢٦ ش محمد كريم – القلعة – القاهرة

● **مارسيل ومنى وديع عبد الملك** – ١٢ شارع بهاء الدين زهير – خرطة ابو السعود – مصر القديمة

● **بكر على احمد** – ١ حـــارة مصطفى خيال ش ترعة جـــزيرة بدران بالقاهرة

● **نادية توفيق** – ٨ حـــارة المهدى – ش حلوان – المنـــيرة القاهرة

● **حمودة محمـــــد حمودة** – ٢٥ حارة تقى على – شارع الطنانى – امبابة – الجيزة .

● **احمد ومحمود طاهر محمد** ٩ شارع محمود سالم – الزيتون بالقاهرة

● **فايز وفايق فيليب حنا** – ٨ شارع نادى الرماية – مدينة الزهراء – مصر القديمة – القاهرة

● **صبرى محمد راشـــد** – ٨ ش بدر – الطالبية – الجيزة

● **غريب محمود عبد الرازق** – طالب بمدرسة رمـــلة الانجب الاعدادية – المنوفية

● **عبد الهادى نوح هاشم** – ميت رهينة – البدرشين – الجيزة

● **منال محمود فهمى** – شارع الجمهورية – طما

● **عبد الكريم عبد الرحمـــن الجعفراوى** – منزل محمد عبدالله – شارع المحمودية – متفرع من شارع الثانوية – المنصورة

● **عادل احمـــد عطيـــة** – قاقوس البـــلد – شرقيـــة شارع الشاكوش

● **محمود ابراهيم وهبـــه** – ٧٢ شارع الامام الاعظـــم – كوم الشقافة – اسكندرية

● **محمد شمس الدين الحنفى** – ١٤ شارع البورصة القديمة – فندق قنال السويس – اسكندرية

● **سعيد ابو المعاطى شعلان** – ٥٥ شارع ابن نافع – محرم بك – اسكندرية

الجمهورية العربية السورية

● **محمد حاج عيسى** – طرف السمان حاج على الفضيلة – حلب الصالحين

● **احسان السمان** – ٢/١٠ المساكن الشعبية – شارع طـــارق ابن زياد – منتزه السبيل – حلب الشهباء

● **محمد اجودت ابراهيم** – منزل ٧ امام الجـــامع – حلب العرقوب

● **باسم ابراهيم باشـــا** – ٥/٨٣ بناية ميخائيل بنا – ش شوقى – الاسماعيلية – حلب

● **السمان محمد ادريس** – ٤ كرم الخياطة – طريق الباب – حلب

● **سمير حمامى** – امام مدرسة الوحدة – حلب الجلوم

● **احسان عبد الرحمن** – بناية البيطار – الطابق الثانى – حارة النحلاوى – شارع بغداد

● **عبد الرحيم شماط** – دكان الشيخ – بستان الســـمكة – اللاذقية

● **ماهر العطار** – بناية العطار – الطابق الثانى – شارع أسامة ابن زيد – الجميليـــة – حـــلب الشهباء

● **سليمان محمد صـــالح** – بواسطة صلاح عكيل – ســـوق الجبيله – دير الزور

الخليج العربى

● **فتحى بدوى القـــرابلى** – ص . ب ٩٤ – الدوحة – قطر

● **سعيد عتيق سعيد** – ١٠٤ ح – شارع الشيخ حمد – الرفاع الغربى – البحرين

● **صالح جاسم حمادة** – ٣١٨١ شارع الشيخ عبد الله بن حمد – المحرق – البحرين

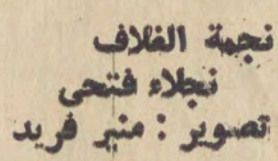
● **خلف محفوظ كاظـــــم** – بواسطة على الشرقى – ١١ شـــارع البديع جدحفص – البحرين

● **وليد محمد الشيخ** ص.ب ١٢٣ – ابو ظبى

● **هيام على ابراهيم** – ٥٢٥ شارع ولى العهد – طـــريق على راشد – المحرق – البحرين

● **مصطفى علاونة** – ص . ب ١٠٩٦ – دبى – ديرة

● **عمر محمـــد عبد الله برتاوى** ص.ب ١٨٨٥ – قسم المشتريات – شركة ساحل عمان للهندسة – دبى



نجمة الغلاف
نجلاء فتحى
تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 881-18-6-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربيـــة المتحدة وبلاد اتحـــادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتـــراكات بدار الهـــلال : ﺑ ج.ع.م . والسودان بحـــواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيـــك مصرفى قابـــل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضـــحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســـعار المحـــدده عنـــد الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا


کارول وایت